



تجدد الموعد
السني للعراق مع
الحرائق المشبوهة

3ص

شعري المجدد
روائية أنغولية تقدم رسائل
عن الهوية والعنصرية
والاستعمار انطلاقاً من ذاتها

13ص

سخرية من تنصيب
مغني راب ناطقاً باسم
مطار الجزائر الدولي

5ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الاثنين 2024/06/24

18 ذو الحجة 1445

السنة 47 العدد 13168

Monday 24/06/2024

47th Year, Issue 13168



المتطوعون في صفوف حزب الله أساس لحرب إقليمية

آلاف المقاتلين ينتشرون في سوريا بانتظار عبورهم نحو وجهتهم الجديدة



بيروت - قال مسؤولون في الفصائل المدعومة من إيران ومحتلون إن الآلاف من المقاتلين في الشرق الأوسط مستعدون للتوجه إلى لبنان للانضمام إلى حزب الله في معركته مع إسرائيل إذا تصاعد الصراع المتواصل وتحول إلى حرب شاملة.

ويستمر تبادل إطلاق النار على طول الحدود اللبنانية شمال إسرائيل منذ هجوم حماس على جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر الماضي.

وإزداد الوضع سوءاً خلال الشهر الحالي بعد أن تسببت غارة جوية إسرائيلية في مقتل قائد عسكري كبير تابع لحزب الله في جنوب لبنان. ورد حزب الله بإطلاق المئات من الصواريخ والطائرات المتفجرة على شمال إسرائيل.

وهدد مسؤولون إسرائيليون بشن هجوم عسكري في لبنان إذا لم يتمكنوا من إبعاد حزب الله عن الحدود بالتفاوض.

وتكاثف مقاتلون مدعومون من إيران، من لبنان والعراق وأفغانستان وباكستان، معاً في الصراع السوري المستمر منذ 13 عاماً، ما ساعد على رجحان الكفة لصالح الرئيس السوري بشار الأسد.

ويقول مسؤولون من الجماعات المدعومة من إيران إنهم قد يجتمعون مرة أخرى ضد إسرائيل.

اندلاع الحرب مع إسرائيل
واستمرارها فترة طويلة قد
يجعلان حزب الله في حاجة
إلى دعم المقاتلين من
خارج لبنان

وكما تمكنت القاعدة وداعش من تجميع المقاتلين السلفيين ضد الغرب عموماً والولايات المتحدة على وجه الخصوص، فإن حزب الله قادر على جمع الميليشيات الموالية لإيران وحشدتها لمواجهة إسرائيل.

وقال زعيم حزب الله حسن نصرالله في خطاب ألقاه الأربعاء إن قادة مسلحين من إيران والعراق وسوريا واليمن وبول أخرى عرضوا في السابق إرسال عشرات الآلاف من المقاتلين لمساعدة حزب الله، وأكد أن الجماعة تدير بالفعل أكثر من 100 ألف مقاتل.

وذكر أن الجماعة شكرتهم وأكدت أن الأعداد كبيرة بالفعل. وأقر بأن المعركة في شكلها الحالي لا تعتمد جزءاً كبيراً من قوة حزب الله البشرية، وكانت هذه إشارة واضحة إلى المقاتلين المتخصصين الذين يطلقون الصواريخ والطائرات المسيرة.

لكن هذا الوضع قد يتغير إن نشبت حرب شاملة. والصح نصرالله إلى هذا الاحتمال في خطاب ألقاه عام 2017. وقال آنذاك إن مقاتلين من إيران والعراق واليمن وأفغانستان وباكستان "سيكونون شركاء" في مثل هذه الحرب.

ويؤكد مسؤولون من جماعات لبنانية وعراقية تدعمها إيران أن مقاتليهم سينضمون من مختلف أنحاء المنطقة إذا اندلعت الحرب على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية. وينتشر الآلاف من هؤلاء المقاتلين بالفعل في سوريا ويمكن أن يتسللوا بسهولة عبر الحدود التي يسهل اختراقها نحو وجهتهم الجديدة.

وشنت بعض الجماعات هجمات على إسرائيل وحلفائها بالفعل منذ اندلاع الحرب بين إسرائيل وحماس في 7 أكتوبر. وتقول الجماعات التي تنتمي إلى "محور المقاومة" إنها ستعتمد "إستراتيجية وحدة الساحات" وإنها لن تتوقف عن القتال إلا عندما تنهي إسرائيل هجوماً ضد حماس في غزة.

وذكر مسؤول في جماعة مدعومة من إيران في العراق لوكالة أسوشيتد برس في بغداد "سنقاتل جنباً إلى جنب مع حزب الله" إذا اندلعت حرب شاملة. وأدلى بتصريحاته شريطة إخفاء هويته لمناقشته المسائل العسكرية.

وقال مع مسؤول آخر من العراق إن بعض المستشارين من البلاد موجودون بالفعل في لبنان.

وأشار مسؤول في جماعة لبنانية مدعومة من إيران (أصر على إخفاء هويته أيضاً) إلى أن مقاتلين من قوات الحشد الشعبي العراقية ولواء "فاطميون" الأفغاني ولواء "زينبيون" الباكستاني والحوثيين في اليمن قد يتجهون إلى لبنان للمشاركة في الحرب. ويتفق قاسم قصير، الخبير في شؤون حزب الله، مع الفكرة التي تقر بأن القتال الحالي يعتمد أساساً على التكنولوجيا المتقدمة مثل إطلاق الصواريخ ولا يحتاج إلى عدد كبير من المقاتلين. لكنه قال إن اندلاع الحرب واستمرارها فترة طويلة قد يجعلان حزب الله في حاجة إلى دعم من خارج لبنان.

واعتبر أن التلميح إلى هذا الأمر قد يكون رسالة تشير إلى أوراق يمكن استخدامها.

وتدرك إسرائيل أيضاً احتمال تدفق المقاتلين الأجانب.

بانتظار التحاق المقاتلين الأجانب

وقال عيران عتصيون، وهو الرئيس السابق لتخطيط السياسات في وزارة الخارجية الإسرائيلية، خلال حلقة نقاش استضافها معهد الشرق الأوسط ومقره واشنطن الخميس إنه يرى "احتمالاً كبيراً" لنشوب "حرب متعددة الجبهات".

وأكد احتمال تدخل الحوثيين والمليشيات العراقية و"تدفق هائل للجهاديين من بلدان تشمل أفغانستان وباكستان" إلى لبنان وإلى المناطق السورية المتاخمة لإسرائيل.

وأشار دانيال هاغاري، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، في بيان متلفذ الأسبوع الماضي إلى إطلاق أكثر من 5 آلاف صاروخ وقذائف مضادة للدبابات وطائرات مسيرة باتجاه إسرائيل منذ أن بدأ حزب الله هجماته على إسرائيل في 8 أكتوبر الماضي.

وقال إن "هجمات حزب الله المتزايدة تقودنا إلى حافة ما يمكن أن يكون تصعيداً أوسع نطاقاً، وهذا تصعيد يمكن أن تكون له عواقب مدمرة على لبنان والمنطقة... ستواصل إسرائيل القتال ضد محور الشر الإيراني على جميع الجبهات".

وقال مسؤولو حزب الله إنهم لا يريدون حرباً شاملة مع إسرائيل، لكنهم مستعدون لها إن اندلعت.

التطرف الحوثي ينغص على اليمنيين أفراحهم

أثناء الاحتفالات المدرسية، مشددة على ضرورة أخذ إذن مسبق بإقامة الاحتفالات من قبلها.

ويقول ناشطون إن حادثة اختطاف الفنان بسام داعد تأتي في سياق سياسة القبضة الحديدية التي تمارسها ميليشيات الحوثي، والتي تدفع من ورائها إلى تكريس ثقافة جديدة تساعد على بلورة نمط مجتمعي منغلق. كما كان سائداً في أغلب مراحل حكم الإمامية عندما تم اعتبار الغناء من المحظورات الدينية والاجتماعية.

عاصفة جدل أثارها اعتقال عارضة أزياء
يمنية مع زوجها بسبب صورها دون حجاب

5ص

حضور المناسبات والأعراس التي تقام في صنعاء ومناطق سيطرتها، في إشارة إلى مستويات التطرف الديني والمذهبي في الأعراس وغيرها من المناسبات.

وتحولت دعوة فنان للمشاركة في إحياء حفلة خاصة إلى جريمة يعاقب عليها القانون في دولة الحوثي التي منعت بث الأغاني العاطفية والوطنية في الإذاعة والتلفزيون وسمحت فقط ببث الاناشيد المتخصصة في مدح الجماعة وقائدها والدعوة إلى الحرب وسفك الدماء.

وترجع الأوساط أن تكون السلطات الحوثية بصدد العودة بقوة إلى تنفيذ قرار سابق كان قد صدر في يونيو 2021 يقضي بمنع الفنانين والفنانات من المجتمع وحملت التبعية أو في الترويج للفكر الكهنوتي الذي تتبناه الجماعة، وفي عام 2018 أصدرت ميليشيات الحوثي تعليمات للمدارس الحكومية والأهلية في صنعاء والمحافظات الخاضعة لسيطرتها بمنع الغناء والفرق الموسيقية والاستعراضية

وتم خلال الفترة الماضية اعتقال عدد من الفنانين اليمنيين من بينهم المغني بسام داعد والمنتشد هاشم الشرفي ومحمد أحمد الديحي، والعارف مبروك عبدالله، وذلك بتهمة مخالفة القانون.

ومنذ عام 2021 أصدر الحوثيون تعليمات بتضمن تعليمات تقضي بمنع الفنانين والفنانات من حضور المناسبات والأعراس التي تقام في صنعاء ومناطق سيطرة الجماعة، وذلك بهدف "الحد من ظاهرة الفنانين والفنانات في المناسبات والأعراس من خلال التوعية القرآنية للمجتمع".

وبحسب أوساط يمنية اتهمت القيادة الحوثية الفنانين بالاشتراك في ما تصفه بـ"الحرب الناعمة" وتمييع

وبعضهم بعد عودتهم من حفلات الزفاف، بدعوى رفض المستهدفين تنفيذ قرار سابق يمنع الأغاني في المناسبات والأعراس داخل مدينة عمران.

ويرفض أبوخرفشة إطلاق 20 شخصاً من مالكي الصالات جرى اختطافهم منذ مطلع مايو لرفضهم توقيع التزامات بمنع الغناء وتشغيل الزوامل في حفلات الزفاف.

ويتم تقديم فن "الزامل" دون استخدام الإيقاعات، حيث يقتصر على قيام مجموعة من الرجال بتريد بيتين من الشعر بصوت رجولي في صف واحد فور وصولهم إلى مكان المناسبة، مفسرين في معناها سبب قدومهم، ليتم استقبالهم من قبل مجموعة أخرى بالترحيب.

وتواصل ميليشيا الحوثي شن حملة اختطافات واسعة في محافظة عمران تستهدف عدداً من أصحاب صالات الأفراح والفنانين والعارفين في المحافظة، فيما أشارت مصادر محلية إلى أن عدد الموقوفين بلغ حوالي 15 بين مغنيين وعارفين ومهندسي صوت ومالكي صالات، من بينهم الفنانان محمد النيساني وبلال العامري والمنتشد نجيب الشامي.

واستؤنفت الحملة بأوامر من القيادي الحوثي عبدالعزيز أبوخرفشة، المعين مؤخراً مدير أمن للمحافظة.

وبحسب المصادر تم اختطاف الفنانين من منازلهم ومن نقاط التقشيش

وزير الدفاع الإسرائيلي في واشنطن لحسم مستقبل الحرب في غزة والمواجهة مع حزب الله

أنباء متضاربة عن وجود أسلحة وصواريخ في مطار رفيق الحريري الدولي

على الجبهة الشمالية باتت أقرب من أي وقت مضى وأن الطرفين يستعدان بالواضح لهذا مواجهة. وتضاربت أنباء في الساعات الماضية حول شحنات أسلحة تتدفق على مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت. ونفى اتحاد النقل الجوي في لبنان الأحد ما ذكرته صحيفة التلغراف البريطانية بشأن وجود أسلحة وصواريخ في المطار.

وقال بيان صادر عن الاتحاد "طالعنا صحيفة التلغراف بجرع عن جود أسلحة وصواريخ في مطار بيروت، من دون تقديم أي دليل أو برهان، بل مجرد أكاذيب هدفها تعريض مطار بيروت والعاملين فيه، وكلهم مدنيون، والعابرين منه وإليه، وكلهم مدنيون، للخطر".

وأوضح البيان "تحمل هذه الوسيلة الإعلامية، ومن ينقل عنها، كامل المسؤولية عن سلامتنا (العاملون في مطار بيروت بكامل منشآته، محطة الركاب مغادرة ووصول وساحة الطائرات والصيانة والشحن الجوي المدني). وأضاف "ندعو وسائل الإعلام كافة

لبنانية وعربية وأجنبية إلى الحضور إلى مطار بيروت مع طواقم التصوير، والتأكد بانفسهم". ونشرت التلغراف تقريراً الأحد، تحدثت فيه أن حزب الله يخزن كميات هائلة من الأسلحة والصواريخ المتفجرات الإيرانية في المطار المدني الرئيسي في بيروت، ونسبت تلك المعلومات إلى "مبلغين" من المطار.

وذكر تقرير الصحيفة أن المطار يضم صواريخ "غير موجهة" إيرانية الصنع، وصواريخ فاتح - 110 قصيرة المدى، وصواريخ باليستية متقللة، وصواريخ الرئيس في بيروت، ونسبت تلك المعلومات إلى "مبلغين" من المطار.

وبحسب الصحيفة البريطانية، فإن تلك المعلومات تغير مضاوف من أن يصبح مطار "رفيق الحريري"، الذي يقع على بعد 4 أميال فقط من وسط المدينة، هدفا عسكريا رئيسيا.

ونقلت الصحيفة عن أحد العاملين في المطار، رفض الكشف عن هويته، قوله "هذا أمر بالغ الخطورة. الصناديق الكبيرة الغامضة التي تصل عبر رحلات مباشرة من إيران تشير إلى تدهور الوضع. عندما بدأت هذه الصناديق بالوصول إلى المطار، شعرنا بالخوف لأننا كنا نعلم أن هناك شيئا غريبا يحدث".

وحذر العامل من أن أي هجوم على المطار أو انفجار هناك قد يتسبب في أضرار جسيمة، مقارنة بالانفجار الذي دمر ميناء بيروت والحق أضرارا كبيرة بمركز المدينة في عام 2020.

وأضاف "سيتم عزل بيروت عن العالم، ناهيك عن عد الضحايا والأضرار"، وقال إن الأمر مجرد مسألة وقت قبل أن تحدث كارثة في المطار أيضا.

وسبق وأن وجهت اتهامات لحزب الله باستخدام المطار المدني لتخزين الأسلحة.

الذي يتزعم الحزب، في الأشهر القليلة الماضية مطالبا بخطة أكثر وضوحا لما بعد الحرب في غزة لا تترك المسؤولية في القطاع في يد إسرائيل، وهو المطلب الذي صدر بالمثل عن البيت الأبيض. ويواجه بنيامين نتنياهو مصاعب في مساعيه للحفاظ على حكومته متماسكة من خلال الموازنة بين مطالب المؤسسة الدفاعية، بما في ذلك جنرالات سابقون مثل غالانت، والشركاء في ائتلاف الحكومة من اليمين المتطرف الذين يقاومون أي إستراتيجية لما بعد حرب غزة يمكن أن تفتح الطريق أمام قيام دولة فلسطينية مستقبلية.

وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الإسرائيلي يولي إدلشتاين لإذاعة الجيش الأحد إن قتال حزب الله سيكون مقعدا سواء عاجلا أم آجلا. وأضاف إدلشتاين، وهو أيضا عضو في حزب ليكود، "لسنا في وضع مناسب لخوض قتال على الجبهتين الجنوبية والشمالية. سينتج عن الانتشار بشكل مختلف في الجنوب من أجل القتال في الشمال".



يولي إدلشتاين
قتال حزب الله سيكون مقعدا سواء عاجلا أم آجلا

وانتقد إدلشتاين مقطعا مصورا نشره نتنياهو الأسبوع الماضي قال فيه إن الإدارة الأميركية "تمنع الأسلحة والذخائر عن إسرائيل". وأثار المقطع خلافا مع البيت الأبيض.

وعلمت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن في مايو الماضي شحنة قنابل لإسرائيل زنة 2000 رطل و500 رطل بسبب القلق إزاء التأثير الذي يمكن أن تحدثه إذا استخدمت في مناطق مكتظة بالسكان في غزة، لكن لا يزال من المقرر أن تحصل إسرائيل على أسلحة أميركية بمليارات الدولارات. وقال إدلشتاين "أمل أن تحقق المناقشات خلف الأبواب المغلقة أشياء أكثر بكثير من تلك التي تتحقق عبر محاولات الضغط باستخدام مقاطع الفيديو". في إشارة إلى زيارة غالانت لواشنطن.

وشنت إسرائيل حملة برية وجوية على غزة بعد أن نفذت كتائب عز الدين القسام الذراع العسكرية لحركة حماس هجوما مباحة على جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر تقول إحصائيات إسرائيل إنه أدى إلى مقتل نحو 1200 شخص واحتجاز أكثر من 250 رهينة.

وانخرط حزب الله منذ اليوم الثاني من اندلاع المواجهة بين حماس وإسرائيل، في عمليات استهداف للدخل الإسرائيلي، وهو ما قابلته إسرائيل برد قاس تمثل في استهداف قيادات ميدانيين للحزب كان أبرزهم طالب عبدالله. ويرى مراقبون أن إمكانية اندلاع حرب شاملة

واشنطن - توجه وزير الدفاع الإسرائيلي يواف غالانت الأحد إلى الأميركي لويد أوستن، ووزير الخارجية أنتوني بلينكن، وكبار المسؤولين في البيت الأبيض، لمناقشة المرحلة التالية للحرب في غزة وما يجري من تصعيد على الحدود بين إسرائيل ولبنان، حيث يوجج تبادل لإطلاق النار مع حزب الله مخاوف من اندلاع صراع أوسع نطاقا.

وقال غالانت قبيل مغادرته البلاد "أغار إلى الولايات المتحدة بدعوة من وزير الدفاع لويد أوستن. الولايات المتحدة هي حليفنا الأهم والمركزي، وعلاقتنا مهمة بشكل خاص، ربما أكثر من أي وقت مضى، هذه الأيام".

وأكد أن الاجتماعات المرتقبة مع كبار المسؤولين الأميركيين ستكون "حاسمة بالنسبة لمستقبل الحرب".

وأوضح "سالتقي في الولايات المتحدة بوزيري الدفاع والخارجية وغيرهما من كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية. سناقش في هذه اللقاءات الوضع على جبهة غزة وعلى الجبهة اللبنانية، وهما أمران نوا أهمية حاسمة في هذا الوقت". وتابع غالانت "نحن مستعدون لأي إجراء قد يكون مطلوبا، سواء في غزة أو في لبنان أو في أماكن أخرى". وأشار "سيتم التركيز في هذه الزيارة على عمليات تجهيز وإمداد إسرائيل بالعقود والأسلحة، للحفاظ على تفوقها النوعي في الشرق الأوسط، بالإضافة إلى تحقيق أهداف إسرائيل في الحرب في غزة وعلى الجبهة الشمالية مع حزب الله وإعادة المختطفين".

ويرى متابعون أن غالانت يريد تسريع حسم موضوع غزة للتركيز على الجبهة الشمالية، التي تشهد سطوئة. وقد تنتهي بمواجهة شاملة بين طرفين، وهو ما بدأ يتخضر له الجانبان عمليا.

وكان بعض المسؤولين الإسرائيليين ربطوا بين تكثيف الجيش للتوغل حاليا في رفح جنوب قطاع غزة، حيث يقول إنه يستهدف آخر كتائب لحركة حماس، وبين احتمال التركيز بعد ذلك على الحدود مع لبنان. وقال غالانت "الانتقال إلى المرحلة الثالثة في غزة له أهمية كبيرة. سناقش هذا الانتقال مع المسؤولين الأميركيين، وكيف يحتمل أن تتيح أشياء إضافية، وأعلم أننا سنحقق تعاوننا وثيقا مع الولايات المتحدة في هذا الصدد أيضا".

ومن شأن تقليص العمليات في غزة أن يتيح للقوات التفرغ لمواجهة حزب الله، إذا ما احتاجت إسرائيل لشن هجوم بري أو تكثيف القصف الجوي. وصف مسؤولون المرحلة الثالثة والأخيرة من الهجوم الإسرائيلي على غزة بأنها تهدف إلى تقليص القتال مع تكثيف الجهود الرامية إلى تمكين إدارة ما بعد حماس والبدء في إعادة الإعمار في القطاع الذي دمرت الحرب معظمه.

واختلفت غالانت عضو حزب ليكود مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وأعرب البعض عن دهشته من الفكرة المفردة التي يبددها وزير الدفاع حيال المتقدمين الجدد لدورة جديدة، في حال قبلت قيادة الجيش الخيار.

وكانت قيادة الجيش أصدرت بيانا في وقت سابق شددت من خلاله على أنه لا مجال للتشكيك في نتائج الكلية الحربية وأن اللجنة الفاحصة المؤلفة من ضباط أكفاء اعتمدت أعلى معايير الشفافية والموضوعية والعدالة بما يحفظ حق الطلاب الذين فازوا بالمباراة بكفاءة وجدارة.

وحذرت قيادة الجيش من مصير مجهول لـ118 طالبا فازوا بالتصنيف وهم بحاجة إلى توقيع وزير الدفاع الوطني السماح لهم بالالتحاق بالكلية الحربية، علما أن عددا منهم مسجل في جامعات خاصة ويعجز عن اتخاذ قرار حول مستقبله، كما أن هذا التأخير في الالتحاق يؤدي إلى إقفال الكلية الحربية، وله انعكاسات سلبية على هيكلية المؤسسة وهرميتها.

يذكر أن العدد المطلوب الذي كانت أجازته الحكومة للمقبولين بالدخول إلى الكلية الحربية هو 173، لكن عدد الذين فازوا بالتصنيف ولم يحصلوا على أي علامة لغمية كان فقط 118، مع المحافظة على التوازن الطائفي (59 فئة أولى و59 فئة ثانية)، وقد وافق المجلس العسكري على النتيجة.

قطيعة بين وزارة الدفاع وقيادة الجيش رغم وضع لبنان الحرج

الكلية الحربية رهينة الحسابات السياسية للتيار الوطني الحر



وضع لا يسر

مستويات جيدة، علما أنها ليست المرة الأولى التي تلجأ فيها قيادة الجيش إلى فتح دورة ثانية. لقد حصلت في السابق، ومنها الدورة التي تخرجت أنا منها".

وتابع "هذا الحل يمكن اعتماده ليكون لدينا ضباط مميزون، والتجارب السابقة تؤكد إمكانية اللجوء إلى هذا الحل للحفاظ على مستوى الكلية الحربية. المهم في هذا المجال هو الأهلية، ولسنا مضطرين إلى خفض العلامات لقبول طلاب عندما تكون لدينا حلول أخرى".

وأردف "إنني في مسألة المستوى والمعايير متشدد، ولن أقبل إلا بضباط أكفاء وأصحاب قدرات ليضموا إلى الكلية الحربية، هذا هو المبدأ الوحيد الذي اعتمدته. واليوم، إذا رفع إلى قائد الجيش قراره بقبول دفعة ثانية، فانا أوقع القرار فوراً لأنه حل منطقي ويحفظ مستوى الضباط. أنا متشدد في هذا الموضوع، وليست هناك أي اعتبارات أخرى. ولا يوجد أي سبب لرفض قائد الجيش هذا الاقتراح لأن ما طرحه هو عملي".

ويرى مراقبون أن إصرار سليم على إعادة إجراء اختبارات جديدة هو ظلم بحق الفائزين في الاستحقاق كما أنه استنزاف للمزيد من الوقت بدون جدوى، ذلك أن الأمر سيطلب قرارا جديدا من مجلس الوزراء وقتا إضافيا، وستكون النتيجة مماثلة أيضا بالنسبة للعدد والنتيجة.

وأعرب البعض عن دهشته من الفكرة المفردة التي يبددها وزير الدفاع حيال المتقدمين الجدد لدورة جديدة، في حال قبلت قيادة الجيش الخيار. وكانت قيادة الجيش أصدرت بيانا في وقت سابق شددت من خلاله على أنه لا مجال للتشكيك في نتائج الكلية الحربية وأن اللجنة الفاحصة المؤلفة من ضباط أكفاء اعتمدت أعلى معايير الشفافية والموضوعية والعدالة بما يحفظ حق الطلاب الذين فازوا بالمباراة بكفاءة وجدارة.

وحذرت قيادة الجيش من مصير مجهول لـ118 طالبا فازوا بالتصنيف وهم بحاجة إلى توقيع وزير الدفاع الوطني السماح لهم بالالتحاق بالكلية الحربية، علما أن عددا منهم مسجل في جامعات خاصة ويعجز عن اتخاذ قرار حول مستقبله، كما أن هذا التأخير في الالتحاق يؤدي إلى إقفال الكلية الحربية، وله انعكاسات سلبية على هيكلية المؤسسة وهرميتها.

يذكر أن العدد المطلوب الذي كانت أجازته الحكومة للمقبولين بالدخول إلى الكلية الحربية هو 173، لكن عدد الذين فازوا بالتصنيف ولم يحصلوا على أي علامة لغمية كان فقط 118، مع المحافظة على التوازن الطائفي (59 فئة أولى و59 فئة ثانية)، وقد وافق المجلس العسكري على النتيجة.

وأضاف "قلت لقائد الجيش إنكم لم تأخذوا العدد الكافي والمطلوب، وبالتالي فإن ثمة من فازوا في مباراة الدخول لن يكونوا واعدين وقادرين على أن يكونوا ضباطا في الجيش يخدمون بين 30 و40 سنة. قلت أيضا إنه لا يجوز قبول ضباط في الجيش تعرف سلفا أن مستويات بعضهم غير عالية. وطرحتم على قائد الجيش حلا يكون من خلال إطلاق دورة جديدة سيتقدم عليها شباب جدد ستكون لديهم مستويات أفضل، إضافة إلى قدرات فكرية أعلى. وبذلك، يكون لنا ضباط من

سلط البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي الضوء في عطلته الأحد على إحدى الإشكاليات التي تواجه المؤسسة العسكرية، وهي تعطل فتح أبواب الكلية الحربية للسنة الثانية على التوالي نتيجة خلافات بين وزارة الدفاع وقيادة الجيش حول الفائزين بنتائج الاختبارات.

الكلية الحربية، كي لا تكون أمام شغور ثان لا يقل خطرا عن الشغور الأول"، في إشارة إلى رئاسة الجمهورية حيث يعاني لبنان من فراغ رئاسي منذ أكثر من عامين، نتيجة المناكفات بين القوى السياسية.

وتتشكك الأوساط اللبنانية في أن تجد مناشدة الراعي صدق لها لدى وزير الدفاع الذي هو في واقع الأمر أسير أجندة قيادة التيار الوطني الحر، رغم أن الأخير يحاول نفي هذه التهمة عنه.

وقال وزير الدفاع في حديث تلفزيوني سابق، إن "لا أسباب سياسية أو خلفيات لأي أداء يقوم به في وزارة الدفاع، لكن ما يحصل أن ثمة ملفات سجل فيها تباينا مرتبطا أساسا بالمقاربة القانونية، وكل تخط للقانون وللمعايير القانونية لا يمكن أن يقبل به".



مار بشارة بطرس الراعي
على المعنيين التدخل كي لا يدفع الشباب ثمن التباينات

وردا على سؤال عن أسباب عدم توقيعه نتائج اختبارات الكلية الحربية، في ظل قلق المرشحين لدخول الكلية، أجاب سليم "طرحتم هذا الموضوع مع قائد الجيش، الذي شكك لي من تدني المستوى، مما اضطر القيادة إلى خفض العلامات ما أثر على مستوى المرشحين للدخول إلى الكلية الحربية. عندما وافقت على إطلاق دورة الكلية الحربية، وافقت على كل الأرقام التي رفعتها قيادة الجيش، ولكن تبين أن ليس كل الذين تم اختيارهم حازوا في المباراة على المستويات التي يجب أن تتوافر في الضباط الذين يتخرجون من الكلية الحربية لأن جميع الضباط المتخرجين كانوا مميزين ومستوياتهم تكون وفق حد أدنى يتم وضعه ليتناسب هؤلاء مع مستوى الجيش اللبناني".

وأضاف "قلت لقائد الجيش إنكم لم تأخذوا العدد الكافي والمطلوب، وبالتالي فإن ثمة من فازوا في مباراة الدخول لن يكونوا واعدين وقادرين على أن يكونوا ضباطا في الجيش يخدمون بين 30 و40 سنة. قلت أيضا إنه لا يجوز قبول ضباط في الجيش تعرف سلفا أن مستويات بعضهم غير عالية. وطرحتم على قائد الجيش حلا يكون من خلال إطلاق دورة جديدة سيتقدم عليها شباب جدد ستكون لديهم مستويات أفضل، إضافة إلى قدرات فكرية أعلى. وبذلك، يكون لنا ضباط من

سلط البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي الضوء في عطلته الأحد على إحدى الإشكاليات التي تواجه المؤسسة العسكرية، وهي تعطل فتح أبواب الكلية الحربية للسنة الثانية على التوالي نتيجة خلافات بين وزارة الدفاع وقيادة الجيش حول الفائزين بنتائج الاختبارات.

الدفاع والمؤسسة العسكرية في لبنان، بدءا بقضية تعيين رئيس للأركان، والتي لا تزال تراوح مكانها في غياب مصادقة وزير الدفاع على التعيين رغم صدور مرسوم من الحكومة، وصولا إلى أزمة الكلية الحربية، حيث يرفض الوزير موريس سليم حتى الآن التوقيع على قائمة الناجحين في اختبارات الدخول إلى الكلية، بداعي أن تلك الاختبارات لم تراعى المعايير المطلوبة وهو ما تنفيه قيادة الجيش.

وتقول أوساط سياسية لبنانية إن هناك اليوم أشبه بقطيعة بين وزير الدفاع وقيادة الجيش، الأمر الذي يعكس سلبا على أداء المؤسسة العسكرية وعملها في ظل تحديات خطيرة تواجه لبنان لاسيما في علاقة بالتصعيد الجاري بين حزب الله وإسرائيل، والذي يخشى اللبنانيون من توسع نطاقه وتحوله إلى مواجهة شاملة.

وتشير إلى أن التيار الوطني الحر يستغل موقع وزير الدفاع الدستوري من أجل إحداث شلل في المؤسسة العسكرية وهذا أمر خطير خصوصا وأن البلاد تواجه شبح حرب، الأمر الذي يفرض المزيد من الائتلاف على المؤسسة بدلا من إضعافها.

وتلفت الأوساط ذاتها إلى أن تعطل فتح الكلية الحربية من شأنه أن تحدث له تأثيرات كبيرة على الجيش، حيث إن الفراغ الذي تخلفه سيفقد المؤسسة كوارد ستحمل المشعل مستقبلا.

وحذر البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في عظة الأحد من "شغور آخر تبرز مخاطره في لبنان، وهو الشغور الذي سيلحق بالكلية الحربية، إذ للسنة الثانية على التوالي لن يكون هناك تلامذة طلاب يلتحقون بها، لكونوا استمرارية للجيش وقوى الأمن الداخلي والأمن العام وأمن الدولة والجمارك".

وقال الراعي إن "أي خلاف في وجهات النظر، سيؤدي إلى الوقوع في الشغور الثاني وبالتالي من سيجمي حقوق المقبولين من المرشحين".

وناشد البطريك الماروني "المعنيين بالأم، والحكومة الإسراع بحسم الجدل، كي لا يدفع الشباب ثمن التباينات السياسية"، مضيفا "دعوتنا دائمة للشباب بأن ينسحبوا إلى الدولة وأن يكونوا أبناءها وحماتها. لكن، كيف ندعو شبابنا إلى الدولة والدولة تقفل الأبواب بوجههم؟ ثقتنا بالمسؤولين ودعوتنا لهم، أن يسرعوا بإيجاد حل لفتح أبواب



زيارة ذات أهمية حاسمة في هذا الوقت

محاولة ترميم صفوف المؤتمر الشعبي العام تتعثر في مأرب

حزب الإصلاح يعرقل توحيد المؤتمر حماية لإمارته الإسلامية في المحافظة



كيبات متلاحقة لحسان المؤتمر

لرؤوس الأموال وأصحاب المشاريع وخصوصاً من المنتمين لجماعة الإخوان والمعروفين بنشاطهم الكبير في مجال الأعمال والاستثمار. وأضفى ذلك حركية خاصة على الحياة الاقتصادية في المحافظة ساعدت على إرسائها حالة الاستقرار التي أشرفت على تأمينها الكوادر الأمنية والعسكرية التابعة لحزب الإصلاح، ورفدتها السلطة الشرعية بجزء هام من المقتدرات الموضوعية بين يديها خصوصاً من قبل المملكة العربية السعودية، التي احتاجت سنة 2020 لتوظيف قدرات عسكرية هامة في المحافظة لجعلها جدار صدّ بوجه الحوثيين الذين كانوا قد شنوا حينها حملة عسكرية واسعة النطاق في محاولتهم السيطرة على مأرب والاستيلاء على مقراتها شديدة الأهمية في الحفاظ على تماسك سلطتهم في المناطق التي يحتلوها. وتستفيد مأرب اليوم وأكثر من أي وقت مضى من مساعدات خارجية وتدفعات مالية يصل بعضها عبر قنوات شرعية ويصل البعض الآخر بعيداً عن إشرافها وناتى من دول معنية بإنجاح تجربة حكم الإخوان في المحافظة مثل قطر وتركيا، وكذلك من فروع التنظيم الدولي للإخوان وخصوصاً في الدول الغنية مثل الكويت.

التنازل عنها لأي طرف في نطاق ما قد يتم التوصل إليه من حل سياسي للصراع اليمني. وبدأت أوساط سياسية يمنية لا تردّد في استخدام عبارة "إمارة مأرب" للتعبير على الكيان الإخواني الجاري تأسيسه هناك. وسبق للباحث السياسي سعيد بكران أن على تفرّد الإخوان بحكم مأرب وإدارتهم المؤسسات هناك بما فيها الأمن والقضاء بشكل مستقل، بالقول عبر منصة إكس إن حزب الإصلاح يقيم في مأرب "إمارة انفصالية". وتمتلك مأرب الغنية بمخزونات النفط والغاز الكثير من مقومات الحكم الذاتي التي تدغمت خلال السنوات الأخيرة مستفيدة من تهريب جزء هام من مقتدرات الدولة العسكرية والمدنية إليها بعد أن سقطت باقي مناطق شمال اليمن بما في ذلك العاصمة صنعاء بأيدي الحوثيين. وتدفق على المحافظة عدد كبير من الكوادر والكفاءات في مختلف المجالات والتي سبق لها أن عملت في مؤسسات الدولة في مرحلة ما قبل غزو الحوثيين لصنعاء في خريف سنة 2014. وتواصل ذلك التدفق بعد ذلك عندما تحولت مأرب إلى نقطة جذب، ليس فقط للسكان النازحين فراراً من الحرب، ولكن أيضاً

ولا يوفّر في سبيل ذلك عقد تفاهات جانبية مع جماعة الحوثي التي سبق لها أن فشلت في إقحام المحافظة بسبب المقدرات التي سخرتها السعودية قائدة التحالف العسكري في اليمن لمنع سقوط مأرب في يد الجماعة. وبعد مضي قرابة العشر سنوات من سقوط العاصمة اليمنية صنعاء في أيدي الحوثيين والتي مرّت عبر سلسلة من الهزائم لقوات الإخوان أبرزها هزيمتها في معركة محافظة عمران شمالي العاصمة والتي قتل فيها القائد العسكري الكبير حميد القشبي، بدأت تتضح ملامح "كيان" فريد في مأرب يرى متابعون للشأن اليمني أنه يحمل جميع مواصفات "دولة" خاصة بجماعة الإخوان المسلمين ممثلة بذراعها المحلية حزب التجمع اليمني للإصلاح المسيطر بشكل رئيسي على زمام الحكم في المحافظة. وكثيراً ما تمّ النظر إلى مأرب بما تعيشه من حالة استقرار وازدهار فريدين باعتبارهما نقطة قوة للشرعية اليمنية ومرتكزا أساسيا لها خصوصاً وأن المحافظة من مناطق الشمال القليلة التي لم تخضع لسلطة الحوثيين، لكنّ سياسيين يمينيين يحذرون من أن مأرب قد تتحوّل إلى مآزق للشرعية ذاتها، إذا تمسك الإخوان بسلطتهم هناك ورفضوا

محذراً "من التعاطي مع هؤلاء المنتحلين لصفة قيادة فرع المؤتمر بالمحافظة". وترتقي محاولات ترميم صفوف حزب المؤتمر الشعبي العام في الوقت الحالي إلى مرتبة الضرورة القصوى لانتشاله من الزوال والانقراض للذين يتهذّادونه بشكل جذي. ويعيش الحزب منذ سنوات وضعا شاذاً بعد أن قاد البلاد لفترة طويلة نسبياً ولعب دوراً في بنائها حيث انقسمت أغلب قياداته بين الولاء لأحد طرفين كلاهما معاد له، فقسّم موال لجماعة الحوثي المسؤولة عن مقتل زعيمه علي عبدالله صالح ومعاونه عارف الزوكا سنة 2017، وقسم آخر موال لجماعة الإخوان المسلمين وممثلها المحلي حزب الإصلاح الذي كان وقف أصلاً وراء إشعال احتجاجات شعبية أفضت إلى انتزاع السلطة من حزب المؤتمر وإدخال اليمن ككل في فترة من الاضطراب وعدم الاستقرار. وعلى هذه الخلفية استندت قيادة المؤتمر في مأرب بالسلطة الإخوانية في المحافظة، وطلبت في بيانها من المحافظ وعضو مجلس القيادة الرئاسي "سلطان العرادة والأجهزة الأمنية ضبط الأشخاص المنتحلين لصفة قيادة المؤتمر وإغلاق مقرهم وفقاً للقانون وإعسالا لمسؤولياتها وواجباتها الدستورية والقانونية في حماية الحياة الديمقراطية والصفات الاعتبارية المؤسسية الحزبية وحتى لا تتحول العملية السياسية والعمل الحزبي إلى فوضى تنعكس على كافة مناحي الحياة السياسية والاجتماعية في المحافظة وتخلق صراعات تؤثر على الأمن والاستقرار، وتؤدي إلى المخطط الهادف إلى تمزيق وحدة الصف السياسي والنسيج المجتمعي بالمحافظة". كما دعا البيان من سماهم "قواعد وأنصار الحزب لعدم الانجرار وراء أصحاب المخططات التي تهدف إلى تمزيق وحدة المؤتمر الشعبي العام في مأرب وجرحهم إلى أنشطة مشبوهة تهدد كيانهم الحزبي القانوني وأمنهم واستقرارهم وتنعكس على أمن واستقرار المحافظة ووحدة صفها لإسقاطها في يد العدو المتربص بها والذي فشلت كل وسائله في إحداث اختراق وإسقاط لها كما في المحافظات الواقعة تحت سيطرتهم". ويشير البيان بالعدو إلى جماعة الحوثي التي ما تزال تحاول السيطرة على مأرب نظراً لموقعها الاستراتيجي وغناها بالنفط.

ويسيطر حزب الإصلاح على مأرب ويؤثر الحفاظ على سلطته الكبيرة هناك

استعادة حزب المؤتمر الشعبي العام لتمامه وترتيب صفوفه في مأرب خط أحمر لحزب التجمع اليمني للإصلاح الذي لا يرغب في نشوء أي دائرة قرار منافسة له في المحافظة التي أصبحت تمثل ملاذ الأخير، بعد أن طرده الحوثيون من أهم معاقله في شمال اليمن.

خالصاً، من تدخل حزب الإصلاح وشنّه هجوماً لا دعا على الرجل وابني عمّه عمار وطارق صالح. وقال رئيس حزب الإصلاح في مأرب مبخوت بن عبود الشريف في "رسالة" عبر تويتر "إلى الإخوة الكرام أحمد وعمار وطارق.. ما هكذا تورد الإبل. مأرب ليست صنعاء.. اضبطوا البوصلة". ورداً على ذلك نشر الناشط المؤتمري كامل الخوداني تعليقاً عبر منصة إكس اعتبر فيه أن "ما كتبه مبخوت بن عبود الشريف وهو قيادي معروف من قيادات الصف الأول للتجمع اليمني للإصلاح وأحد قيادات مأرب وممن يتحكمون بقرارها وإدارتها، يحتاج لتوضيح". وتوجّه بالخطاب إلى قيادات الإصلاح في مأرب قائلاً "لدينا معركة مصيرية ولسنا في موقع يحتاج إلى المزيد من التشردم والتمزق وترك الأصوات النشاز تخترقنا وتمزقنا أكثر مما نحن فيه"، مضيفاً "أسكتوا هذه الأبواق".

وغير بعيد عن موقف حزب الإصلاح، أعلنت القيادة المحلية لحزب المؤتمر تمسكها بالرئاسة الحالية لفرع الحزب في مأرب، ولم تستثن الاستنجااد بالسلطة المحلية بقيادة المحافظ الإخواني سلطان العرادة لوقف محاولة تغييرها. وأصدرت بياناً أكدت فيه "أن القيادة الشرعية لفرع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة هي القيادة المنتخبة من قواعد وأعضاء الحزب برئاسة الشيخ عبدالواحد القبلي بن نعمان ومقرها في عاصمة المحافظة ولا تتغير إلا بانتخابات شفافة عبر صناديق الاقتراع لأعضاء الحزب وفقاً لمرجعيات الحزب والوائح المنظمة". ونسب البيان لقيادة المؤتمر في مأرب محاولة "لملمة صفوف الحزب من قيادات وقواعد"، وذلك على الرغم من الاتهامات الموجهة من قبل مؤتمريين للقيادة نفسها بتقسيم الحزب في مأرب وإضعافه ورهنه لسلطة الإخوان والتخلي عن موقعه ومكانته في إحدى أهم المحافظات التي تمثل موطن قدم السلطة الشرعية بشمال البلاد. وفي مقابل ذلك وجه البيان الاتهام لمن يحاولون تغيير هذا الوضع بـ"إحداث مزيد من التشظي للحزب"،

مأرب (اليمن) - يواجه حزب الرئيس اليمني الأسبق المؤتمر الشعبي العام في محافظة مأرب شرقي اليمن مصيراً مشابهاً لمصيره في العاصمة صنعاء حيث تحوّل إلى كيان ثانوي ملحق بجماعة الحوثي وفاقد للفعل والتأثير بعد أن أصبح من بقي من أعضائه هناك منخرطين في إضفاء نوع من الشرعية على الجماعة وسياساتها، ومشاركين بشكل ثانوي في حكومتها الموازية غير المعترف بها دولياً.

وتعرّضت محاولة لإعادة ترميم الحزب وجمع شتاته في مأرب قادها أحمد علي نجل الرئيس صالح إلى اعتراض شديد وصارم من قبل قيادات مؤتمرية محلية ربطت مصالحها بمصالح قيادات حزب الإصلاح المسيطر عملياً على المحافظة الغنية بالنفط وذات الموقع الاستراتيجي كبوابة شرقية لصنعاء، وكان يؤمل أن تكون منطلقاً لمعركة استعادتها من أيدي الحوثيين.



وسعى أحمد علي بمساعدة قيادات مؤتمرية مناهضة للإخوان والحوثيين على حدّ سواء مؤخراً لإنشاء مكتب وقيادة جديدين لحزب المؤتمر في مأرب لكنّ القيادة المحلية للحزب تصدّت لتلك المحاولة وشنّت حملة منشقة مع حزب الإصلاح لإحيائها. وأقام المعارضون المؤتمريون رفضهم للفكرة على اتهامات لأصحابها بالسعي لتقسيم الحزب رغم أنه منقسم بالفعل وعديم التأثير في مأرب التي تحوّلت إلى ما يشبه الإمارة الخاصة بحزب الإصلاح ذراع جماعة الإخوان المسلمين في اليمن ومقرهم الرئيسي البديل عن مختلف مناطق شمال اليمن التي طردوا منها على أيدي الحوثيين. وعادة ما يثير أي تحرّك لتوحيد حزب المؤتمر في مأرب استنفار حزب الإصلاح الذي لا يقبل بنشوء أي مركز للقوة والقرار منافس له في المحافظة. ولم يمنع كون الخطوة المنسوبة لنجل الرئيس صالح أحمد شانا مؤتمريا

تجدّد الموعد السنوي للعراق مع الحرائق المشبوهة

المحاصيل التي تكون في مثل هذه الفترة من السنة قد نضجت وحن موعد حصادها. وقالت مديرية الدفاع المدني العراقية في وقت سابق إنّ عدد الحرائق المشبّعة في حقول الحنطة منذ انطلاق موسم الحصاد للعام الحالي تجاوز المئة حريق. وتتراوح أسباب تلك الحرائق بين الصوالت العارضة غير المقصودة، والدوافع الإجرامية مثل الانتقام العشائري والشخصي، وحتى الخلفيات الإرهابية على غرار نسبة عدد من حرائق حقول الحبوب إلى تنظيم داعش الذي يلجأ إلى مثل هذه الوسيلة لإرباك السلطات وخلق أزمات اقتصادية واجتماعية في الأرياف لدفع سكانها إلى إخلائها والزحج عنها. لكن الفساد لا يغيب بدوره عن دوافع حرائق المزارع والحقول، حيث تؤكّد مصادر عراقية وقوف شبكات على صلة بمسؤولين في الأجهزة الحكومية وراء حرق أنواع معيّنة من المحاصيل بهدف إحداث نقص فيها ومنع حدوث اكتفاء ذاتي منها وبالتالي مواصلة استيرادها من الخارج في صفقات مشبوهة لا تتناسب فيها أسعار الشراء مع نوعية السلع المستوردة وهو ما يوفر باباً للترجّح لمسؤولين فاسدين. ويؤكّد ذلك علي البنداري عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية بالقول إنّ "هناك جهات عدة لا تريد للعراق الوصول إلى الاكتفاء الذاتي ولهذا هي تدفع نحو بقاء البلد بحاجة للاستيراد وربما هي من تقف خلف بعض الحرائق".

المبكر خاصة وأن أجواء العراق صيفا باتت أكثر صعوبة مع ارتفاع درجات الحرارة".

ولم تنجم عن الحريق الجديد خسائر بشرية، لكن القطاع الصحي في العراق سبق أن شهد حرائق كارثية مميتة خلال السنوات الأخيرة في انعكاس لحالته المتردية الناتجة عن سوء إدارته والفساد الكبير الذي تسرّب إليه.



ومطلع السنة الجارية فقد أربعة رضع حياتهم في حريق بمستشفى الولادة بمحافظة الديوانية جنوبي العراق. وقبل نحو ثلاث سنوات قتل أكثر من ثمانين شخصاً جراء حريق في مستشفى ببغداد، وأضر ذلك بفارق زمني لا يتعدّى الأشهر لقي أربعة وستون شخصاً حتفهم جرّاء حريق في مستشفى بالناصرية جنوبي البلاد. وبعيداً عن المدن التي تعاني ضعف مراقبتها العامة وتهالك معدّاتها بما في ذلك التداخل الشديد في شبكة الكهرباء والتي تنسب إلى أعطالها الكثير من الحرائق، أصبحت الكثير من الأرياف والمناطق الزراعية في عموم العراق تشهد معاناة سنوية مع قدوم كل صيف متمثلة في العراق الكثيرة التي تنشب في الحقول والبساتين وتأتي على أعداد مهولة من الأشجار والمزروعات وتتلّف

شراؤها بشكل غير مطابق للمواصفات ولا يتناسب مع الأسعار المثبتة على الوثائق والمستندات. وأعيدت إثارة هذه الشبهة بالذات إثر اندلاع حريق في مستشفى قيد الإنشاء ببغداد وذلك عن طريق لجنة الخدمات والإعمار البرلمانية التي قالت، الأحد، على لسان أحد أعضائها إنّ هناك ثلاثة أسباب تثير التشبهات بشأن حريق مستشفى الشعب.

ولفت عضو اللجنة النائب حسين حبيب إلى أنّ "الحرائق على مستوى العراق تصاعدت في الأسابيع الأخيرة خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة وتدرّي تجهيز الكهرباء وتذبذب الفولتية برافقها وجود حوادث متعمدة لكن لم تعلن عنها وزارة الداخلية بانتظار التحقيقات". وقال لوكالة بغداد اليوم الإخبارية إنّ "حريق مستشفى الشعب مؤلّم لأهالي مدينة يصل تعدادها إلى مليون نسمة بقيت لسنوات طويلة دون مستشفى"، ونبّه إلى أنّ انقطاع المياه والكهرباء وتوقّعت اندلاع الحريق مع موعد وجبة الغداء كلها أسباب أثار تشبهات بشأن الأسباب الحقيقية للحادثة. كما توعّد عضو اللجنة بأن يكون للأخيرة "موقف إذا تبين أن حريق المستشفى متعدد مجزّداً التأكيد على أنّ مكافحة الحرائق تتطلب تفعيل سلسلة إجراءات من ناحية تطبيق معايير السلامة العامة ومعاينة المخالفين وخلق ثقافة عامة تعني بمواجهة الحرائق من خلال توفير وسائل احترازية يرافقها الاستعداد

وتهالكها الشديد في ظل غياب رقابة الدولة بما في ذلك على المنشآت ذات المخاطر العالية على سلامة السكان وحياتهم.

لكن من الحرائق ما ينشب بدوافع إجرامية من بينها التغطية على الفساد بإتلاف الوثائق وغيرها من الأدلة مثل المواد والسلع المحزّنة التابعة للدولة والتي عادة ما يكون قد جرى التلاعب فيها إما بسرقة كميات منها، أو

والإعلامي في البلد خصوصاً حينما يرتقي البعض منها إلى مرتبة الكارثة بفعل ما يحدثه من خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات العامة والخاصة.

ويأتي على رأس أسباب الحرائق في العراق الإهمال الذي تحوّل إلى سمة مميزة لعمل أجهزة الدولة وكذلك لإدارة المشاريع والمنشآت الخاصة، جنباً إلى جنب إهمال المعدات والوسائل المادية



شغل كثير لرجال الإطفاء

سلاح الميليشيات يعيد نذر الفوضى إلى غرب ليبيا

اشتباكات في الزاوية وغريان تسقط عددا من القتلى



انقسام سياسي يغذي التوتر الأمني

عاجلا من وزير الداخلية يضع الراي العام أمام الحقيقة ويبين ملابسات الحادث، وسلطة النائب العام هي المخولة بالتحقيق وإظهار النتائج، مردفا أن "أهم سؤال الآن هو مدى ارتباط هذه العملية بتصفية الحسابات السياسية وهو نذير شؤم وكارثة أن تتحول العملية السياسية في ليبيا إلى نهج جديد من استخدام المفخخات لتصفية الخصوم، والأخطر هو عودة العمليات الإرهابية فكرا وتنظيما للعاصمة"، وفق تعبيره. وفي الأثناء، أبرز القائد العام للجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر، أن القوات المسلحة هي ضمانة الأمن والأمان وركيزة الاستقرار في البلاد، وأن الجيش كان وسيظل دائما موضع الرعاية والاهتمام على مختلف المستويات والاتجاهات بما يضمن المهام الموكولة لها بكل دقة وإتقان. وخلال لقائه بعدد من القيادات العسكرية والأمنية بمناسبة عيد

شهدت مدينتا الزاوية وغريان الواقعتان غرب وجنوب العاصمة الليبية طرابلس توترا أمنيا جديدا، بعد اندلاع اشتباكات مسلحة بين ميليشيا تابعة لوزارة الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية وأخرى تابعة لوزارة الدفاع، في خطوة يرى مراقبون أنها تعيد غرب ليبيا إلى مربع الفوضى.

الحبيب الأسود

طرابلس - عادت نذر الفوضى والفتن الأمني لتلقي بظلالها على غرب ليبيا من خلال الاشتباكات المسلحة التي شهدتها مناطق عدة خلال الأيام القليلة الماضية.

وقالت مصادر محلية، إن حالة من الاحتقان لاتزال تسيطر على الوضع العام في مدينة الزاوية، الواقعة على بعد 50 كلم إلى الغرب من العاصمة طرابلس، بينما يواصل الجهاد والأعيان والعلماء القبايلون القيام بوساطات بين الميليشيات المتصارعة في المدينة بهدف إقناعها بوقف إطلاق النار.

وشهدت الزاوية اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة ما أدى إلى سقوط ثلاثة قتلى وعدد الإصابات في صفوف المدنيين يومي الخميس والجمعة ليصل عدد القتلى إلى خمسة من عيد الأضحى.



ستيفاني خوري

الوضع الأمني
والسياسي لا يزال
هشا في ليبيا

كما شهدت مدينة غريان الواقعة على بعد 75 كلم جنوب طرابلس، مواجهات بين قوة عسكرية تابعة لحكومة الوحدة الوطنية وعناصر ميلشياوية مسلحة، ما أدى أول أمس السبت، إلى سقوط قتيلين وإصابة آخرين حالة أحدهم حرجة. وقال شهود عيان، إن اشتباكات اندلعت بمنطقة كوبري القواسم في غريان بين عناصر تابعة للواء 444

لقاء بجنيف يسلط الضوء على تجنيد الأطفال في تندوف

جنيف - تطرق المشاركون في لقاء نظم على هامش أشغال الدورة 56هـ لمجلس حقوق الإنسان بجنيف، إلى مصير الأطفال المجندين في مخيمات تندوف، في محاولة لفضح الانتهاكات والتحديات التي تعصف بهم.

وشارك في اللقاء، الذي نظّمته مجموعة الدبلوماسية المدنية الدولية، وأداره بيدرو إغناسيو التاميرانو، أستاذ العلوم السياسية ورئيس مؤسسة التاميرانو، العديد من الخبراء الذين سلطوا الضوء على الانتشغالات بشأن حقوق الإنسان في مخيمات اللاجئين، لاسيما مصير الأطفال المجندين في مخيمات تندوف.

وقاربت جوديت سيفارا، فاعلة جموعية إسبانية، الآثار الأخلاقية والنفسية على أطفال الحرب، حيث سجلت أن "أطفال النزاعات، خاصة في مخيمات تندوف، هم الضحايا الأكثر هشاشة، حيث يتم انتهاك حقوقهم الأساسية، مثل الأمن والتعليم، بشكل منتظم".

وسلمت سيفارا الضوء على الانعكاسات العميقة للعنف على التطور السلوكي لهؤلاء الأطفال، مشيرة إلى أن "المعضلات الأخلاقية التي يواجهونها يمكن أن تعيق تطورهم السلوكي، مما يخلق تنافرا بين قيمهم الجوهرية والواقع الوحشي الذي يعيشونه".

من جانبه، شدد دانييل هاينر، الدبلوماسي السويسري السابق، على ضرورة أن تعبأ أوروبا في مواجهة تجنيد الأطفال.

وقال إن "أوروبا، التي عانت من الحروب الماضية، يجب أن تدرك الخطر عقيده بلتزم الجميع بها مع الحرص على تعزيز علاقاتنا مع دول الجوار وفق مبدأ الاحترام المتبادل وإرساء قيم المهنة العسكرية وترسيخ مبادئ الاحترافية لجيش ليبي قوي ولأوه وتضحياته للوطن.

وكانت القائمة بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، ستيفاني خوري، قالت الأربعم الماضي، إن الوضع الأمني لايزال هشا في البلاد، وذكرت أنه في شهر مايو الماضي، جاءت الاشتباكات المتفرقة التي وقعت بين مجموعات مسلحة في منطقتي الجميل والزاوية، وتفجير سيارة مفخخة في طرابلس الأسبوع الماضي، فضلا عن التقارير التي تفيد باستمرار حشد السلاح داخل البلاد، مشيرة إلى أن كل ذلك جاء ليشكل تذكيرا صارخا بهشاشة المشهد الأمني في ليبيا.

ووصف ماتيو دومينيتشي، الخبير السياسي ومستشار العلاقات الدولية، في حديث عبر الفيديو، ظاهرة أطفال الحرب بأنها "سرطان عالمي"، محذرا من تزايد أعداد الأطفال المجندين في منطقة الساحل وتندوف.

وأضاف "في مواجهة اللامبالاة الدولية، يتطلب هذا الوضع استجابة عاجلة ومنسقة لحماية الأجيال القادمة وإحلال السلام الدائم".

بدوره، استعرض التاميرانو الأوضاع المزرية التي تعيشها مخيمات تندوف، والتي وصفها بـ "مراكز الاعتقال غير القانونية".

وندد بالانتهاكات المتكررة لحقوق الإنسان، بما في ذلك الحرمان من

تحالف الميثاق الجمهوري: المعارضة التونسية تذكر بوجودها قبل الانتخابات الرئاسية

الفضاء السياسي والمجتمع المدني بالإضافة إلى أربعة أحزاب وهي حزب المسار الديمقراطي الاجتماعي والحزب الاشتراكي وحزب آفاق تونس والحزب الاجتماعي التحرري وثلاث جمعيات وهي ائتلاف صمود وجمعية البيئة والتنمية المستدامة وجمعية أحياء المسرح وفنون العرض، وقد أعلنت جميعها التزامها بالعمل على إصلاح المنظومة السياسية وفي مقدمتها الدستور والنظام الانتخابي ومراجعة القوانين والراسيم المنهكة للحريات والديمقراطية.

وأكد المحلل السياسي نبيل الراحي أنه "إجراءات الرئيس سعيد في 25 يوليو 2021، أثبتت أن المعارضة نمر من ورق، بل مجرد ظواهر صوتية وإعلامية، وهناك من يمتنئ النفس الآن بالمشاركة في الانتخابات القادمة".

وأوضح لـ"العرب"، أنه "اتّضح أن هناك مشكلة حقيقية في مكونات المعارضة، ولابدّ من تجديد الخطاب والمفاهيم"، مشيرا إلى أن "الكل اليوم يسيل لعابه من أجل الانتخابات ويريدون الترشح من باب الانتهازية".

ولفت الراحي إلى أنه "توجد ثلاثة أصناف من المعنيين بخوض غمار الانتخابات الرئاسية، وهم من يمثلون أفكار ما قبل 2011، ثم مرشحو منظومة 2011- 2021، ثم الرئيس الحالي قيس سعيد".

وترى أوساط سياسية، أنه بعد حسم الجدل المتعلق بإجراء الانتخابات

الرئاسية من عدمها، وتأكيد الهيئة العليا المستقلة للانتخابات إجراء الانتخابات في موعدها المحدد، ما قطع الطريق على المشكّكين، تتجه المعارضة نحو ترميم ما تبقى في بنائها المتداعي بمحاولة إثبات الذات والتحرك قدر الإمكان في مشهد ما بعد 25 يوليو 2021.



نبيل الراحي

الكل اليوم يسيل
لعابه من أجل
الانتخابات الرئاسية



فوزي بن عبد الرحمن

هذا التحالف
لا يوحّد المعارضة،
بل يشمل جزءا منها

وقال الناشط السياسي المعارض فوزي بن عبد الرحمن، إن "هذا الميثاق يمثل جزءا بسيطا من المعارضة في تونس، ويبدو أننا في حاجة إلى ميثاق جمهوري وبناء عقد اجتماعي، ذلك أن الميثاق الجمهوري لابد أن يحتوي على عناوين متفق عليها من الجميع"، داعيا إلى "ضرورة الاشتغال أكثر لبناء ميثاق جمهوري صحيح يعطينا حولا".

ولم يخف عبد الرحمن في تصريحه لـ"العرب"، أن "جميع النقاشات السياسية بما فيها التحالف الجديد معنية بالانتخابات الرئاسية القادمة،

والكل يتحرك في إطار الاستعداد للموعد الانتخابي المرتقب".

وأضاف الناشط السياسي، أن "هذا التحالف لا يوحّد المعارضة، بل يشمل جزءا منها، ولا يمثل شيئا في الراي العام"، لافتا "هو خطوة جيدة لكنها غير كافية، والوضع يقتضي أن يجلس الجميع إلى بعضهم البعض".

وعلى الرغم من مقاطعتها لمختلف المحطات الانتخابية في مسار 25 يوليو، واعتبار إجراءات الرئيس سعيد "انقلابا على دستور 2014 وتكريسا لحكم الفرد"، إلا أن شقّا كبيرا من المعارضة يبدو أنه يريد التشبّث بالأمل الأخير للوجود في المشهد.

وقاطعت قوى المعارضة، ولاسيما "جبهة الخلاص" التي تقودها حركة النهضة الإسلامية للثلاث المجالس المحلية، بعدما قاطعت كافة المحطات الانتخابية التي جاءت بها خارطة الطريق التي اقترها الرئيس سعيد منذ الخامس والعشرين من يوليو 2021، كما ترفض الائتلاف بال دستور الجديد للبلاد الذي تم اعتماده إثر استفتاء صيف 2022، بينما انخرطت فيها أحزاب أخرى، ومنها حركة "الشعب" وحركة "تونس" إلى الأمام" و"التيار الشعبي".

وإلى حدّ الآن لم يعلن الرئيس سعيد عن رغبته في الترشح لولاية ثانية، على الرغم من تصاعد أصوات تطالبه بالترشح لعهدة رئاسية ثانية في مسعى لاستكمال مشروعوه السياسي المدغم بإجراءات الخامس والعشرين من يوليو 2021.

عاصفة جدل أثارها اعتقال عارضة أزياء يمنية مع زوجها بسبب صورها دون حجاب

ناشطون: من #انتصار_الحمادي شمالا إلى #خلود_باشراحيل جنوبا حكم الملاي واحد



صور تستفز الملاي

من الأنشطة، أو على الأقل باعتباره عملا لا يختلف عن غيره من الأعمال، يشير إلى أن هذا النشاط مجرد إجراء نشاط نسوي، لجأت إليه النساء لأجل التخفيف من الأعباء، كمحاولة نسوية للتكيف الاجتماعي والاقتصادي".

وتابعت "إن تقيد نشاط هؤلاء النساء أثناء العمل، والإزامهن بشكل كبير بالظهور بالأزياء الخارجية الخاصة بالنساء أو الترائية فقط دون غيرها من الملابس النسائية، يعتبر في الوقت الحالي قفزة نوعية في بلد 'تكريي يغلب عليه طابع النظرة السلبية، لكل ما تقوم به المرأة من أنشطة وأعمال'".

وترى هناء الحارثي، الباحثة اليمنية في مجال التراث والأزياء، أن ما يشهده اليمن من انتعاش محلي في عالم الخياطة، ومواكبة التطور التكنولوجي، ساهم نوعا ما في تغيير نظرة المجتمع للعارضة، وتقبل عملها، وأصبح ما كان لا يمكن المرأة، والحد من نسبة الفقر في أوساط المجتمع، وإشراك المرأة في التنمية الاقتصادية.

والمظلمات الحقوقية، التي استنكرت الانتهاكات التي تعرضت لها، وطالبت بالإفراج عنها وعن زميلاتها. ولكن هذا الدعم كان له تأثير عكسي على انتصار. وهو ما كانت شاهدة عليه الحامية سماح شبيب، حيث قالت إنه وعند حضورها إحدى جلسات المحكمة، رأت كيفية تعامل السجانة مع انتصار حينما قامت بسحبها من مؤخرة رأسها بطريقة عنيفة وسيئة، وهو ما جعل شبيب تقوم برفع شكوى ضدها آنذاك، وقد تم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق السجانة بحسب ما أبلغت به وزارة الداخلية الحامية شبيب.

وتشهد اليمن تدهور الأوضاع المعيشية في أوساط السكان البالغ عددهم 33.32 مليون نسمة في العام 2021، حسب إحصائيات الجهاز المركزي للإحصاء، ما دفع بالمرأة اليمنية إلى الخط الأممي لمواجهة تداعيات الحرب الكارثية، والخروج لعل من أجل مواجهة الظروف المعيشية الصعبة.

وعلمت الناشطة اليمنية منية محمد "إن اتجاه النساء اليمنيات نحو نشاط العمل كعارضات أزياء أو موديلات في الوقت الحالي، دون وجود أي تنظيم أو تشجيع رسمي، يعتبر هذا النشاط كغيره

قرارا بسجنها خمس سنوات مع زميلتها يسرى الناشري وأخريات، وهو ما أيدته محكمة الاستئناف بعد عامين، في الثاني عشر من فبراير 2023.

وفي 2023/9/19، قدم المحامي صقر السماوي (الذي وكلته انتصار في الأشهر الأولى بالدفاع عنها أمام المحكمة) طعنا في الحكم إلى المحكمة العليا، إلا أنها لم تبس فيه حتى بعد دخول انتصار عامها الرابع وهي خلف قضبان السجن تشدد الحرية.

وفي العشرين من فبراير 2021، كانت انتصار وزميلتها يسرى الناشري في سيارة في حي شمالان، شمالي غرب صنعاء، عندما تم إيقافهما من قبل نقطة عسكرية مستحذنة، وتم تفقيش حقائبهما الخاصة التي لم تكن تحتوي سوى على هواتفهما الشخصية وأدوات تجميل. وتم اقتيادهما إلى سجن تابع للبحث الجنائي، غير المختص مكانيا، دون أن يصدر أي أمر قضائي بذلك، في مخالفة صريحة لنصوص الدستور اليمني الذي يحظر الاعتقالات التعسفية، وينص على حقوق المقبوض عليهم.

وقضية انتصار لفتت انتباه وسائل الإعلام المحلية والدولية، وحظيت بالدعم والمناصرة من قبل المجتمع المدني

وطالب الكثير من المستخدمين بإطلاق سراح باشراحيل وزوجها، وجاء في تعليق:

@FozeiaAli
كل التضامن مع #خلود_باشراحيل وزوجها يحيين.
اطلقوا سراحهما دون قيد أو شرط يا شرطة الكلا.

ودعت خلود باشراحيل في تسجيلات مصورة على منصات التواصل الاجتماعي إلى "التحرر ورفض الأفكار التقليدية والمتشعبة". كما أعلنت مؤخرا أنها قررت خلع الحجاب. وأثارت الصور والمقاطع المصورة جدلا واسعا، حيث شن متشددون هجمة شرسة عليها متهمين إياها بالبحث عن الشهرة، وقال أحدهم:

وتابع:

@Aldaare_majed
اعتقال الأمن للمودل #خلود_باشراحيل وإيداعها وزوجها أحد معتقلاته بالمكلا بعد نشرها صوراً لها وزوجها ودعوتها إلى التحرر، يعد تحقيراً لأهم أمنياتها نحو الشهرة والأضواء الإعلامية كما كانت تريد وتحلم، بعد فشلها في تنشيط صفحاتها بفيسبوك وإنستغرام وتعاطي رويترز ووسائل إعلام مختلفة مع نبأ اعتقالها.

وسخر آخر:
@Essam_Alwashar
الزوجة المشهورة تفتك معها السجن.
الزوجة غير المشهورة تفتك معها النار !!
#خلود_باشراحيل.

واستذكر ناشطون ممارسات الحوثيين التي يدينها اليمنيون وياتت نموذجا لانتهاكات الحريات الشخصية، مشيرين إلى حكم محكمة تابعة لجماعة الحوثي في صنعاء على عارضة الأزياء والممثلة اليمنية انتصار الحمادي وثلاث نساء أخريات بالسجن بعد إدانتهم بارتكاب "فعل فاضح".

ودون محاكمة عادلة أو معاملة إنسانية، مثلت انتصار الحمادي (20 عاما) أمام المحكمة الابتدائية في صنعاء الخاضعة لسيطرة أنصار الله (الحوثيين)، مطلع الأسبوع من فبراير 2021، بتهمة ارتكاب "فعل فاضح"، وأصدرت المحكمة

تحوّلت قضية عارضة أزياء يمنية إلى قضية رأي عام بعد اعتقالها مع زوجها بسبب نشرها صورها معه دون حجاب وقد عرفت بدعواتها إلى التحرر والانتفاض على الأفكار المتشعبة، وأثارت ضجة واسعة على الشبكات الاجتماعية.

صنعاء - اعتقلت الشرطة اليمنية بمحافظة حضرموت عارضة الأزياء اليمنية خلود باشراحيل مع زوجها بعد ظهورها في مجموعة صور معه دون حجاب أو عباءة، ما أثار موجة جدل واسعة في البلاد وانتقادات من الناشطين على مواقع التواصل قائلين إن السلطات في حضرموت لا تختلف عن الحوثيين ونظام الملاي الإيراني.

قال مصدران لرويترز إن الشرطة ترفض إطلاق سراح عارضة الأزياء وزوجها بعد ظهورها في مجموعة من اللقطات المصورة والصور في حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي بدون ارتداء الحجاب أو العباءة التي ترتديها معظم النساء في اليمن. وأضاف أن السلطات لم توجه لهما اتهامات بعد.

وقارن العديد من الناشطين بين ممارسات السلطات في المكلا وممارسات الحوثيين معتبرين أن الانتهاكات ضد الحريات الشخصية لا تختلف:

@al_sudairi
الحكومة اليمنية في المكلا اعتقلت المودل #خلود_باشراحيل متهمة إياها بنشر صور خادشة وغير لائقة (الصورة المرفقة خلود وزوجها).
الحكومة اليمنية التي تحارب الحوثي هي نفسها تنتهك حقوق الإنسان في مناطق سيطرتها،
أطالب بالحرية #المودل_خلود_باشراحيل وأدين اعتقالها.

وعلمت ناشطة:
@Huriah_alhuri
من #انتصار_الحمادي شمالا إلى #خلود_باشراحيل جنوبا حكم الملاي واحد، جدل على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب اعتقال عارضة أزياء مع زوجها بسبب نشر صورها بدون حجاب.

وهذه صورة لزوج مع زوجته تودي بهما للسجن.

الصورة المودل اليمنية #خلود_باشراحيل مع زوجها.

الواقع إنه المجتمع اليمني، لا يرحم وسيمارس ضدك كل أنواع العنف النفسي لتكون واحداً ممن قطع

وتقع حضرموت بجنوب شرق اليمن ضمن المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة المعترف بها دوليا ولم يصدر بعد تعليق من السلطات الأمنية في المكلا عاصمة حضرموت بشأن اعتقال خلود باشراحيل. وقال المصدران إن عارضة الأزياء احتجزت ثاني أيام عيد الأضحى.

وضجت مواقع التواصل الاجتماعي بخبر اعتقال عارضة الأزياء وتضامن غالبية الناشطين معها، وعلق ناشط:

خلود باشراحيل دعت في تسجيلات مصورة على مواقع التواصل الاجتماعي إلى التحرر ورفض الأفكار التقليدية والمتشعبة

هذه صورة لزوج مع زوجته تودي بهما للسجن.

الصورة المودل اليمنية #خلود_باشراحيل مع زوجها.

الواقع إنه المجتمع اليمني، لا يرحم وسيمارس ضدك كل أنواع العنف النفسي لتكون واحداً ممن قطع

جدل واسع وساخر من تنصيب مغني راب ناطقاً باسم مطار جزائري

ميسر آب يرفض قبول المنصب مشتكيا من الظلم

هل بينكم فقير لم أنقل انشغاله؟ لماذا حسدتموني في منصب مثل هذا؟ أنا لم أسرق ولم أخذ الملايير المليارية".

كما قال "كان حلما أن أعمل وأرتدي بدلة رسمية ولكنه ضاع، ومن خلال ما فعلتموه فقد قطعتم رزقي".

كما رد المتحدث الذي بدا متأثرا وباكيًا من خلال الفيديو "أقول لمن ينتقدني لمستواي الدراسي، لا يوجد أحد في منصبه في الجزائر. كنت سابين وجه خلال الجزائر الشرق، هل حكمتك علي من خلال عملي.. فانا لم أبداً حتى".

وتعاطف بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي مع ميسر آب، غير أن كثيرين أكدوا أن الأمر لا يتعلق بمهاجمة الشخص وإنما بسبب متطلبات المنصب التي تفوق إمكانياته، وعلق ناشط:

@VitaDolc
ميسر آب اعترف عن منصب الناطق الرسمي لمطار العاصمة ونشر فيديو يبرز فيه متأثراً بـ"الحملة" ضده من أبناء بلده. أخي العزيز يكفي من الدراما، لا أحد ضدك. فقط طريقة عرض المنصب مشكوك في أمرها، ونمة آتاس أولى بمنصب الناطق الرسمي الذي من المفروض أن له مؤهلات خاصة لا تتوفر في شخصك الكريم.

وقال آخر:

@MoussaSami13
ميسر آب أهل لها يا حساد!

كما زعم عبيدات أنه اشترط أن يواصل فقراته المصورة الاجتماعية بشكل عادي لقبول المنصب، ما أثار موجة جدية من الانتقادات والسخرية، حيث تساءل العديد من المتابعين "لهذه الدرجة منصب ناطق باسم مطار الجزائر سهل وهين، حيث يمكن أن يجمعه الواحد مع وظائف أخرى".

وبعد الضجة الكبيرة التي أحدثها خبر تعيينه ناطقاً باسم مطار الجزائر، تراجع مغني الراب ميسر آب عن قبول المنصب، وسجل فيديو باكيا قال فيه إنه شعر بـ"الظلم" لأول مرة في حياته.

وأضاف أنه "لم ينتظر أن تنتن عليه تلك الحملة خلال ساعات معدودات بعد انتشار خبر توليه منصب ناطق باسم مطار الجزائر الدولي هواري بومدين"، وهو ما جعله يتراجع (حسبه) عن قبول المنصب، حيث مزق في الفيديو قائمة الوثائق التي كان يفترض أن يستكمل سجنها.

وأضاف "كنت انتظر أن أهاجم من طرف أشخاص من وراء البحار، أما أن أهاجم من طرف أبناء وطني، فهذا لم أتوقعه أبداً".

وذكر المغني أن "التعليقات كانت عدوانية جدا وشرسة تجاهه"، مضيفاً مستنوي لا يتعدى السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وغيرها من التعليقات "الساخرة"، قبل أن يتساءل "ماذا فعلت لكم؟ هل فيكم من أبغضني في ساعة متاخرة من الليل ولم أقم لمساعدته؟

وعلق آخرون بسخرية "هل سيحاور هذا المغني زوار الجزائر بالراب؟". كما دعا البعض إلى التراجع عن هذا القرار، في وقت أكدت فيه السلطات أنها تسعى لتعزيز السياحة في الجزائر.

من جهة أخرى اعتبر البعض القرار إيجابياً وناجحاً وأن قدرة المغني على التواصل هي التي رشحته لهذا المنصب، مشيرين إلى أن العديد من حاملي الشهادات لا يجيدون التواصل مع الآخرين، وكتب أحدهم:

@BshyrYjt
تجدني حزينا لما حصل لميسر آب، أنا حزين لأن صاحبنا نبت من القاع وناضل إعلاميا في سبيل البحث عن مشكلات بعض المؤسسات الناشئة مع كل علل لتحريكه حتى يصبح ينبض بما يجعله مفيدا نافعاً، كان جيدا ولكن هذه المرة ميسر آب أشبهوا في وجهه بطاقة تلك التي رفعت في وجه الخونة واللصوص.

من جهته رد ميسر آب على الانتقادات بفيديو قال فيه إن خبر تعيينه شكل ضربة موجعة للكثيرين، مؤكداً أن الانتقادات لن تؤثر عليه. وأضاف صاحب أغنية "هنا الجزائر" أنه يجب على كل فرد أن يتطور في حياته ويخطو خطوات في مسيرته، وأن ذلك لن يضر أحداً. وأوضح أنه لم يوقع العقد بعد، وبالتالي ليس ملزماً قانونياً بالرد على "بعض الذباب الذي انتقد"، حسب توصيفه للمنتقدين.

يبدو أن مختار آزاد رد الجميل لميسر آب الذي استضافه في حصة بقناة الشروق عندما كان يمر بمشاكل مادية بعد خلافه مع هابت حناشي مالك قناة الحياة.

تعيين مختار جاء مباشرة بعد حصة ميسر آب.

هكذا توزع المناصب الهامة في الجزائر دون أن ننسى الشرط الأساسي كي تتسلم رضى العسكر وهو مهاجمة المغرب:

وجاء في تعليق:
@miftahibadr01
الناطق الرسمي باسم مطار هواري بومدين، سيرته الذاتية:
مغني راب + مرشح للانتخابات الرئاسية + كاميرا خفية + مقدم تلفزيوني = ناطق رسمي.
هذه هي الدولة يعين فيها ميسر آب متحدثا.

ويُعرف عبيدات بمشاركاته في برامج "الكاميرا الخفية" التي تبث عادة في شهر رمضان، قبل أن يتحول إلى صانع محتوى على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يسافر بين الأحياء مسلطاً الضوء على مشاكل المواطنين، ما جعله ضيفاً على العديد من المواقع الإلكترونية والقنوات المحلية.

وعبر الكثير من الجزائريين عن استيائهم من القرار، متسائلين "كيف يمكن لمغن بالكاد يكتب اسمه أن يمثل الجزائر في مواجهاتها مع الأجانب؟"،

المعروف باسم ميسر آب ناطقاً باسم مطار الجزائر الدولي!

مغن ذو مستوى دراسي لا يتعدى السنة الرابعة من التعليم الابتدائي في منصب عال!

مهلة بآتم معنى الكلمة.

طبعاً المسؤولية تقع على المدير العام للمطار ومن عين هذا المدير.

وكتب الصحافي الجزائري وليد اكبير:
@oualido
تعيين مغني الراب محمد عبيدات المعروف باسم ميسر آب ناطقاً باسم مطار الجزائر الدولي.

طبعاً التعيين جاء بعد اقتراح من المدير العام الحالي للمطار مختار مديوني الذي كان يشتغل مذيعاً في قناة الحياة!



كيف توزع المناصب

كيف تغير الجيش الإسرائيلي

بوسكيلا، على كون "هذا الوقت المناسب لاتخاذ إجراءات ضد حزب الله ولبنان كدولة ومهاجمة البنى التحتية المدنية حتى يخضع حزب الله أيضا لضغوط اجتماعية وشعبية داخل لبنان. نحن في حالة حرب. أي هدف داخل لبنان يسبب ضغطا على المجتمع اللبناني هو هدف مشروع. يمكن أن يكون مطاراً أو مناطق طاقة أو غيرها".

وهذه تكتياهاو حزب الله في ديسمبر قائلا إنه إذا اختار أن يبدأ حرباً شاملة، فإنه سيحول بمقره بيروت وجنوب لبنان إلى غزة وخان يونس. وعندما قال الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ بعد عشرة أيام من 7 أكتوبر "إنها أمة بأكملها المسؤولة عن الهجوم"، كان يريد أفكار أيفغور لبريمان، الذي أعلن عندما كان وزيراً للدفاع في 2018 أنه "لا يوجد أبرياء في غزة".

وأدلى لبريمان بتصريحاته بينما أطلقت القوات الإسرائيلية الغاز المسيل للدموع والذخيرة الحية على المتظاهرين السلميين على الجانب الغربي من الحدود. وتتشير تصريحات هرتسوغ ولبريمان إلى أن تطور البيئة الإسرائيلية، التي ترفض رؤية الفلسطينيين كبشر وتضفي الشرعية على لغة العنصرية والإبادة الجماعية وهي تعود إلى ما قبل هجوم 7 أكتوبر. وهذه بيئة يشجعها الحاخامات المتشددون والسياسيون القوميون المتطرفون.

عقيدة «الضاحية» تضفي الشرعية على تدمير البنية التحتية المدنية في مواجهة العنف السياسي والمقاومة المسلحة

وتفاخر غانتس، وزير الدفاع السابق، الذي يُعتقد على نطاق واسع أنه سيكون رئيس الوزراء المقبل، بأن "أجزاء من غزة أعيدت إلى العصر الحجري" خلال حرب عام 2014 حين كان رئيساً للأركان.

ويؤطر هذا مقاطع فيديو لجنود إسرائيليين يحتفلون بموت سكان غزة الذين يطلق عليهم في كذبة تاريخية اسم من المدنيين الأبرياء بما يردد صدى تصريحات الإبادة الجماعية الصادرة عن القادة والسياسيين الإسرائيليين.

وفي أحد مقاطع الفيديو التي صُورت في القطاع والتي عادت إلى الأنظار مؤخراً، اتهم المقدم دافيد ليفي، قائد لواء غيفعاتي والمحارب القديم في الضفة الغربية، بأن هجوم 7 أكتوبر نفذته "حيوانات العرب ذات الساقين، الذين يطلق عليهم في كذبة تاريخية اسم الفلسطينيين... سترسل الإبادة الكاملة وحدها الرسالة إلى بقية الذين يرغبون في أخذ روح الأمة الإسرائيلية".

ولا يلفظ أعضاء حزب الليكود الذي يتزعمه نتنياهو كلماتهم. وقال عضو الليكود في الكنيست، أرييل كليلر، إن حرب غزة "ستكون انتصاراً عندما يخسرون الأرض. عندما يتحول بيت الإسلام إلى بيت اليهود. لن يكونوا قادرين على إنكار النصر. سيكون ذلك انتصاراً، انتصاراً حقيقياً".

وتتشكك عقيدة الضاحية، وصور الدمار الذي لحق بغزة، ومشورات جنود الجيش الإسرائيلي على وسائل التواصل الاجتماعي، وتصريحات المسؤولين والسياسيين والشخصيات الدينية والمختقين، في التأكيدات الإسرائيلية بأن جيشها هو من بين "الأكثر أخلاقية" في العالم.



أيدولوجيا التطرف الديني تغزو الجيش الإسرائيلي

القُدس - يعدّ تشكيك المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاغاري العلني لتعهد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في حرب غزة بدمير حماس، ترديدا لرسالة الجيش قبل ثلاثة عقود إلى رئيس الوزراء آنذاك إسحاق رابين خلال الانتفاضة الفلسطينية الأولى في مطلع التسعينات.

وقال رئيس الأركان آنذاك دانيال شورون لرابين "يمكننا حل هذا ولكن ليس بسعر أنت أو نحن على استعداد لقبوله. هذه مشكلة سياسية. تحلها أنت".

وقدم هاغاري خلال الأسبوع الماضي حجة مماثلة فيما يتعلق بحماس. وقال إن "فكرة تدمير حماس هي ببساطة ذر للرمال في عين الجمهور... حماس هي فكرة، حماس هي حزب سياسي... كل من يعتقد أننا نستطيع القضاء على حماس مخطئ".

ويبقى الجيش ورئيس الوزراء على خلاف حول رفض نتنياهو الخطيئ لكيفية حكم غزة بمجرد انتهاء الحرب. وحذر ضباط كبار من أن إسرائيل تخاطر بخسارة مكاسبها في الحرب. ويتهّم منتقدو نتنياهو بأن له مصلحة في إطالة أمد الأعمال العدائية.

ويرى الباحث في شؤون الشرق الأوسط جيمس دورسي أن الصراعات بين الجيش ونتنياهوو تعمق الاختلافات العميقة القائمة بين صفوف المجندين تحت إمرة هاغاري وشورون.

وخلفت الأعمال الوحشية التي ارتكبتها القوات المسلحة تحت قيادة شورون جمهوراً إسرائيلياً متعاطفاً مع حل سياسي للصراع الإسرائيلي الفلسطيني رغم جهود الجيش الوحشية لقمع الانتفاضة.

وأدى هذا آنذاك إلى اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بإسرائيل والتخلي عن الكفاح المسلح وإبرام اتفاقات أوسلو. وكانت تلك أيام انضمام حزب شاس المحافظ المتطرف إلى حكومة رابين اليسارية بقيادة حزب العمال قبل الاتفاقات.

واقبوس الصحفي أنشيل فيفر من ديفيد لاندوا، رئيس تحرير صحيفة هآرتس الإسرائيلية الراحل قوله في 1993 إن "الحريديم (المحافظون المتطرفون)، بقيادة شاس، كانوا في طليعة تحرك إسرائيل نحو السلام والمصالحة الإقليمية".

ويبقى شاس اليوم جزءاً من حكومة نتنياهوو القومية المتطرفة والمحافظة. ويعبّد جيش هاغاري قوة مسلحة زادت وحشية بعد أكثر من نصف قرن من احتلال الأراضي الفلسطينية الذي صُمم للإذلال والإرهاب والترهيب.

وهو جيش يلتزم بعقيدة "الضاحية"، التي صاغها الجنرال غادي أيزنكوت لأول مرة في 2008. وأيزنكوت هو رئيس الأركان السابق الذي استقال مؤخراً مع وزير الدفاع السابق بيني غانتس من حكومة الحرب المنحلة الآن.

وتضفي عقيدة "الضاحية" (التي سميت على اسم معقل ميليشيا حزب الله الشيوعية اللبنانية في بيروت) الشرعية على التدمير الهائل للبنية التحتية المدنية في مواجهة العنف السياسي والمقاومة المسلحة حيث حولت إسرائيل جزءاً كبيراً من الضاحية إلى كومة من الأنقاض خلال حربها مع حزب الله سنة 2006.

وتعتبر عقيدة تدمير البنية التحتية ومنازل المدنيين بقوة غير متناسبة أمراً ضروريا في الحروب غير المتكافئة التي يسيطر فيها العدو على أراض مأهولة بالسكان الداعمين له.

ومع تصاعد التوتر مع حزب الله الأسبوع الماضي، أكد الرئيس التنفيذي لمندى الأمن الإسرائيلي، المقدم يارون

الإخوان المسلمون يمنحون حماس موطئ قدم في لبنان

المتطرفون يستثمرون الانكفاء السعودي للسيطرة على المكون السني



غياب السند يفتح أبواب الاستقطاب

منذ أكتوبر. و يشكل هذا التقارب - الذي يعود فيه الإسلاميون السنة العنيفون إلى الظهور في لبنان والتحالف مع الإسلاميين المتطرفين في المجتمعين الشيعي والفلسطيني - يشكل اتجاها خطيرا.

وللاسف، يمكن أن يتنامى وسط الانهيار الاقتصادي الذي يبدو أنه لا يمكن إيقافه في لبنان، مما سيؤدي إلى المزيد من زعزعة الاستقرار.

ويبدو الشارع السني في لبنان مكتسوف جدا في الوقت الراهن، خاصة في الشمال الفقير. وعلى الرغم من أن رئيس الوزراء نجيب ميقاتي هو من مدينة طرابلس التي تعد مدينة رئيسية في شمال البلاد، إلا أن فترة ولايته لم تشهد سوى القليل من الجهود المؤسسية لمعالجة المشاكل المزمنة في المنطقة. وفي الواقع، تعاملت السلطات اللبنانية تاريخيا مع أزمات الشمال بعد وقوعها، وليس قبلها.

الدور السعودي

ويرى الباحثان زيلين وغدار أن على الحكومة الأمريكية أن تأخذ هذا التهديد الناشئ على محمل الجد. وأمامها طرق كثيرة للمساعدة.

ويقبع الاقتصاد اللبناني في حالة يرثى لها، والدولة لا تملك المال لتفكيذ مشاريع تنموية وتعليمية جديدة في الوقت الحالي. وسابقا كانت عائلة الحريري التي على استعداد لتمويل مثل هذه المبادرات بدعم من المملكة العربية السعودية، لذلك يجب على واشنطن متابعة هذا الخيار من جديد.

وقبل سنوات، أبعث الرياض نفسها عن المشهد السياسي اللبناني وخفضت دعمها المالي بشكل كبير، ويرجع ذلك جزئيا إلى تغير أولويات المملكة، ولكن أيضا بسبب استمرار القوة المحلية لحزب الله في النمو.

وعلى الرغم من هذا التحول، يعد الوقت الحالي فترة حاسمة بالنسبة إلى واشنطن لإنقاذ السعوديين بإعادة الانخراط في الموضوع. ففي النهاية، لا يمثل التهديد الحالي مجرد مشكلة بيروت فحسب، فانتشار التطرف السني على نطاق واسع في لبنان سيؤدي حتما إلى تغذية التطرف في جميع أنحاء المنطقة، مما يجعل القضية مسألة تتعلق بالأمن القومي السعودي.

وفيما يتعلق بالقيادة الدينية والأيدولوجية، لا يزال جزء كبير من المجتمع السني في لبنان يفضل الاعتدال السعودي على الآراء المتطرفة التي تقيتها الجهات الفاعلة الأخرى.

ومع ذلك، فإن غياب الرياض التام عن المشهد في السنوات الأخيرة قد فتح مجالا أمام الجماعة الإسلامية، وغيرها من المتطرفين.

ومن شأن أي علامة على تجديد الاهتمام السعودي أن تسهم بشكل كبير في الحيلولة دون محاولة جهات مثل الجماعة الإسلامية، وحماس وحزب الله السيطرة على الوضع.

نزروح حوالي 4000 فلسطيني، واستمرت الاشتباكات بشكل متقطع حتى هجوم 7 أكتوبر على إسرائيل. وعلى الرغم من أن حماس لم تقض كليا على وجود فتح في "عين الحلوة"، إلا أنها رفضت نفسها كقوة نافذة في لبنان وعززت تحالفها مع حزب الله.

وفي الواقع، يمكن أن يؤدي اكتساب حماس لقوة أكبر وهيممة سياسية على جماعة الإخوان المسلمين اللبنانية أن يفعل الكثير لمساعدة حزب الله بشكل كبير على التغلغل داخل المجتمع السني في البلاد - وهو الهدف الذي سعى إليه قادة حزب الله لسنوات، لاسميا

منذ أن كشفت انتخابات عام 2022 عن ضعف حليفهم المسيحي جبران باسيل. ولأسباب انتخابية وسياسية، لطالما حاول حزب الله أن يمتح نفسه غطاء غير شيعي من خلال استمالة الطوائف الأخرى. ونظرا لخسارته التدريجية للمجتمع المسيحي، يحرص الحزب الآن على استغلال ضعف الشارع السني.

ويضم شمال لبنان المجتمع السني الأكثر هشاشة بسبب الفقر المتفشي وانعدام الاتفاق. وعلى الرغم من وجود حزب الله هناك، إلا أنه كان مترددا منذ فترة طويلة في الضغط بشكل منسق لتولي زمام السيطرة المحلية نظرا للاستياء السني العميق في المنطقة، والذي تزايد بعد أن اغتالت الميليشيا رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري وتدخلت في الحرب السورية نيابة عن نظام الأسد.

وفي الوقت الحاضر، لا تتمتع الجماعة الإسلامية بالقوة الكافية لدعم مسعى واسع النطاق لحزب الله في هذه المجتمعات، ولكن الإكاثنية قائمة.

ومن خلال اللعب على وتر التعاطف السني مع غزة واستغلال حاجة شمال لبنان إلى المساعدة المالية، بإمكان حماس والجماعة الإسلامية أن تجدا أذانا صاغية لرسالة حزب الله. وبالفعل، شهدت قوات الفجر و«كتائب المقاومة» التابعة لحزب الله زيادة في عدد المجندين السنة الشباب

امتزج ليكمل.. مسيرة التحرير". وقد تعزز هذا التكامل بشكل أكبر عندما أصدرت الجماعة الإسلامية مذكرة استشهاد للسيد في 18 مايو، مشيرة إلى أنه كان قائدا لكل من «قوات الفجر» و«قوات الفجر» التابعة لهما، في هجمات صاروخية ضد إسرائيل بالتسابق مع حزب الله. وردا على ذلك، قتلت القوات الإسرائيلية حتى الآن سبعة من مقاتلي الجماعة، بمن فيهم القائد البارز شرحبيل علي السيد خلال غارة بالقرب من مجدل عنجر.

وتضم «قوات الفجر» حاليا حوالي 500 مقاتل لكن الباحثين هارون زيلين وحنين غدار يعتبران في تقرير نشره معهد واشنطن أن الأهمية الأساسية للجماعة لا تكمن في قدراتها العسكرية أو ترسانتها بل في الأهمية الحاسمة لها ولجناتها المسلح لكل من حماس وحزب الله لأنهما يوفران غطاءً للبنانيا جيدا، ويسمحان باعتماد تكتيك الإنكار المعقول بشأن بعض الهجمات، ولديهما وصول أكبر إلى المجتمع السني في البلد، الذي أصبح بلا زعيم ومنفصل عن السياسة منذ أن غادر رئيس الوزراء السابق سعد الحريري الساحة في عام 2019.

وفي المقابل، أعلن الفرع الشقيق لجماعة الإخوان المسلمين في سوريا صراحة أنه لن يؤين الضحايا لأن "نظام إبران برموزه عدو لشعبنا السوري وركن أساسي في الجريمة التي ارتكبت بحق سوريا"، مما يسلط الضوء على التحول الحقيقي الذي أحدثه الفرع اللبناني في السنوات الأخيرة.

ومع استمرار نمط الهجمات الصاروخية من «قوات الفجر» والردود الإسرائيلية في الأشهر الأخيرة، أصدرت الجماعة الإسلامية المزيد من بيانات الشهاد، الأمر الذي مكّنها من استغلال التعاطف واسع النطاق مع هجوم 7 أكتوبر.

كما حولت الجماعة مؤخرا تنبئيع واحد من عناصرها على الأقل إلى عرض عسكري وسياسي. وكان الهدف من ذلك الاستعراض هو تعزيز جهود تجنيد الجماعة للشباب السنة المتعاطفين إلى زعامة أو انتماء أو هوية، على غرار الطريقة التي أشرك بها حزب

الله الشباب الشيعة في ثمانينيات القرن العشرين. وإن كان ذلك على نطاق أصغر.

في أغسطس وسبتمبر الماضيين، انطلقت اشتباكات في مخيم "عين الحلوة" للاجئين الفلسطينيين في لبنان بقيادة جماعات

تعرف باسم «جند الشام» والشباب المسلم. وفي ذلك الوقت، تشجعت حماس بفضل تعهدات الدعم من "غرفة العمليات المشتركة" التي يرياعها حزب الله،

وقررت تولي مهمة صنع القرار في المخيمات اللبنانية بقوة السلاح. وشنت الجماعات التابعة لها هجوما استمر لأسابيع وأدى إلى

قاوم معظم السنة اللبنانيين حتى الآن دعوات الإخوان المسلمين إلى الجهاد، ولكن هذه المشاعر يمكن أن تتغير بسرعة بسبب الضغط الناجمة عن حرب غزة، والأزمة الاقتصادية، والفراغ السياسي المحلي، والتقدم الذي يحققه كل من حزب الله وحماس.

بيروت - منذ هجوم حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر، جددت فروع الإخوان المسلمين السنية في مختلف أنحاء الشرق الأوسط دعواتها إلى الجهاد، وأعاد بعضها تنشيط خلاياها العسكرية. وفي لبنان، شارك فرع الإخوان المسلمين المعروف بـ الجماعة الإسلامية، و«قوات الفجر» التابعة لها، في هجمات صاروخية ضد إسرائيل بالتسابق مع حزب الله. وردا على ذلك، قتلت القوات الإسرائيلية حتى الآن سبعة من مقاتلي الجماعة، بمن فيهم القائد البارز شرحبيل علي السيد خلال غارة بالقرب من مجدل عنجر.

وتضم «قوات الفجر» حاليا حوالي 500 مقاتل لكن الباحثين هارون زيلين وحنين غدار يعتبران في تقرير نشره معهد واشنطن أن الأهمية الأساسية للجماعة لا تكمن في قدراتها العسكرية أو ترسانتها بل في الأهمية الحاسمة لها ولجناتها المسلح لكل من حماس وحزب الله لأنهما يوفران غطاءً لبنانيا جيدا، ويسمحان باعتماد تكتيك الإنكار المعقول بشأن بعض الهجمات، ولديهما وصول أكبر إلى المجتمع السني في البلد، الذي أصبح بلا زعيم ومنفصل عن السياسة منذ أن غادر رئيس الوزراء السابق سعد الحريري الساحة في عام 2019.

تحالف متنامٍ

تأسست الجماعة الإسلامية في عام 1964 وقامت بتشكيل «قوات الفجر» ردا على الغزو الإسرائيلي في عام 1982. وعلى مدى عقود بعد ذلك، عكست مواقفها وتحالفاتها إلى حد كبير تلك التي تبنتها فروعها الإقليمية الأخرى.

وعلى سبيل المثال، خلال الثورة السورية في عام 2011، كان لدى الجماعة خلاف جدي مع حزب الله حول دعم الأخير لنظام الأسد، الأمر الذي عكس دعم الإخوان المسلمين للمعارضة السنية في سوريا.

ولكن في الآونة الأخيرة، تحولت الجماعة الإسلامية نحو تحالف سياسي قوي مع حزب الله وحماس، في نزعة ظهرت قبل فترة طويلة من إعادة تفعيل «قوات الفجر» خلال الحرب الحالية في غزة.

وبدا ذلك في عام 2022 عندما قاد محمد طوقش معسكر الجماعة الإسلامية المؤيد لحماس إلى الفوز في انتخاباتها الداخلية، ثم سعى إلى إقامة تحالف رسمي مع محور حزب الله وحماس.

وفي العام نفسه، أفادت بعض التقارير أن الجماعة الإسلامية فازت بـ22,978 صوتا في الانتخابات النيابية اللبنانية، مقارنة بـ11,442 صوتا في عام 2018. وتعزى تلك الزيادة بشكل رئيسي إلى غياب القيادة السياسية داخل الطائفة السنية. واستمرت شعبية الجماعة في النمو مؤخرا بسبب الحظوة التي اكتسبتها حماس بعد هجوم 7 أكتوبر.

وجاءت أولى بوادر إعادة تفعيل «قوات الفجر» في 18 أكتوبر، عندما أعلنت هذه القوات أنها هاجمت شمال إسرائيل "ردا على العدوان الصهيوني الذي طال ويطال أهلنا في الجنوب اللبناني من مدنيين وصحافيين حيث سقط عدد منهم شهداء وجرحى، فضلا عن قصف المنازل والمساجد وتدميرها". ومنذ ذلك الحين، أعلنت عن هجمات أخرى ضد أهداف مثل كريات شمونة.

وشهدت الحرب أيضا محاولة من الجماعة الإسلامية للاندماج مع حماس ومحور المقاومة الأوسع نطاقا. وعلى سبيل المثال، بعد مقتل القيادي البارز في حماس صالح العاروري في يناير الماضي في غارة إسرائيلية في بيروت، ادعى بيان التعزية الصادر عن الجماعة أن "الدم اللبناني والفلسطيني



تواجد تحالف مدني قوي أمر حيوي لتجنب تفكك السودان

تحالف «تقدم» يحتاج إلى توسيع الاصطفافات المدنية وسد فجوة الانقسامات السياسية والأيدولوجية

يمثل المؤتمر التأسيسي الأول لتنسيقية القوى الديمقراطية (تقدم) في السودان بصيص أمل للقوى المدنية الساعية إلى إيقاف الحرب، رغم الخلافات السياسية والأيدولوجية التي مازالت تعصف بأكبر تحالف مدني في البلاد.

● الخرطوم - تظل ممانعات الجيش السوداني المعلنة والمبطنة للتوصل إلى تسوية سياسية للحرب عقبة رئيسية أمام الجهات الساعية لتفعيل المفاوضات بينه وبين قوات الدعم السريع، وفي مقدمتها تنسيقية القوى الديمقراطية (تقدم) وهي تحالف مدني يسعى لوقف الاقتتال واستئناف العملية الديمقراطية.

وترى الدبلوماسية البريطانية روزاليندا مارسدن أن الحرب في السودان بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع لا تتم عن أي دالة على أنها في طريقها للتوقف، وسط انتحاشات خطيرة ضد المدنيين وتزايد عدد العناصر الخارجية التي توجج الحرب.

وقد حذرت الأمم المتحدة من حدوث كارثة إنسانية حيث إن ملايين السودانيين يعانون فعلا من المجاعة أو على وشك التعرض لذلك. ومع تصعيد القتال والعنف العرقي خاصة في دارفور، ليس من المرجح أن يستطيع أي من الطرفين تحقيق انتصار حاسم، مما يمكن أن يؤدي إلى صراع مطول والتقسيم الفعلي للبلاد.

**المؤتمر التأسيسي الأول
لـ«تقدم» الذي يعد أكبر
تحالف للمجتمع المدني
والقوى السودانية الفاعلة
يوفر بصيصا من الأمل**

وقد أقر المؤتمر رؤية سياسية لمستقبل السودان، أكدت على أن أكثر الأولويات إلحاحا هي التوقف الفوري لأعمال القتال، وتكثيف الجهود لمواجهة الكارثة الإنسانية، ووضع آليات لحماية المدنيين وتمكينهم من العودة إلى ديارهم من خلال مهمة مراقبة على الأرض.

وتوضح مارسدن التي عملت كممثلة شخصية للاتحاد الأوروبي في السودان في الفترة من 2010 حتى 2013 أنه من أجل تجنب التقسيم الفعلي للبلاد، من الضروري أيضا تسريع الجهود الرامية للتوصل إلى حل سياسي من خلال ترسيخ حكم مدني ديمقراطي والمساواة في المواطنة دون أي تمييز على أساس الديانة أو الهوية أو الثقافة.

وفي أعقاب مؤتمر تحالف «تقدم» أصبحت له قيادة برئاسة رئيس وزراء السودان السابق عبدالله حمدوك، وقاعدة

النزاع يحرم الأطفال في مخيمات النازحين شمال سوريا من التعليم

● (دلب (سوريا) - يعيش حوالي 2 مليون شخص نزاح في مخيمات مكتظة شمال سوريا تفقر إلى الخدمات والإمدادات الأساسية بعد فرارهم من منازلهم بسبب الصراع في سوريا. وتفتقر هذه المخيمات إلى المدارس والمرافق التعليمية، مما أدى إلى تسرب الآلاف من الأطفال من المدارس، وزيادة معدل عمالة الأطفال، والزواج المبكر.

وتشير التقديرات إلى أن 89 في المئة من الأطفال في شمال غرب سوريا يحتاجون إلى المساعدة في مجال الحماية. ويشير وليد الحسين البالغ من العمر اثني عشر عاما، وهو نازح من مدينة قنبرل إلى مخيم للنازحين في

شمال إدلب على الحدود مع تركيا، إلى أن أقرب مدرسة تبعد عن منزله نحو 3 كيلومترات، ويؤكد أن نحو 40 طفلا آخر يسكنون نفس المخيم توقفوا عن الذهاب إلى المدرسة.

ويقول الطفل لوكالا إنتر بريس سيرفس إنه استبدل كتبه وأقلامه بمعدات البناء وتوجه للعمل في أحد مواقع البناء لمساعدة والده في مصاريف المنزل في ظل الفقر وغلاء الأسعار.

وسلوى المطر (13 عاما)، نازحة في مخيم كفر يحمول شمالي إدلب، هي أيضا خارج المدرسة بعد أن تبعت حلمها بإكمال دراستها بسبب بعد المدارس عن المخيم وعدم توفر المواصلات.



الدراسة أصبحت ترفا

وتقول المطر بصوت حزين "كنت طالبة متفوقة، لكن بعد النزوح منعتني والدي من الذهاب إلى المدرسة البعيدة عن مكان سكنا لأنها غير آمنة".

وتشير المطر إلى أن والدها يرى أنه لا فائدة من تعليم الفتيات، لأن كل فتاة ستترك منزل والديها لتتزوج وترعى المنزل والأطفال، وسيكون زوجها هو المسؤول عن تلبية احتياجاتها.

وأما فاطمة اليوسف (33 عاما)، نازحة من مدينة معرة النعمان إلى مخيمات كفر شمال إدلب، وهي أم لأربعة أطفال، قررت إرسال أطفالها إلى المدارس في المناطق المجاورة.

وتقول اليوسف "رغم بعد المدارس عن مكان سكنا، إلا أن ذلك لم يمنع أطفالنا من مواصلة تعليمهم". لكن قرارها لم يكن سهلا.

وتواجه اليوسف تكاليف مالية وصعوبة وصول الأطفال في أيام الشتاء بسبب البرودة والطرق الموحلة مما تسبب في إصابتهم بالأمراض.

وتؤكد اليوسف أن المدرسة التي يدرس فيها أبناؤها تعاني من نقص حاد في القاعد والكتب، فاضطر والدهم إلى شراء هذه الأغراض لأبنائه على نفقته الخاصة.

ومع ذلك، هناك بعض المحاولات الشعبية لإعادة تشغيل المرافق التعليمية مرة أخرى للأطفال في مخيمات النازحين.

وتطويعت المعلمة سمحاح العلي (31 عاما)، نازحة من مدينة خان شيخون

إلى تنسيق دقيق مع مبادرات السلام الأخرى.

وأشارت مارسدن إلى أن تحالف "تقدم" إلى سياسات صراع السودان. وقد تعرض قادة التحالف إلى هجمات دائمة من جانب القوات المسلحة السودانية لاعتبارهم الجناح السياسي لقوات الردع السريع، كما تعرض التحالف للشبينة من جانب رجال الدعاية الإسلاميين وانتصار نظام البشير الذين يرون أن التحالف يمثل التهديد الرئيسي لطموحهم في العودة للسلطة.

وفي مؤتمر أديس أبابا رد حمدوك على الاتهام الموجه للتحالف بالتحيز وأكد موقف التحالف المحايد، وأدان بيان المؤتمر النهائي الجانبين بشدة بسبب انتهاكاتهما.

ولكي تواجه قيادة "تقدم" مثل هذه الانتقادات والتمتع بدعم أوسع نطاقا بين المدنيين سوف تحتاج إلى مساهلة الأطراف المتحاربة عن جرائمها.

وتواجه القوى المدنية السودانية تحديات جمة بسبب زيادة التباينات السياسية التي سبقت اندلاع الحرب الراهنة، وفشل محاولات توسيع دائرة التحالف بالشكل المطلوب خلال الفترة الماضية، علاوة على شيوع أزمات تتعلق بانقسامات بعض الأحزاب المنضوية في التنسيقية، ما يهدد نجاحها في ضغط يقود إلى وقف الصراع العسكري.

وتكمن المشكلة الرئيسية في أن تنسيقية "تقدم" واجهت دعاية سوداء ممن لديهم رغبة في استمرار الحرب في السودان، ما أثر على صورتها أمام المواطنين وخلق تجاذبا في الرؤى حيال دعم التنسيقية شعبيا.

وايضا "تقدم" واجهت اتهامات بالانحياز إلى قوات الدعم السريع على حساب الجيش في الحرب الدائرة بينهما منذ منتصف أبريل من العام الماضي، مما يجعلها بحاجة إلى تصحيح صورتها الذهنية قبل الإقدام على تحركات من شأنها أن توسع قاعدة التحالف.

وتضم هياكل "تقدم" عددا من السياسيين البارزين في السودان، على رأسهم رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك، وقطاعا من منظمات المجتمع المدني، وبعض لجان المقاومة، ومنظمات نسوية، وقوى الحرية والتغيير/المجلس المركزي، بجانب مجموعة من الأحزاب أبرزها حزب الأمة القومي وحزب المؤتمر السوداني والتجمع الاتحادي والحزب الجمهوري وتجمع المهنيين / اللجنة الأولى.

وتتضمن هذه المجموعة من السياسيين البارزين في السودان، على رأسهم رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك، وقطاعا من منظمات المجتمع المدني، وبعض لجان المقاومة، ومنظمات نسوية، وقوى الحرية والتغيير/المجلس المركزي، بجانب مجموعة من الأحزاب أبرزها حزب الأمة القومي وحزب المؤتمر السوداني والتجمع الاتحادي والحزب الجمهوري وتجمع المهنيين / اللجنة الأولى.

وتتضمن هذه المجموعة من السياسيين البارزين في السودان، على رأسهم رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك، وقطاعا من منظمات المجتمع المدني، وبعض لجان المقاومة، ومنظمات نسوية، وقوى الحرية والتغيير/المجلس المركزي، بجانب مجموعة من الأحزاب أبرزها حزب الأمة القومي وحزب المؤتمر السوداني والتجمع الاتحادي والحزب الجمهوري وتجمع المهنيين / اللجنة الأولى.

وتتضمن هذه المجموعة من السياسيين البارزين في السودان، على رأسهم رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك، وقطاعا من منظمات المجتمع المدني، وبعض لجان المقاومة، ومنظمات نسوية، وقوى الحرية والتغيير/المجلس المركزي، بجانب مجموعة من الأحزاب أبرزها حزب الأمة القومي وحزب المؤتمر السوداني والتجمع الاتحادي والحزب الجمهوري وتجمع المهنيين / اللجنة الأولى.

وتتضمن هذه المجموعة من السياسيين البارزين في السودان، على رأسهم رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك، وقطاعا من منظمات المجتمع المدني، وبعض لجان المقاومة، ومنظمات نسوية، وقوى الحرية والتغيير/المجلس المركزي، بجانب مجموعة من الأحزاب أبرزها حزب الأمة القومي وحزب المؤتمر السوداني والتجمع الاتحادي والحزب الجمهوري وتجمع المهنيين / اللجنة الأولى.

وتتضمن هذه المجموعة من السياسيين البارزين في السودان، على رأسهم رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك، وقطاعا من منظمات المجتمع المدني، وبعض لجان المقاومة، ومنظمات نسوية، وقوى الحرية والتغيير/المجلس المركزي، بجانب مجموعة من الأحزاب أبرزها حزب الأمة القومي وحزب المؤتمر السوداني والتجمع الاتحادي والحزب الجمهوري وتجمع المهنيين / اللجنة الأولى.

وتتضمن هذه المجموعة من السياسيين البارزين في السودان، على رأسهم رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك، وقطاعا من منظمات المجتمع المدني، وبعض لجان المقاومة، ومنظمات نسوية، وقوى الحرية والتغيير/المجلس المركزي، بجانب مجموعة من الأحزاب أبرزها حزب الأمة القومي وحزب المؤتمر السوداني والتجمع الاتحادي والحزب الجمهوري وتجمع المهنيين / اللجنة الأولى.

وتتضمن هذه المجموعة من السياسيين البارزين في السودان، على رأسهم رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك، وقطاعا من منظمات المجتمع المدني، وبعض لجان المقاومة، ومنظمات نسوية، وقوى الحرية والتغيير/المجلس المركزي، بجانب مجموعة من الأحزاب أبرزها حزب الأمة القومي وحزب المؤتمر السوداني والتجمع الاتحادي والحزب الجمهوري وتجمع المهنيين / اللجنة الأولى.

وتتضمن هذه المجموعة من السياسيين البارزين في السودان، على رأسهم رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك، وقطاعا من منظمات المجتمع المدني، وبعض لجان المقاومة، ومنظمات نسوية، وقوى الحرية والتغيير/المجلس المركزي، بجانب مجموعة من الأحزاب أبرزها حزب الأمة القومي وحزب المؤتمر السوداني والتجمع الاتحادي والحزب الجمهوري وتجمع المهنيين / اللجنة الأولى.

وتتضمن هذه المجموعة من السياسيين البارزين في السودان، على رأسهم رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك، وقطاعا من منظمات المجتمع المدني، وبعض لجان المقاومة، ومنظمات نسوية، وقوى الحرية والتغيير/المجلس المركزي، بجانب مجموعة من الأحزاب أبرزها حزب الأمة القومي وحزب المؤتمر السوداني والتجمع الاتحادي والحزب الجمهوري وتجمع المهنيين / اللجنة الأولى.

وايضا "تقدم" واجهت اتهامات بالانحياز إلى قوات الدعم السريع على حساب الجيش في الحرب الدائرة بينهما منذ منتصف أبريل من العام الماضي، مما يجعلها بحاجة إلى تصحيح صورتها الذهنية قبل الإقدام على تحركات من شأنها أن توسع قاعدة التحالف.

وتتضمن هياكل "تقدم" عددا من السياسيين البارزين في السودان، على رأسهم رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك، وقطاعا من منظمات المجتمع المدني، وبعض لجان المقاومة، ومنظمات نسوية، وقوى الحرية والتغيير/المجلس المركزي، بجانب مجموعة من الأحزاب أبرزها حزب الأمة القومي وحزب المؤتمر السوداني والتجمع الاتحادي والحزب الجمهوري وتجمع المهنيين / اللجنة الأولى.

وتتضمن هذه المجموعة من السياسيين البارزين في السودان، على رأسهم رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك، وقطاعا من منظمات المجتمع المدني، وبعض لجان المقاومة، ومنظمات نسوية، وقوى الحرية والتغيير/المجلس المركزي، بجانب مجموعة من الأحزاب أبرزها حزب الأمة القومي وحزب المؤتمر السوداني والتجمع الاتحادي والحزب الجمهوري وتجمع المهنيين / اللجنة الأولى.

وتتضمن هذه المجموعة من السياسيين البارزين في السودان، على رأسهم رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك، وقطاعا من منظمات المجتمع المدني، وبعض لجان المقاومة، ومنظمات نسوية، وقوى الحرية والتغيير/المجلس المركزي، بجانب مجموعة من الأحزاب أبرزها حزب الأمة القومي وحزب المؤتمر السوداني والتجمع الاتحادي والحزب الجمهوري وتجمع المهنيين / اللجنة الأولى.

وتتضمن هذه المجموعة من السياسيين البارزين في السودان، على رأسهم رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك، وقطاعا من منظمات المجتمع المدني، وبعض لجان المقاومة، ومنظمات نسوية، وقوى الحرية والتغيير/المجلس المركزي، بجانب مجموعة من الأحزاب أبرزها حزب الأمة القومي وحزب المؤتمر السوداني والتجمع الاتحادي والحزب الجمهوري وتجمع المهنيين / اللجنة الأولى.

وتتضمن هذه المجموعة من السياسيين البارزين في السودان، على رأسهم رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك، وقطاعا من منظمات المجتمع المدني، وبعض لجان المقاومة، ومنظمات نسوية، وقوى الحرية والتغيير/المجلس المركزي، بجانب مجموعة من الأحزاب أبرزها حزب الأمة القومي وحزب المؤتمر السوداني والتجمع الاتحادي والحزب الجمهوري وتجمع المهنيين / اللجنة الأولى.

وتتضمن هذه المجموعة من السياسيين البارزين في السودان، على رأسهم رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك، وقطاعا من منظمات المجتمع المدني، وبعض لجان المقاومة، ومنظمات نسوية، وقوى الحرية والتغيير/المجلس المركزي، بجانب مجموعة من الأحزاب أبرزها حزب الأمة القومي وحزب المؤتمر السوداني والتجمع الاتحادي والحزب الجمهوري وتجمع المهنيين / اللجنة الأولى.

وتتضمن هذه المجموعة من السياسيين البارزين في السودان، على رأسهم رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك، وقطاعا من منظمات المجتمع المدني، وبعض لجان المقاومة، ومنظمات نسوية، وقوى الحرية والتغيير/المجلس المركزي، بجانب مجموعة من الأحزاب أبرزها حزب الأمة القومي وحزب المؤتمر السوداني والتجمع الاتحادي والحزب الجمهوري وتجمع المهنيين / اللجنة الأولى.

وتتضمن هذه المجموعة من السياسيين البارزين في السودان، على رأسهم رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك، وقطاعا من منظمات المجتمع المدني، وبعض لجان المقاومة، ومنظمات نسوية، وقوى الحرية والتغيير/المجلس المركزي، بجانب مجموعة من الأحزاب أبرزها حزب الأمة القومي وحزب المؤتمر السوداني والتجمع الاتحادي والحزب الجمهوري وتجمع المهنيين / اللجنة الأولى.

وتتضمن هذه المجموعة من السياسيين البارزين في السودان، على رأسهم رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك، وقطاعا من منظمات المجتمع المدني، وبعض لجان المقاومة، ومنظمات نسوية، وقوى الحرية والتغيير/المجلس المركزي، بجانب مجموعة من الأحزاب أبرزها حزب الأمة القومي وحزب المؤتمر السوداني والتجمع الاتحادي والحزب الجمهوري وتجمع المهنيين / اللجنة الأولى.

وتتضمن هذه المجموعة من السياسيين البارزين في السودان، على رأسهم رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك، وقطاعا من منظمات المجتمع المدني، وبعض لجان المقاومة، ومنظمات نسوية، وقوى الحرية والتغيير/المجلس المركزي، بجانب مجموعة من الأحزاب أبرزها حزب الأمة القومي وحزب المؤتمر السوداني والتجمع الاتحادي والحزب الجمهوري وتجمع المهنيين / اللجنة الأولى.

وتتضمن هذه المجموعة من السياسيين البارزين في السودان، على رأسهم رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك، وقطاعا من منظمات المجتمع المدني، وبعض لجان المقاومة، ومنظمات نسوية، وقوى الحرية والتغيير/المجلس المركزي، بجانب مجموعة من الأحزاب أبرزها حزب الأمة القومي وحزب المؤتمر السوداني والتجمع الاتحادي والحزب الجمهوري وتجمع المهنيين / اللجنة الأولى.

وتتضمن هذه المجموعة من السياسيين البارزين في السودان، على رأسهم رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك، وقطاعا من منظمات المجتمع المدني، وبعض لجان المقاومة، ومنظمات نسوية، وقوى الحرية والتغيير/المجلس المركزي، بجانب مجموعة من الأحزاب أبرزها حزب الأمة القومي وحزب المؤتمر السوداني والتجمع الاتحادي والحزب الجمهوري وتجمع المهنيين / اللجنة الأولى.

وتتضمن هذه المجموعة من السياسيين البارزين في السودان، على رأسهم رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك، وقطاعا من منظمات المجتمع المدني، وبعض لجان المقاومة، ومنظمات نسوية، وقوى الحرية والتغيير/المجلس المركزي، بجانب مجموعة من الأحزاب أبرزها حزب الأمة القومي وحزب المؤتمر السوداني والتجمع الاتحادي والحزب الجمهوري وتجمع المهنيين / اللجنة الأولى.

وتتضمن هذه المجموعة من السياسيين البارزين في السودان، على رأسهم رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك، وقطاعا من منظمات المجتمع المدني، وبعض لجان المقاومة، ومنظمات نسوية، وقوى الحرية والتغيير/المجلس المركزي، بجانب مجموعة من الأحزاب أبرزها حزب الأمة القومي وحزب المؤتمر السوداني والتجمع الاتحادي والحزب الجمهوري وتجمع المهنيين / اللجنة الأولى.

وتتضمن هذه المجموعة من السياسيين البارزين في السودان، على رأسهم رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك، وقطاعا من منظمات المجتمع المدني، وبعض لجان المقاومة، ومنظمات نسوية، وقوى الحرية والتغيير/المجلس المركزي، بجانب مجموعة من الأحزاب أبرزها حزب الأمة القومي وحزب المؤتمر السوداني والتجمع الاتحادي والحزب الجمهوري وتجمع المهنيين / اللجنة الأولى.

وتتضمن هذه المجموعة من السياسيين البارزين في السودان، على رأسهم رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك، وقطاعا من منظمات المجتمع المدني، وبعض لجان المقاومة، ومنظمات نسوية، وقوى الحرية والتغيير/المجلس المركزي، بجانب مجموعة من الأحزاب أبرزها حزب الأمة القومي وحزب المؤتمر السوداني والتجمع الاتحادي والحزب الجمهوري وتجمع المهنيين / اللجنة الأولى.

وتتضمن هذه المجموعة من السياسيين البارزين في السودان، على رأسهم رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك، وقطاعا من منظمات المجتمع المدني، وبعض لجان المقاومة، ومنظمات نسوية، وقوى الحرية والتغيير/المجلس المركزي، بجانب مجموعة من الأحزاب أبرزها حزب الأمة القومي وحزب المؤتمر السوداني والتجمع الاتحادي والحزب الجمهوري وتجمع المهنيين / اللجنة الأولى.

وتتضمن هذه المجموعة من السياسيين البارزين في السودان، على رأسهم رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك، وقطاعا من منظمات المجتمع المدني، وبعض لجان المقاومة، ومنظمات نسوية، وقوى الحرية والتغيير/المجلس المركزي، بجانب مجموعة من الأحزاب أبرزها حزب الأمة القومي وحزب المؤتمر السوداني والتجمع الاتحادي والحزب الجمهوري وتجمع المهنيين / اللجنة الأولى.

وتتضمن هذه المجموعة من السياسيين البارزين في السودان، على رأسهم رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك، وقطاعا من منظمات المجتمع المدني، وبعض لجان المقاومة، ومنظمات نسوية، وقوى الحرية والتغيير/المجلس المركزي، بجانب مجموعة من الأحزاب أبرزها حزب الأمة القومي وحزب المؤتمر السوداني والتجمع الاتحادي والحزب الجمهوري وتجمع المهنيين / اللجنة الأولى.

في عالم يزداد جنونا...

مباشر. المهمة بالنسبة إلى الصين مزيد من الغرق الروسي في الوحول الأوكرانية كون ذلك يخدم مصالحها في المدى الطويل ويجعل هذه الدولة التي تمتلك كميات كبيرة من المعادن الثمينة في حضنها.

من الواضح في هذا العالم المصاب بالجنون أن فلاديمير بوتين لم يحسن التصرف في أي مكان من العالم. نراه في هذه الأيام مضطرا إلى العبور على مصدر تسليح من دولة منبوعة هي كوريا الشمالية ومن دولة أخرى هي إيران في هرب دائم من أزمته الداخلية إلى خارج حدودها.

لن تمضي أشهر إلا ويتبلور المشهد العالمي الجديد، خصوصا في حال فوز دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأميركية وقبل ذلك فوز اليمين الفرنسي في الانتخابات النيابية الفرنسية التي موعد الجولة الأولى فيها يوم الرابع من تموز - يوليو المقبل. ثمة سؤال سيطرح نفسه بحدّة في حال عودة ترامب إلى البيت الأبيض. يتعلق السؤال بمستقبل العلاقات الأميركية - الأوروبية ودور حلف شمال الأطلسي الذي يكن الرئيس السابق والمرشح الحالي للرئاسة الأميركية اذراء كبيرا له؛

لا وجود لأي إستراتيجية

أميركية كيفية التعاطي مع مخاطر مرحلة ما بعد انتهاء الحرب الباردة وخطورة شخص مثل بوتين، ولا وجود لأي فهم أميركي عميق لموقع الصين في هذا العالم

يحدث ذلك كلّ في عالم لا يمتلك أي قيادات تتمتع برؤية ثاقبة من أي نوع. اختار فلاديمير بوتين، بعدما قرّر غزو أوكرانيا، أخذ روسيا إلى وضع أسوأ مما كانت عليه في عهد الاتحاد السوفياتي. ظهر أن الرجل لا يعرف شيئا عن العالم الخارجي. فضل أن يكون حليفا لنظام مريض مثل نظام كوريا الشمالية على أن يكون حليفا جيدة مع أوروبا وأميركا. فضل أن يكون حليفا لإيران والنظام السوري في الحرب التي تستهدف الشعب السوري منذ آذار - مارس من العام 2011.

كان جاك شيراك آخر رئيس فرنسي يحسب له حساب وكان جورج بوش الأب آخر رئيس أميركي يعرف العالم وموازن القوى فيه ومعنى عدم الذهاب إلى بغداد بعد طرد سياسي غبي مثل صدام حسين من الكويت. كان بوش الأب يعرف أهمية العراق. بغض النظر عن الشخص المريض الذي كان يحكمه. كان يعرف خصوصا معنى منع "الجمهورية الإسلامية" من وضع يدها على العراق والنتائج التي ستترتب على ذلك على الصعيد الإقليمي، في الشرق العربي والخليج.

عندما يجن العالم بصير طبيعيا أن تنصّرف إيران في لبنان بالطريقة التي تنصّرف بها مستخدمة "حزب الله" الذي ليس سوى لواء في "الحرس الثوري" الإيراني، لفتح جبهة الجنوب مع إسرائيل، كما لو

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

كلما مرّ يوم يزداد العالم جنونا في غياب مرجعية تضبط الماسي التي تشهدها الكرة الأرضية وتستطيع وضع حدّ لها. يحتار المرء من أن يبدأ في تعداد الماسي. هل يبدأ من حرب غزّة حيث استغلّ اليمين الإسرائيلي "طوفان الأقصى" وهمجية "حماس" وغياب أي أفق سياسي لدى الحركة، لشنّ حرب إبادة على القطاع وأهله والسعي في الوقت ذاته إلى تنفيذ هدف مستحيل يتمثل في تصفية القضية الفلسطينية؟ هل يبدأ المرء من الحرب الأوكرانية التي أراد الرئيس الروسي من خلالها استعادة أمجاد لا وجود لها، هي أمجاد الاتحاد السوفياتي؟ هل يبدأ من حرب السودان حيث انقلب العسكر بقيادة عبدالفتاح البرهان على المجتمع المدني الذي رفض بشجاعة ليس بعدها شجاعة نظام عمر حسن البشير الذي جلس على قلب السودانين ثلاثين عاما؟ هل يبدأ بصعود اليمين المتطرف في أوروبا؟

هل يبدأ بما فعلته إيران في العراق وسوريا ولبنان واليمن حيث يسود منطق الميليشيات المذهبية التي تصدر التعليمات إليها من طهران، وهي ميليشيات لا هدف لها سوى تدمير هذا البلد العربي أو ذاك والمتاجرة بالقضية الفلسطينية والقدس إلى أبعد حدود؟

يتوج هذا الجنون انحصار المنافسة في معركة الرئاسة الأميركية بين جو بايدن الساعي إلى ولاية جديدة على الرغم من تجاوز عمر الثمانين من العمر من جهة ودونالد ترامب من جهة أخرى. أمضى جو بايدن ما يزيد على ثلاث سنوات في البيت الأبيض من دون إظهار أي صفات قيادية. لا يزال رئيسا حائرا بدأ عهده برفع الحوثيين من لألحة الإرهاب الأميركية غير مدرك أبعاد ذلك. لم يدرك منذ البداية مدى سيطرة "الجمهورية الإسلامية" في إيران على الحوثيين وماذا يعني وجود موطن قدم لإيران في شبه الجزيرة العربية مع إطالة على البحر الأحمر.

أما دونالد ترامب، الذي يقرب بدوره من الثمانين، فينتين في كل يوم مدى خطورته على مستقبل أميركا، خصوصا في ضوء موقعه من الحرب الأوكرانية مع ما يستتبع ذلك من غياب أي تقدير لمعنى سقوط دولة أوروبية ومحورية مهمة، مثل أوكرانيا، في يد روسيا.

يستحيل فهم كيف أن قوة عظمى مثل الولايات المتحدة صارت عاجزة عن إنتاج قيادات سياسية جديدة تمتلك فهما أفضل للعالم. لا وجود لأي إستراتيجية أميركية لكيفية التعاطي مع مخاطر مرحلة ما بعد انتهاء الحرب الباردة وخطورة شخص مثل فلاديمير بوتين. لا وجود لأي فهم أميركي في العمق لموقع الصين في هذا العالم ولقدرة ببجينغ (بكين) على استغلال أي فرصة من أجل تسجيل نقاط على أميركا. على الرغم من كل ما قيل ويقال عن استياء صيني من زيارة الرئيس الروسي لبوتين يانغ والاتفاقات التي عقدها مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، لا تزال الصين مهتمة، في ما يبدو، باستمرار الحرب الأوكرانية كون ذلك يجعل روسيا أكثر اعتمادا عليها. لا يمكن لكوريا الشمالية

الخروج من تحت المظلة الصينية بأي شكل من هذا المنطلق، من المناسب للصين وجود تعاون عسكري روسي - كوري شمالي يغنيها عن الاضطراب إلى مساعدة روسيا، عبر تزويدها بالسلاح، بشكل

YASER
AHMAD



إقالة وزير الأوقاف التونسي لتلطيف الحرارة

كان سيتوقع أن تحصل وفيات كثيرة في الحج، والسعوديون أنفسهم كانوا يعرفون هذا، وربما يتخذون إجراءات وقائية أكثر حزمًا في المستقبل.

وهذا المعطى الأساسي أشار إليه مسؤول سعودي في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية حين عزا أسباب سقوط الضحايا الذين تجاوز عددهم ألف حاج إلى "ظروف جوية صعبة ودرجة حرارة قاسية للغاية"، وإن كان برّاً بلاده من التقصير وحفل الحاج مسؤولية ما جرى لهم لأنهم "لم يقدّروا المخاطر التي سوف تحدث لهم"، وهو كلام فضفاض لأن من كان يفترض أن يقدر سوء العواقب هو الدولة المستضيفة المكلفة بالتنظيم، وهي من تستعد لذلك بوضع ضوابط صارمة وتفرض على الناس اتباعها ولو قسرا حماية لهم من الإجهاد الحراري وضربات الشمس.

هل كانت تونس لتقدر على الحد من عدد موتاهم في الحج هذه السنة بسبب الحرارة؟ بادواتها الحالية هي لا تقدر على تغيير أي شيء. والحل الممكن هو أن تقلص أعداد كبار السن الذين يذهبون إلى الحج وتقلّب الآلة تماما في تركيبة حاجها بأن تعطي الأولوية لمن دون الستين وأن تشترط على من هو أكبر من ذلك ملغا طبيا يؤكد القدرة على التحمل صحيا وبيديا.

لا يمكن مجازاة عقلية كبار السن الذين يتمسكون بالمغامرة ويتمنون الموت في مكة ثم التساؤل عن زيادة عدد الوفيات.

ومن المفيد الإشارة هنا إلى أن عدد وفيات التونسيين من الحاج الذين سافروا بصفة قانونية محدود جدا لا يتجاوز العشرة أفراد فيما البقية هم ممن لجأوا إلى شركات السياحة التي لا يمكن لجوازات السفر أن تتأكد من هوية الحجاج الذين يتمسكون بالمغامرة ويتمنون الموت في مكة ثم التساؤل عن زيادة عدد الوفيات.

تقديم ما جرى في موسم الحج الحالي وستعمل على سد ثغرة المخالفين الذين كانوا باعداد كبيرة أربكت الحج بشكل لافت، وقد يكون من إجراءات التشدد في رحلات العمرة بعد رمضان. وبالنتيجة، فإن الحج يجب أن ينظر إليه باكثر عقلانية من الدولة المنظمة من خلال تشديد الرقابة والتنسيق الأمني مع مختلف الدول بشأن المخالفين عن العودة من موسم العمرة والاختباء إلى أن يحل موعد الحج، والأهم من ذلك هو أن على الدول الإسلامية ألا تقسح المجال أمام شركات السياحة التي تتعامل مع الحج من جانب العائدات المالية دون مراعاة تعقيداته الدينية واللوجستية.

كان خطا قاتل بفسر وجهه من وجوه الشمامة في الوزير، لكنه ليس التفسير الوحيد. تعيين الوزير منذ البداية لم يحسب على اليسار أو الوسط، وكل ينظر إليه بريبة لأنه وزير لا يبدو عليه الشيب ويلبس الجبة التونسية بالوان زاهية بدل الالوان الداكنة التي كانت تشير في ازمته سابقة إلى راحة العقل والموقف والوظيفة الوازنة.

وزير بلا لحية ويهتهم بتسريحة شعره ويأخذ صور السيلفي في طائرة الحج، ويضحك مع من حوله، هل يكون وزيرا على وزارة ينظر إليها الناس على أنها وزارة لأئمة متجهمين لا يفكرون سوى في الموت وعذاب القبر واللجنة والنار. الوزير كسر نمطية الدين التقليدي، وهذا سبب آخر لـ"الخيرة" من وجوده لدى طيف واسع من نشاطات مواقع التواصل. أما خلاف الإسلاميين مع وجوده على رأس الوزارة، فكان في إدارة الوزير وفي قائمة من يصطفاهم إلى صفه في وزارة مثلك ولا تزال تمثل مركز نقل لأئمة محسوبين على حركة النهضة الإسلامية من خريجي جامعة الزيتونة.

لكن إقالة الوزير لن تحل مشكلة الحج في المستقبل، لأن المشكلة أعمق من ذلك وتحثاج إلى تحقيق موضوعي لمعرفة تفاصيلها وكيفية تلافيها أو الحد منها. المعضلة الأولى التي لا يريد الناس الاعتراف بها وقراءة حسابها هي ارتفاع درجات الحرارة بسبب التغيرات المناخية الكونية، وأي متابع فاهم لهذه التغيرات

يوليو 2021، وكان يخاطب الخصوم من فوق وليس بلبن ورفق، بمن في ذلك من يعملون تحت إمرته من أئمة وعاملين في المساجد، معتقدا أن منصبه يحميه إلى ما لا نهاية.

هذا خطأ قاتل بفسر وجهه من وجوه الشمامة في الوزير، لكنه ليس التفسير الوحيد. تعيين الوزير منذ البداية لم يحسب على اليسار أو الوسط، وكل ينظر إليه بريبة لأنه وزير لا يبدو عليه الشيب ويلبس الجبة التونسية بالوان زاهية بدل الالوان الداكنة التي كانت تشير في ازمته سابقة إلى راحة العقل والموقف والوظيفة الوازنة.

وزير بلا لحية ويهتهم بتسريحة شعره ويأخذ صور السيلفي في طائرة الحج، ويضحك مع من حوله، هل يكون وزيرا على وزارة ينظر إليها الناس على أنها وزارة لأئمة متجهمين لا يفكرون سوى في الموت وعذاب القبر واللجنة والنار. الوزير كسر نمطية الدين التقليدي، وهذا سبب آخر لـ"الخيرة" من وجوده لدى طيف واسع من نشاطات مواقع التواصل. أما خلاف الإسلاميين مع وجوده على رأس الوزارة، فكان في إدارة الوزير وفي قائمة من يصطفاهم إلى صفه في وزارة مثلك ولا تزال تمثل مركز نقل لأئمة محسوبين على حركة النهضة الإسلامية من خريجي جامعة الزيتونة.

لكن إقالة الوزير لن تحل مشكلة الحج في المستقبل، لأن المشكلة أعمق من ذلك وتحثاج إلى تحقيق موضوعي لمعرفة تفاصيلها وكيفية تلافيها أو الحد منها. المعضلة الأولى التي لا يريد الناس الاعتراف بها وقراءة حسابها هي ارتفاع درجات الحرارة بسبب التغيرات المناخية الكونية، وأي متابع فاهم لهذه التغيرات

مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

دفع وزير الأوقاف التونسي، أو ما يطلق عليه في تونس وزير الشؤون الدينية، إبراهيم الشابي ضريبة الحج. عادت البعثة من هناك وتمت إقالته مباشرة. الخطوة لاقت حفاوة كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، وهذه عادة تونسية عريقة تقوم على الشمامة في أي شخص يكون في الواجهة ثم تتم إقالته إن كان في السلطة، أو يخسر أعماله أو يفقد وظيفته، ولو كان نادلا في مقهى، أو يسقط في انتخابات البرلمان أو المجلس الجهوية، أو انتخابات نقابية على شركة فيها عشرة عمال.

السلطة اختارت الأسلم. أقال الشابي لتخلص من وجع الرأس وتحتصر مشكلة الحج في سوء التدبير من الوزير ووزارته ومراقبيه في البعثة الذين كانوا بالعشرات. كانت خطوة لتلطيف الحرارة في الشارع الغاضب مع أن حرارة مكة والقرى المحيطة بها التي كانت وراء هذه الوفيات أولى بهذا التلطيف.

ودولة الفيسبوك العميقة التي تدبر تونس بالنقر من وراء الهواتف الذكية (وصف من باب تأكيد الذم بمفردة تفيد الملاح) يعيها الفرح لأنها أطاحت بالوزير لمعركة ليست لها علاقة بالحج، بل هو فصل صغير منها.

لدى الوزير معارك شخصية مع الإعلام والإعلاميين، وهو لم يكن يتقن الاستماع ولا الحوار ويلجأ مباشرة إلى القضاء لجرجرة الخصوم أمام المحاكم. وكان يفعل ذلك من باب أنه ابن السلطة الجديدة التي تأسست بعد 25

من نلوم.. المنظمين أم الاحترار المناخي؟

احتجاج المعشني في عمان رسالة من نوع آخر



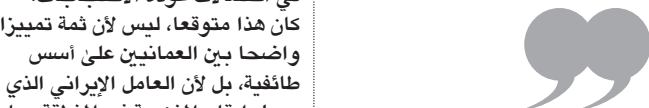
السلطان هيثم بن طارق.. حكم عدل بوسعه إعادة توجيه الأمور

شخصيات مثل يوسف بن علوي كانت جزءاً من عملية البناء الوطني العماني غير المذهبي لما بعد 1974. ولعل أخطر ما في الأمر أن تصير هذه القبائل باحثة عن مرجعية دينية عابرة للحدود، كما حدث وتشتت الولاءات في المهرة وحضرموت اليمينيّين المجاورتين. الجغرافيا تفرض نفسها مهما أمعنت الأطراف في إقامة التجمع والإشارة إلى في فيديو التجمع القبلي للمعشني، كان لافتاً لتصوير مواقف السيارات القريبة من المجلس الذي احتوى التجمع والإشارة إلى ازدهارها للتذكير بعدد المشاركين الكبير. لكن أي مراقب سينتبه إلى نوعيات السيارات الحديثة وأنها من أفضل وأغلى ما تقدمه شركات صناعة السيارات. البعد الاقتصادي المتعلق بالاحتجاجات السابقة صار اليوم أقل حضوراً من قبل مع التزام الدولة العمانية بوعودها في توفير الوظائف. هذا مشهد لاحتجاج من نوع آخر.

فاول فقرة في البيان تشير إلى الاستمرار في اتباع توقيت أم القرى، أي لا تراجع عن الحادثة. أما الفقرة الثانية فكانت تظلماً يرفع إلى المقام السامي، وهو ما يشير إلى أنهم يرون في السلطان هيثم بن طارق الحكم العدل الذي بوسعه إعادة توجيه الأمور بعيداً عما يروونه فرضاً تعسفياً من فئة مهيمنة في الدولة لطريقة التعايش بين مكونات البلاد المذهبية المختلفة. الرسالة منهم تقول إن الأمور قد تبدأ بفرض موعد العيد وتوقيف من يخالفه من قبل قوى الأمن، لكن هذه بداية لفرض ممارسات أخرى، كما حدث في أكثر من دولة عربية كان بعضها يعتز بنوازاته الطائفية والعرقية، بل وعلمانيته. هذه قبائل ترسخت علاقتها ببيت الحكم، مصاهرة وولاء، تجد مفاعيل مقلقة تمر أمامها، بدءاً من تحول طرق ظفار إلى ممرات للحوثي، وصولاً إلى استعادة الحديث عن أهمية البيت العلوي وإقامة المساجد باسمه من

والزيود، هي ثلاثة أمثلة بارزة تثير التوجس من توسع هذا النموذج الأقوي ليصبح هو السائد في المنطقة. لكن المقارنة شيء وما يمكن أن تذهب إليه الأمور والهواجس شيء آخر. مثل هذا التفسير يساعد على فهم ما حدث في عمان قبل أيام ولماذا يحدث مثل هذا التصعيد في مسألة العيد التي كانت تمر، بشكليها المتوافق مع توقيت أم القرى في سنوات أو المخالف لها في سنوات أخرى، بلا مشاكل. فقد فسر البعض المواقف السياسية الرسمية من إيران والوضع في اليمن، ثم تصريحات التضامن مع الحوثيين في استهدافهم للسفن بدعوى نصره غرة التي صدرت من أعلى المراجع الدينية، بأنها ملامح لتغيير عمق في التوازنات المذهبية في البلاد. لعل المحتجين من قبيلة المعشني، وخصوصاً في بيانهم الموجه إلى السلطات، كانوا في الأصل يريرون التذكير -بطريقة غير مباشرة- بأسباب الاحتجاج.

جنودها التاريخية في ظفار وغيرها من مناطق شمال عمان مثل صحار. البعد الاجتماعي كان حاضراً، وتم التلميح إلى بعض التأثيرات الدينية. وصحار في تلك المرحلة كان يركز بالدرجة الأولى على الوظائف وتوفير فرص العمل للخريجين. ويمكن القول إن الدولة العمانية استطاعت احتواء تلك الاحتجاجات بالكثير من المرونة خصوصاً مع إقالة الكثير من المسؤولين ممن اعتبروا متسببين في تعثر عمل الدولة، أو حجب بعض المعطيات عن السلطان قابوس. ما حدث خلال السنوات القليلة الماضية هو زيادة التلميحات التي صرنا نسمعها عن الدوافع المذهبية في احتمالات عودة الاحتجاجات. كان هذا متوقعاً، ليس لأن ثمة تمييزاً واضحاً بين العمانيين على أسس طائفية، بل لأن العامل الإبراني الذي يحرك إيقاع المذهبية في المنطقة صار أكثر حضوراً، خصوصاً في الحروب الأهلية التي شهدتها دول كبيرة في المنطقة مثل العراق وسوريا واليمن. من الصعب أن يجد العمانيون حرباً أهلية على حدودهم في اليمن في أساسها يكمن البعد الطائفي، من دون أن يتأثروا ويعيدوا قراءة جزء من وضعهم الاجتماعي في هذا الإطار. تغيرت نبرة الأصوات المطالبة بحقوق أكبر في ظفار، والتي كانت تستعيد بعضاً مما كان يتردد في الستينات عن القومية والاستعمار، وصار البعض يردد مقولات كانت نادرة في عمان، عن شوائع وإباضية وشيعة. هذا التغيير، كما نقل لي بعض العمانيين، مرتبط بخوف من تكرار محاولات فرض هيمنة مذهب على المذاهب الأخرى بحكم القدرة والتمكين.



لا يمكن المقارنة بين رسوخ أقدام الدولة في عمان وسلطتها وهبوطها في مواجهة التحديات الداخلية والإقليمية من جهة، وأمثلة فرض هيمنة فئة بدوافع مذهبية أو دينية في دول أخرى، من جهة ثانية. المثال اللبناني المتفعل في هيمنة حزب الله، والمثال العراقي المتعلق بالحشد الشعبي، بل وهيكلك الحكومة العراقية بشكل عام، والمثال اليمني المتفعل في استئثار الحوثي بكل السلطات وتسف التوازن المذهبي التاريخي بين الشوائع

انتقدته، تشير إلى أكثر من احتجاج بدافع مناسبة دينية. ظفار ليست بعيدة عن المشاكل. هذه المنطقة شهدت الكثير من حركات التمرد والاحتجاج. بل يمكن القول بأن مشاكل ظفار كان لها الدور الأكبر في صياغة شكل الحكم في مسقط. فأحد أهم مسببات تحرك السلطان الراحل قابوس لعزل والده السلطان سعيد بن تيمور، كان تردي الوضع السياسي والاجتماعي والعسكري في ظفار. وللأمانة التاريخية، فإن السلطان سعيد نفسه أدرك أهمية المنطقة، وكان يقضي أغلب وقته في صلالة حيث تزوج مرتين من قبيلة المعشني. المعشني أحوال السلطان الراحل قابوس.

لعل من المبالغة الحديث عن فتنة، موضوع صلاة العيد هو مظهر احتجاجي من قبيلة المعشني. من المؤكد أن المسألة التي تتجاوز التزام الناس بالمواعيد التي تحددها الدولة للأعياد والمناسبات الوطنية والدينية

النهضة العمانية، التي صارت مسمى لحركة التغيير ووصول السلطان قابوس إلى العرش عام 1970، شملت بشكل كبير عملية إصلاح اقتصادي في ظفار. وتمكن السلطان الراحل من احتواء أزمة المنطقة وتغيير مسار الحرب فيها لتستقر الأمور بعد عام 1974. بناء الدولة في عمان اتخذ شكلاً مركزياً صارماً، في ظفار وغيرها من مناطق السلطنة. الاحتجاج المناطقي والاقتصادي في السلطنة، والذي لم يكن محصوراً في ظفار، تم احتواؤه وانطلقت عمان في عملية تنمية كبيرة أسوة بالجوار الخليجي. يقول بعض من العمانيين ممن التقت بهم داخل السلطنة وخارجها، إن حركة الاحتجاج التي صاحبت ما يسمى بالربيع العربي كانت لها



من المبكر الإقرار بما إذا كانت ردود أفعال العمانيين على تجمع قبيلة المعشني في ظفار نوعاً من الاستفتاء الشعبي على تغلب الروح الوطنية على روح العلاقات القبلية التقليدية. يمكن وضع ردود الفعل المتشنجة جانباً، والنظر إلى التوجه العام للردود التي سادت على مواقع التواصل الاجتماعي وتركيزها على اللحمة الوطنية بعيداً عن النزعة المنطقية. هذا موقف يسجل للعمانيين.

التجمع الكبير للقبيلة كان تضامناً مع قيام بعض أفراد قبيلة المعشني الحكلي المهمة والمؤثرة في منطقة ظفار بصلاة العيد وفقاً لتقويم أم القرى، أي تزامناً مع العيد في مكة. كان العيد رسمياً في سلطنة عمان قد تأخر يوماً لعدم ثبوت الرؤية، وتم حساب الشهر على هذا الأساس. سبق للسلطنة أن أصدرت بيانات رسمية في سنوات سابقة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية تضع تقويم العيد مع توقيت أم القرى. توقيت عيد الأضحى لهذا العام جاء مختلفاً بيوم، وهو الأمر الذي جعل البعض يحتفل بالعيد قبل يوم من التوقيت الرسمي للسلطنة. تحركت السلطات الأمنية وأوقفت شخصيتين مهمتين من قبيلة المعشني دون توجيه تهمة لهما، لكن من الواضح أن السلطات اعتبرت إقامة صلاة العيد بفارق يوم عن الموعد الذي حددته الدولة تجاوزاً يقتضي التدخل. ردت القبيلة بالتجمع، وهو ما زاد من استغارة المشاعر.

لعل من المبالغة الحديث عن فتنة. موضوع صلاة العيد هو مظهر احتجاجي من قبيلة المعشني. من المؤكد أن المسألة تتجاوز التزام الناس بالمواعيد التي تحددها الدولة للأعياد والمناسبات الوطنية والدينية. كان بوسع المصلين أن يحتفلوا بالعيد في بيوتهم أو مجالسهم الخاصة من دون الوصول إلى ما قد يفسر بأنه تحد للسلطات. لكن الصلاة، ثم التجمع والبيان الذي صدر عنه، وما رافق الحدث من توزيع لمشاهد تكشف حجم التجمع والتعليقات التي دعمته أو

هل تفعلها محكمة الجنايات الدولية؟

العالم العربي وفي منطقة الشرق الأوسط وليس في الغرب، لهذا كله تسعى لشق عصا الطاعة وكسر كل القرارات الدولية.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبائي
منى المحروفي
مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة اليعقوبي
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

تنتياهاو وإسرائيل، والضغط عليه لوقف إطلاق النار. والجانب المهم هو أن تحافظ المحكمة الدولية على ماء وجهها، وفي حال لم تصدر الجنايات الدولية مذكرات توقيف ضد قادة إسرائيل فكانها لم تكن. ومنذ انطلاقتها كان هنالك الكثير من المؤيدين لإقامة الجنايات الدولية وكانوا من المؤيدين للصياغة التي قامت على أساسها، فالمحكمة الجنايات الدولية أنشئت كي تكون محكمة دائمة ومستقلة تحاكم الأشخاص المتهمين باخطر الجرائم ذات الاهتمام العالمي، كجرائم الإبادة والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب، والذين لا يجدون من يردعهم عن أعمالهم تلك، وهو هدف وغاية مهمان يستحقان الدعم.

ومن المهم هنا الإشارة إلى أن التكاملية قد تكون عائقاً في ما يتعلق بجرائم إسرائيل في غزة، لكنها لن تكون عائقاً في ما يتعلق بالاستيطان. فإسرائيل لا ترى في الاستيطان في الأراضي المحتلة جريمة حرب، ولا يوجد ما يجرمه في القانون الإسرائيلي ولم تفتح أي تحقيقات حوله، بل على العكس، هو السياسة الرسمية للحكومة. لذلك سيكون التحقيق بشأن الاستيطان الأسهل قانونياً وتقنياً، إذ إن المعايير القانونية بشأن تجريم الاستيطان واضحة ولا جدال فيها، وقد شددت عليها أذرع الأمم المتحدة المختلفة، بما فيها مجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان ومحكمة العدل الدولية. إسرائيل تترك جيداً وجودها ضمن بيئة معادية لها من كل الجهات، فما فتئت تسعى إلى كسر هذا الطوق المفروض عليها، وبشئى الوسائل. ومهما يكن وقوف الدول الغربية معها طوق نجاة بالنسبة إليها، إلا أنها تجد أنّ محيطها الحيوي هو ضمن

تنتياهاو وإسرائيل، والضغط عليه لوقف إطلاق النار. والجانب المهم هو أن تحافظ المحكمة الدولية على ماء وجهها، وفي حال لم تصدر الجنايات الدولية مذكرات توقيف ضد قادة إسرائيل فكانها لم تكن. ومنذ انطلاقتها كان هنالك الكثير من المؤيدين لإقامة الجنايات الدولية وكانوا من المؤيدين للصياغة التي قامت على أساسها، فالمحكمة الجنايات الدولية أنشئت كي تكون محكمة دائمة ومستقلة تحاكم الأشخاص المتهمين باخطر الجرائم ذات الاهتمام العالمي، كجرائم الإبادة والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب، والذين لا يجدون من يردعهم عن أعمالهم تلك، وهو هدف وغاية مهمان يستحقان الدعم.

في حالة صدور أمر اعتقال لتنتياهاو وغالانت ستكون جميع الدول الأطراف في نظام روما الأساسي ملزمة بالقبض عليهم، وهو ما قد يسبب هزة قوية في العلاقات الإسرائيلية مع هذه الدول، لأن زيارة قادة إسرائيل الصادرة في حقهم مذكرات التوقيف لأي دولة عضو في المحكمة الجنايات الدولية ستسبب لهذه الدولة مازحاً كبيراً وجرحاً بالغاً أمام الرأي العام، حيث قد لا يقبل الشعب بوجود قادة إسرائيل المطلوبين للمحاكمة دون القبض عليهم، وتسليمهم لاتخاذ إجراءات محاكمتهم وفقاً للقواعد المنصوص عليها في نظام روما الأساسي. في الواقع هنالك تلويح بامر الاعتقال ربما من باب الضغط على

المدعي العام للمحكمة الجنايات الدولية إصدار مذكرة اعتقال بحق تنتياهاو، بأنه أمر شائن. ووصفه وزير الخارجية أنتوني بلينكن بالطلب المشين. وليس للمحكمة الجنايات الدولية قوة شرطة خاصة بها لتنفيذ أوامر الاعتقال التي تصدرها، كما أنه من غير المرجح أن يمثل مسؤولون إسرائيليون أمامها في لاهاي، لكن مذكرة الاعتقال في حالة صدورها ستقيد حرية تنقل تنتياهاو والمسؤولين الآخرين المطلوبين للمحاكمة. فيحسب نظامها الداخلي، على جميع الدول الموقعة على نظام المحكمة الجنايات الدولية، وعددها

وأنه شهد "جرائم خطيرة تهدد السلم والأمن العالمي" وأن مثل هذه الجرائم لا يجوز أن تمر دون عقاب. وحسب قناة "روسيا اليوم"، فإنها حصلت على معلومات خاصة يوم الثلاثاء تفيد بأن المحكمة الجنايات الدولية قد تصدر مذكرات اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الجيش يوآف غالانت يوم الجمعة، وقالت القناة إن الجنايات الدولية قد تصدر أيضاً مذكرات اعتقال بحق قادة حماس. ووفق مصدر مطلع، فإن القضاة قد اتخذوا هذا القرار على أن يتم الإعلان عنه يوم الجمعة المقبل. وكان الرئيس الأمريكي جو بايدن قد وصف في وقت سابق طلب



بادئ ذي بدء في 17 يوليو - تموز 1998 وافقت 120 دولة في اجتماع للجمعية العمومية للأمم المتحدة في إيطاليا على ما يعرف بميثاق روما، واعتبرته قاعدة لإنشاء محكمة جنائية دولية دائمة، وعارضت هذه الفكرة سبع دول، وامتنعت 21 دولة عن التصويت. واعتبر الميثاق أن الملايين من الأطفال والنساء والرجال في القرن العشرين، الذي شهد حربين عالميتين، وقعوا "ضحايا لفظائع لا يمكن تصورها هزت ضمير الإنسانية بقوة"



جرائم لا يمكن أن تمر دون عقاب

مكاسب متفاوتة لسلسلة إنتاج الكاكاو جراء قفزة الأسعار

المنتجون أقل المستفيدين بينما يحقق أصحاب مصانع الشوكولاتة أرباحا أكبر مع انتعاش سوق المضاربة



الحصاد قليل والربح كثير

وقال سيباستيان لانغلو أحد مؤسسي شركة الكاكاو الفرنسية لوكالة فرانس برس "هناك هامش كبير" بالنسبة للأواح الشوكولاتة، مما خفف من تأثير ارتفاع تكاليف الحبوب.

وأضاف إن شركته، التي تبيع المنتجات العضوية ومنتجات التجارة العادلة، "لم ترفع أسعارها بعد".



وحثي بالنسبة لصانعي الشوكولاتة الحرفيين، فإن تكلفة الكاكاو الخام لا تشكل سوى جزء صغير من المنتج النهائي.

الوقت، فإن ارتفاع أسعار الكاكاو الخام سيكون له تأثير في نهاية المطاف.

وتجنباً لتحميل الكلفة على المستهلكين متضررين بالفعل من ارتفاع التضخم، يمكن للمصنعين تغيير وصفاتهم، على غرار زيادة نسبة البندق في نوتيلّا على سبيل المثال، أو تقليل حجم الحصة.

ذلك، هناك مجموعة من الوسطاء من يسعدهم ارتفاع الأسعار. وقال ستيف ووتريدج من مركز تروبيكال ريسرش سيرفيسز لتحليل بيانات السلع الاستوائية في تصريح لفرانس برس إن "المهربين يمكن أن يستفيدوا بشكل كبير".

وأشار إلى احتمال استفادة تجار السوق السوداء من الانظمة في ساحل العاج وغانا عبر شراء الكاكاو بسعر أعلى قليلا من الأسعار المحددة وبيع الحبوب في الأسواق المفتوحة في توغو أو غينيا أو ليبيريا أو سيراليون.

10 آلاف دولار سعر الطن في بورصة نيويورك من جراء تراجع المحاصيل في غرب أفريقيا

وتسجل أسعار الكاكاو ارتفاعا لأن العرض أقل من الطلب للعام الثالث على التوالي، وفقا للمنظمة الدولية للكاكاو. وتعود صنابير الاستثمار التي استثمرت تذبذبات الظروف على ارتفاع الأسعار، وتحقق أرباحا في هذه العملية. ولكن اعتبارا من يناير الماضي أصبحت الأسعار شديدة التقلب على نحو لا يروق حتى لصانير المضاربة الأكثر شهية للربحية.

وانسحب مستثمرون كثر من السوق بالكامل فتراجع حجم العقود المتداولة من نحو 334 ألفا في منتصف شهر يناير إلى 146 ألفا في أبريل، وفق أولي هانسن من ساكسو بنك.

وفق ووتريدج "لا يمكن تحميل المضاربين مسؤولية تضخيم الأسعار بشكل مصطنع".

ومن ناحية أخرى، تميل شركات الوساطة التجارية بين الدول وأيضا صانعو الشوكولاتة إلى التحوط من انعكاسات الأسعار، لكن بعدما ارتفعت الأسعار اضطرت كثر من هؤلاء لرصد مزيد من الأموال لتغطية خسائرهم المحتملة.

ونظرا إلى الفارق الزمني بين حصاد الكاكاو والمنتج النهائي، لا ينبغي نظريا أن ترتفع تكلفة الشوكولاتة على رفوف المتاجر بالنسبة لعمالقة القطاع على غرار مارس وموندلين ونستله وهيرشي وفيريو.

وأكد الرئيس التنفيذي لنستله أولف شنباير في أبريل أن شركته "مغطاة إلى حد كبير" بفضل العقود الأجلة لما تبقى من العام، لكن مع مرور

يراقب المحللون والتجار المكاسب المحتملة التي يمكن أن يخلها ارتفاع أسعار الكاكاو في الأسواق العالمية جراء انعكاسات تقلبات المناخ على سلسلة الإنتاج بدءا من مرحلة حصاد المحصول وانتهاء بوصول الشوكولاتة إلى أرفف متاجر التجزئة.

وباريس - تسجل أسعار الكاكاو قفزات في الأسواق العالمية خلال الأونة الأخيرة، لكن هذا الارتفاع يفيد مزارعي هذه الحبوب ومصنعي مشتقاتها، وكذلك المضاربين وصانعي الشوكولاتة على نحو متفاوت.

وفي مارس الماضي، ارتفعت الأسعار إلى أكثر من 10 آلاف دولار للطن في بورصة نيويورك من جراء تراجع المحاصيل في غرب أفريقيا بسبب سوء الأحوال الجوية والأمراض التي تقضي على المزارع القديمة.

ولكن الأسعار تراجعت مذاك الحين عن ذروتها، إلا أنها لا تزال أعلى بثلاثة أضعاف مقارنة بما تم تسجيله خلال العام الماضي.

وفي ساحل العاج وغانا، أكبر منتجي الكاكاو في العالم، تحدد السلطات الأسعار في أكتوبر المقبل على أساس الأشهر السابقة.

ولكن بحلول الفترة المشار إليها تكون المحاصيل "بغالبيتها قد بيعت مسبقا"، بحسب نانريك فواتورييه من منظمة البحث والتعاون الزراعي الفرنسية (سيراد).

وهذا الأمر يحد من تأثير تقلبات أسعار الكاكاو، سواء صعودا أو هبوطا، لكن هذه الطفرة لا تفيد على نحو مباشر صغار المنتجين الذين تقتصر مكاسبهم عادة على ما بالكاد يكفيهم.

ستيف ووتريدج
المهروبو يمكن أن يستفيدوا بشكل كبير من الأسعار

ورفعت السلطات سعر المحاصيل المتوسطة في أبريل الماضي بنسبة 50 في المئة إلى ما بين 2300 و2500 دولار للطن، وهي زيادة مفاضعة مقارنة بما يمكن أن يقاضاه المزارعون في البورصات العالمية.

وفي البلدان ذات القواعد الأقل تنظيما، على غرار الكاميرون ونيجيريا والإكوادور والبرازيل استفاد المزارعون من هذا المنحى بشكل أكبر.

وتشير توقعات المنظمة الدولية للكاكاو إلى انخفاض إنتاج نيجيريا بنسبة 4 في المئة في الفترة بين 2023

وقطاع توصيل الطعام على مشارف طفرة بفضل الذكاء الاصطناعي

في إحدى الجولات المدولة ويعلم أنه سيتم تسليمها في غضون 20 دقيقة. وأصبح هذا ممكنا من خلال تحسين كفاءة كميات هائلة من البيانات، كما توضح الشركة التي تأسست عام 2015.

وتستخدم بالفعل الذكاء الاصطناعي في العديد من العمليات، كما يؤكد مولر (59 عاما) أثناء زيارته لمركز توزيع بيكنك، الذي تبلغ مساحته 43 ألف متر مربع في أوترخت وسط هولندا.

وقال لوكالة فرانس برس "على سبيل المثال، التنبؤ بعدد الموز الذي سنبيعه خلال ثلاثة أسابيع، أو ما يحدث عندما يكون الطقس جيدا أو سيئا، أو تخطيط طريقنا بالكامل".

وتوقع الرئيس التنفيذي للشركة الناشئة أن "يستمر السوبر ماركات، هذا أمر مؤكد، وستستمر المتاجر، لكن الجزء الموجود على الإنترنت سينمو بشكل كبير".

ويتوقع خبراء شركة موردر إنتلجينس للأبحاث أن يسجل سوق توصيل الطعام عبر الإنترنت معدل نمو سنويا مركبا قدره 16.2 بداية من هذا العام وإلى غاية 2029 ليصل إلى أكثر من 230 مليار دولار.

واقامت بيكنك بتطوير برنامجها الداخلي لتحسين كل عنصر من عناصر العملية، بدءا من المعالجة والتعبئة في المستودع وحتى "الميل الأخير" الشهير لتسليم المنتج.

وأضاف "نتذكر أنه قبل 60 عاما لم تكن محلات السوبر ماركات موجودة. لم يكن هناك سوى متاجر أصغر. لذا فإن القطاع يتحرك دائما حول التقنيات الجديدة وطرق جديدة لتوصيل البضائع".

ويتوقع الرئيس التنفيذي للشركة الناشئة أن "يستمر السوبر ماركات، هذا أمر مؤكد، وستستمر المتاجر، لكن الجزء الموجود على الإنترنت سينمو بشكل كبير".

ويتوقع خبراء شركة موردر إنتلجينس للأبحاث أن يسجل سوق توصيل الطعام عبر الإنترنت معدل نمو سنويا مركبا قدره 16.2 بداية من هذا العام وإلى غاية 2029 ليصل إلى أكثر من 230 مليار دولار.

واقامت بيكنك بتطوير برنامجها الداخلي لتحسين كل عنصر من عناصر العملية، بدءا من المعالجة والتعبئة في المستودع وحتى "الميل الأخير" الشهير لتسليم المنتج.

وأضاف "نتذكر أنه قبل 60 عاما لم تكن محلات السوبر ماركات موجودة. لم يكن هناك سوى متاجر أصغر. لذا فإن القطاع يتحرك دائما حول التقنيات الجديدة وطرق جديدة لتوصيل البضائع".

ويتوقع الرئيس التنفيذي للشركة الناشئة أن "يستمر السوبر ماركات، هذا أمر مؤكد، وستستمر المتاجر، لكن الجزء الموجود على الإنترنت سينمو بشكل كبير".

ويتوقع خبراء شركة موردر إنتلجينس للأبحاث أن يسجل سوق توصيل الطعام عبر الإنترنت معدل نمو سنويا مركبا قدره 16.2 بداية من هذا العام وإلى غاية 2029 ليصل إلى أكثر من 230 مليار دولار.

واقامت بيكنك بتطوير برنامجها الداخلي لتحسين كل عنصر من عناصر العملية، بدءا من المعالجة والتعبئة في المستودع وحتى "الميل الأخير" الشهير لتسليم المنتج.

وأضاف "نتذكر أنه قبل 60 عاما لم تكن محلات السوبر ماركات موجودة. لم يكن هناك سوى متاجر أصغر. لذا فإن القطاع يتحرك دائما حول التقنيات الجديدة وطرق جديدة لتوصيل البضائع".

ويتوقع الرئيس التنفيذي للشركة الناشئة أن "يستمر السوبر ماركات، هذا أمر مؤكد، وستستمر المتاجر، لكن الجزء الموجود على الإنترنت سينمو بشكل كبير".

ويتوقع خبراء شركة موردر إنتلجينس للأبحاث أن يسجل سوق توصيل الطعام عبر الإنترنت معدل نمو سنويا مركبا قدره 16.2 بداية من هذا العام وإلى غاية 2029 ليصل إلى أكثر من 230 مليار دولار.

واقامت بيكنك بتطوير برنامجها الداخلي لتحسين كل عنصر من عناصر العملية، بدءا من المعالجة والتعبئة في المستودع وحتى "الميل الأخير" الشهير لتسليم المنتج.

وأضاف "نتذكر أنه قبل 60 عاما لم تكن محلات السوبر ماركات موجودة. لم يكن هناك سوى متاجر أصغر. لذا فإن القطاع يتحرك دائما حول التقنيات الجديدة وطرق جديدة لتوصيل البضائع".

ويتوقع الرئيس التنفيذي للشركة الناشئة أن "يستمر السوبر ماركات، هذا أمر مؤكد، وستستمر المتاجر، لكن الجزء الموجود على الإنترنت سينمو بشكل كبير".

ويتوقع خبراء شركة موردر إنتلجينس للأبحاث أن يسجل سوق توصيل الطعام عبر الإنترنت معدل نمو سنويا مركبا قدره 16.2 بداية من هذا العام وإلى غاية 2029 ليصل إلى أكثر من 230 مليار دولار.

واقامت بيكنك بتطوير برنامجها الداخلي لتحسين كل عنصر من عناصر العملية، بدءا من المعالجة والتعبئة في المستودع وحتى "الميل الأخير" الشهير لتسليم المنتج.

أوريدو تستعين بإنفديا لدمج الذكاء الاصطناعي في مراكز بياناتها العربية

وذكرت أوريدو في بيان لها إن الصفقة ستجعلها "أول شركة في المنطقة قادرة على منح زبائن مراكز البيانات التابعة لها في قطر والجزائر وتونس وسلطنة عمان والكويت وجزر المالديف إمكانية الوصول المباشر إلى تقنية الذكاء الاصطناعي ومعالجة الرسومات من إنفديا".

وقال رونني فاشيشستا، نائب الرئيس الأول للاتصالات في إنفديا إن "توفير هذه التكنولوجيا سوف يسمح لأوريدو بمساعدة مستخدمي شبكتها بشكل أفضل على نشر تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدية".

ومنذ تأسيس أوريدو في نوفمبر 1998 توسعت أعمالها لتشمل عشر دول منها بلدان عربية، وكذلك جنوب شرق آسيا، وهي مدرجة في بورصة قطر منذ يناير 1999 وأيضا مدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية.

وقامت المجموعة القطرية بتقسيم مراكز البيانات الخاصة بها إلى شركة منفصلة بعد خطوة مماثلة العام الماضي، لإنشاء أكبر شركة أبراج في الشرق الأوسط في صفقة مع شركة زين الكويتية وشركة تاسك تاورز القابضة في دبي.

وفي ديسمبر الماضي، تم الإعلان عن توقيع اتفاقيات بين الشركات الثلاث للقيام بعمليات استحواد ودمج. وبموجب بنود الاتفاق تمتلك كل من أوريدو وزين 49.3 في المئة لكل منهما من الشركة الجديدة بينما تحتفظ تاسك بالنسبة الباقية.

وذكرت أوريدو في بيان لها إن الصفقة ستجعلها "أول شركة في المنطقة قادرة على منح زبائن مراكز البيانات التابعة لها في قطر والجزائر وتونس وسلطنة عمان والكويت وجزر المالديف إمكانية الوصول المباشر إلى تقنية الذكاء الاصطناعي ومعالجة الرسومات من إنفديا".

وقال رونني فاشيشستا، نائب الرئيس الأول للاتصالات في إنفديا إن "توفير هذه التكنولوجيا سوف يسمح لأوريدو بمساعدة مستخدمي شبكتها بشكل أفضل على نشر تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدية".

ومنذ تأسيس أوريدو في نوفمبر 1998 توسعت أعمالها لتشمل عشر دول منها بلدان عربية، وكذلك جنوب شرق آسيا، وهي مدرجة في بورصة قطر منذ يناير 1999 وأيضا مدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية.

وقامت المجموعة القطرية بتقسيم مراكز البيانات الخاصة بها إلى شركة منفصلة بعد خطوة مماثلة العام الماضي، لإنشاء أكبر شركة أبراج في الشرق الأوسط في صفقة مع شركة زين الكويتية وشركة تاسك تاورز القابضة في دبي.

وفي ديسمبر الماضي، تم الإعلان عن توقيع اتفاقيات بين الشركات الثلاث للقيام بعمليات استحواد ودمج. وبموجب بنود الاتفاق تمتلك كل من أوريدو وزين 49.3 في المئة لكل منهما من الشركة الجديدة بينما تحتفظ تاسك بالنسبة الباقية.

وذكرت أوريدو في بيان لها إن الصفقة ستجعلها "أول شركة في المنطقة قادرة على منح زبائن مراكز البيانات التابعة لها في قطر والجزائر وتونس وسلطنة عمان والكويت وجزر المالديف إمكانية الوصول المباشر إلى تقنية الذكاء الاصطناعي ومعالجة الرسومات من إنفديا".

وقال رونني فاشيشستا، نائب الرئيس الأول للاتصالات في إنفديا إن "توفير هذه التكنولوجيا سوف يسمح لأوريدو بمساعدة مستخدمي شبكتها بشكل أفضل على نشر تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدية".

ومنذ تأسيس أوريدو في نوفمبر 1998 توسعت أعمالها لتشمل عشر دول منها بلدان عربية، وهي مدرجة في بورصة قطر منذ يناير 1999 وأيضا مدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية.

وقامت المجموعة القطرية بتقسيم مراكز البيانات الخاصة بها إلى شركة منفصلة بعد خطوة مماثلة العام الماضي، لإنشاء أكبر شركة أبراج في الشرق الأوسط في صفقة مع شركة زين الكويتية وشركة تاسك تاورز القابضة في دبي.

وفي ديسمبر الماضي، تم الإعلان عن توقيع اتفاقيات بين الشركات الثلاث للقيام بعمليات استحواد ودمج. وبموجب بنود الاتفاق تمتلك كل من أوريدو وزين 49.3 في المئة لكل منهما من الشركة الجديدة بينما تحتفظ تاسك بالنسبة الباقية.

وقامت المجموعة القطرية بتقسيم مراكز البيانات الخاصة بها إلى شركة منفصلة بعد خطوة مماثلة العام الماضي، لإنشاء أكبر شركة أبراج في الشرق الأوسط في صفقة مع شركة زين الكويتية وشركة تاسك تاورز القابضة في دبي.

ويعتقد أنه مع التقدم التكنولوجي، ستصبح التوقعات أكثر دقة من أي وقت مضى، مما يقلل بشكل أكبر من هدر الطعام ويقدم فترات زمنية أكثر دقة للزبائن.



وأضاف "نتذكر أنه قبل 60 عاما لم تكن محلات السوبر ماركات موجودة. لم يكن هناك سوى متاجر أصغر. لذا فإن القطاع يتحرك دائما حول التقنيات الجديدة وطرق جديدة لتوصيل البضائع".

ويتوقع الرئيس التنفيذي للشركة الناشئة أن "يستمر السوبر ماركات، هذا أمر مؤكد، وستستمر المتاجر، لكن الجزء الموجود على الإنترنت سينمو بشكل كبير".

ويتوقع خبراء شركة موردر إنتلجينس للأبحاث أن يسجل سوق توصيل الطعام عبر الإنترنت معدل نمو سنويا مركبا قدره 16.2 بداية من هذا العام وإلى غاية 2029 ليصل إلى أكثر من 230 مليار دولار.

واقامت بيكنك بتطوير برنامجها الداخلي لتحسين كل عنصر من عناصر العملية، بدءا من المعالجة والتعبئة في المستودع وحتى "الميل الأخير" الشهير لتسليم المنتج.

وأضاف "نتذكر أنه قبل 60 عاما لم تكن محلات السوبر ماركات موجودة. لم يكن هناك سوى متاجر أصغر. لذا فإن القطاع يتحرك دائما حول التقنيات الجديدة وطرق جديدة لتوصيل البضائع".

ويتوقع الرئيس التنفيذي للشركة الناشئة أن "يستمر السوبر ماركات، هذا أمر مؤكد، وستستمر المتاجر، لكن الجزء الموجود على الإنترنت سينمو بشكل كبير".

ويتوقع خبراء شركة موردر إنتلجينس للأبحاث أن يسجل سوق توصيل الطعام عبر الإنترنت معدل نمو سنويا مركبا قدره 16.2 بداية من هذا العام وإلى غاية 2029 ليصل إلى أكثر من 230 مليار دولار.

واقامت بيكنك بتطوير برنامجها الداخلي لتحسين كل عنصر من عناصر العملية، بدءا من المعالجة والتعبئة في المستودع وحتى "الميل الأخير" الشهير لتسليم المنتج.

وأضاف "نتذكر أنه قبل 60 عاما لم تكن محلات السوبر ماركات موجودة. لم يكن هناك سوى متاجر أصغر. لذا فإن القطاع يتحرك دائما حول التقنيات الجديدة وطرق جديدة لتوصيل البضائع".

ويتوقع الرئيس التنفيذي للشركة الناشئة أن "يستمر السوبر ماركات، هذا أمر مؤكد، وستستمر المتاجر، لكن الجزء الموجود على الإنترنت سينمو بشكل كبير".

ويتوقع خبراء شركة موردر إنتلجينس للأبحاث أن يسجل سوق توصيل الطعام عبر الإنترنت معدل نمو سنويا مركبا قدره 16.2 بداية من هذا العام وإلى غاية 2029 ليصل إلى أكثر من 230 مليار دولار.

واقامت بيكنك بتطوير برنامجها الداخلي لتحسين كل عنصر من عناصر العملية، بدءا من المعالجة والتعبئة في المستودع وحتى "الميل الأخير" الشهير لتسليم المنتج.

وأضاف "نتذكر أنه قبل 60 عاما لم تكن محلات السوبر ماركات موجودة. لم يكن هناك سوى متاجر أصغر. لذا فإن القطاع يتحرك دائما حول التقنيات الجديدة وطرق جديدة لتوصيل البضائع".

ويتوقع الرئيس التنفيذي للشركة الناشئة أن "يستمر السوبر ماركات، هذا أمر مؤكد، وستستمر المتاجر، لكن الجزء الموجود على الإنترنت سينمو بشكل كبير".

ويتوقع خبراء شركة موردر إنتلجينس للأبحاث أن يسجل سوق توصيل الطعام عبر الإنترنت معدل نمو سنويا مركبا قدره 16.2 بداية من هذا العام وإلى غاية 2029 ليصل إلى أكثر من 230 مليار دولار.

واقامت بيكنك بتطوير برنامجها الداخلي لتحسين كل عنصر من عناصر العملية، بدءا من المعالجة والتعبئة في المستودع وحتى "الميل الأخير" الشهير لتسليم المنتج.

وأضاف "نتذكر أنه قبل 60 عاما لم تكن محلات السوبر ماركات موجودة. لم يكن هناك سوى متاجر أصغر. لذا فإن القطاع يتحرك دائما حول التقنيات الجديدة وطرق جديدة لتوصيل البضائع".

ويتوقع الرئيس التنفيذي للشركة الناشئة أن "يستمر السوبر ماركات، هذا أمر مؤكد، وستستمر المتاجر، لكن الجزء الموجود على الإنترنت سينمو بشكل كبير".

ويتوقع خبراء شركة موردر إنتلجينس للأبحاث أن يسجل سوق توصيل الطعام عبر الإنترنت معدل نمو سنويا مركبا قدره 16.2 بداية من هذا العام وإلى غاية 2029 ليصل إلى أكثر من 230 مليار دولار.

واقامت بيكنك بتطوير برنامجها الداخلي لتحسين كل عنصر من عناصر العملية، بدءا من المعالجة والتعبئة في المستودع وحتى "الميل الأخير" الشهير لتسليم المنتج.

وأضاف "نتذكر أنه قبل 60 عاما لم تكن محلات السوبر ماركات موجودة. لم يكن هناك سوى متاجر أصغر. لذا فإن القطاع يتحرك دائما حول التقنيات الجديدة وطرق جديدة لتوصيل البضائع".

ويتوقع الرئيس التنفيذي للشركة الناشئة أن "يستمر السوبر ماركات، هذا أمر مؤكد، وستستمر المتاجر، لكن الجزء الموجود على الإنترنت سينمو بشكل كبير".

ويتوقع خبراء شركة موردر إنتلجينس للأبحاث أن يسجل سوق توصيل الطعام عبر الإنترنت معدل نمو سنويا مركبا قدره 16.2 بداية من هذا العام وإلى غاية 2029 ليصل إلى أكثر من 230 مليار دولار.

واقامت بيكنك بتطوير برنامجها الداخلي لتحسين كل عنصر من عناصر العملية، بدءا من المعالجة والتعبئة في المستودع وحتى "الميل الأخير" الشهير لتسليم المنتج.

وأضاف "نتذكر أنه قبل 60 عاما لم تكن محلات السوبر ماركات موجودة. لم يكن هناك سوى متاجر أصغر. لذا فإن القطاع يتحرك دائما حول التقنيات الجديدة وطرق جديدة لتوصيل البضائع".

ويتوقع الرئيس التنفيذي للشركة الناشئة أن "يستمر السوبر ماركات، هذا أمر مؤكد، وستستمر المتاجر، لكن الجزء الموجود على الإنترنت سينمو بشكل كبير".

ويتوقع خبراء شركة موردر إنتلجينس للأبحاث أن يسجل سوق توصيل الطعام عبر الإنترنت معدل نمو سنويا مركبا قدره 16.2 بداية من هذا العام وإلى غاية 2029 ليصل إلى أكثر من 230 مليار دولار.

واقامت بيكنك بتطوير برنامجها الداخلي لتحسين كل عنصر من عناصر العملية، بدءا من المعالجة والتعبئة في المستودع وحتى "الميل الأخير" الشهير لتسليم المنتج.

وأضاف "نتذكر أنه قبل 60 عاما لم تكن محلات السوبر ماركات موجودة. لم يكن هناك سوى متاجر أصغر. لذا فإن القطاع يتحرك دائما حول التقنيات الجديدة وطرق جديدة لتوصيل البضائع".

ويتوقع الرئيس التنفيذي للشركة الناشئة أن "يستمر السوبر ماركات، هذا أمر مؤكد، وستستمر المتاجر، لكن الجزء الموجود على الإنترنت سينمو بشكل كبير".

ويتوقع خبراء شركة موردر إنتلجينس للأبحاث أن يسجل سوق توصيل الطعام عبر الإنترنت معدل نمو سنويا مركبا قدره 16.2 بداية من هذا العام وإلى غاية 2029 ليصل إلى أكثر من 230 مليار دولار.

واقامت بيكنك بتطوير برنامجها الداخلي لتحسين كل عنصر من عناصر العملية، بدءا من المعالجة والتعبئة في المستودع وحتى "الميل الأخير" الشهير لتسليم المنتج.



من الرابع في السباق مع الوقت؟

ضغوطات المرونة النقدية لتنفيذ الاقتصاد التونسي

لقد فوت مجلس البنك المركزي مرة أخرى بث رسائل إيجابية لقطاع الأعمال، الذي يمر بمشاكل كبيرة إذا ما تعلق الأمر بالتكالف، لأن هذا المجال جزء أساسي في تنشيط الاقتصاد العليل، خاصة مع تواصل المنحى التنزالي في السوق المحلية، حيث استقر المؤشر بنهاية مايو عند 7.2 في المئة نزولا من 9.6 في المئة قبل عام.

إن اعتماد هذا الإجراء يدفعنا إلى التساؤل حول ما إذا كان الاقتصاد سيتحمل لفترة أطول تبعات سياسة التشديد النقدي رغم أنه سلاح فعال لمواجهة الأزمات المفاجئة والتي جاء جزء منها نتيجة عوامل خارجية تفاقم بوضوح مع اندلاع الحرب بين روسيا وأوكرانيا قبل عامين، مع العلم أن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة لم تضيف الكثير إلى انعكاسات التوتر في شرق أوروبا.

كل التونسيين باتوا مدركين أن أزمة تضخم الأسعار عالمية، وأن بلدهم ليس بمنأى عن ارتدادات ذلك، وهم في أمس الحاجة لمشاهدة بعض التحسين في المؤشرات. وبصرف النظر عن دور البنك المركزي كونه صمام أمان اقتصادي ومالي واستهلاكي، لكن يتضح أن قطاع القرار السياسي أيضا ليست لديهم الأدوات الكافية لمعالجة الخلل رغم المحاولات الحثيثة على مدار أشهر في تطويق مشكلة بائس الشغل الشاغل اليومي للناس.

البنك المركزي فوت بث رسائل إيجابية لقطاع الأعمال، الذي يمر بمشاكل كبيرة، خاصة مع تواصل المنحى التنزالي للتضخم ليستقر بنهاية مايو عند 7.2 في المئة

بالنظر إلى ارتباط الأسعار المرتفعة فوق الحدود المعقولة على الدوام بتراجع النمو الاقتصادي، والذي بلغ خلال الربع الأول من هذا العام 0.2 في المئة فقط، فإن حكومة أحمد الحشاني يقع على عاتقها بذل المزيد من الجهود لخفض معدلات التضخم وليس جعلها مستقرة، باعتبار أن الأمر مهم للحد من مستويات الفقر وتحسين القدرة الشرائية، وأيضاً تجنب حدوث احتجاجات على غلاء المعيشة. ما يؤكد أن ثمة صعوبة في مواجهة هذا التحدي، هو ما رسده البنك الدولي من خمول في الاقتصاد التونسي خلال عام 2023، بعدما تأثر بموجة الجفاف الشديد، وظروف التمويل الضيقة، وأيضاً الوتيرة المحدودة للإصلاحات، الأمر الذي جعل معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد والذي بلغ 0.4 في المئة، دون مستويات ما قبل الوباء، وهو واحد من أبسط مستويات التعافي في المنطقة العربية.

على البنك المركزي التفكير منذ هذه اللحظة في كيفية اتباع سياسة نقدية مرنة وغير محبطة وبشكل تدريجي مع دراسة كافة المخاطر المحتملة في اجتماعه المقبل من أجل إطلاق العنان لمحركات النمو المكبلة بسياسة تقليدية عطلت تنفيس الاقتصاد.



رياض بوعزة
كاتب وصحافي تونسي

لماذا يعتقد صناع القرار النقدي في تونس أن التضخم لا يزال يمثل خطراً وهو ما عكسه إصرارهم على تثبيت الفائدة عند 8 في المئة؟ ألم ينظروا إلى أن التضخم في العالم يأخذ منحى هبوطيا ليس فقط في الاقتصادات الكبرى، ومنها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبريطانيا، بل حتى في الدول النامية وخاصة المحيطة بتونس مثل المغرب، رغم أن أسعار الغذاء عادت إلى الارتفاع في آخر ثلاثة أشهر. ما الفائدة من إبقاء سعر الفائدة عن هذه المستوى المرتفع بالنسبة للناس والشركات والتجار والمصانع، حتى أن البورصة المحلية، التي يفترض أن تكون نشطة عكس باقي الأعمال، لم تستد على مدار أشهر من الخطوة في جذب مستثمرين يقتنصون مثل هذه الفرص في أسواق أخرى أكثر جاذبية.

كان من الأجدي على البنك المركزي خلال اجتماعه الأخير الجمعة الماضي خفض الفائدة ربع نقطة مئوية على أقل تقدير أو نصف نقطة مئوية على الأكثر، ودوايك بشكل تدريجي حتى نهاية 2024، وبالتالي يكون قد وضع خطوة استباقية قد تساعد في تحرير الأنشطة الاقتصادية التي تعاني، وأيضاً إعطاء التونسيين فرصة لالتقاط الأنفاس من الضغوط المعيشية.

آخر مرة خفضت فيها تونس الفائدة كانت في سبتمبر 2020، أي في خضم الأزمة الصحية، بواقع 0.5 في المئة بعد أن تم رفعها في شهر فبراير 2019 إلى أعلى مستوياتها منذ ثلاثة عقود لتبلغ 7.75 في المئة. حينها تعرض المركزي لسيل من الانتقادات كون الخطوة ستعيق شلل الاقتصاد المنهك أصلاً من تبعات عشر سنوات من المشاكل.

ما حصل في ذلك الوقت كان كما توقعه الخبراء، فقد ظهرت أعراض النتائج العكسية في طريق السيطرة على التضخم الجامح وغيرها من المؤشرات الأخرى، ولكن اللافت عدم تأثر سعر صرف الدينار أمام سلة العملات الرئيسية في مقدمتها الدولار واليورو، حيث بقي مستقراً نوعاً ما قياساً بعمليات دول عربية أخرى.

ولأن تبريرات المسؤولين بشأن قراراتهم الأخير قد تبدو مقنعة في جوانب معينة، بيد أن التقاعس في تخفيف التشديد النقدي يتمحور في عدم تمنعهم إلى إشارات مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي) الذي سيبدأ دورة التيسير النقدي بداية من سبتمبر المقبل على الأرجح، وكما نعلم أن الاقتصاد العالمي مرتبط بالسياسة النقدية الأميركية، فكلماً كانت الفائدة في الولايات المتحدة أقل كلما انعكس ذلك على باقي الاقتصادات وتحسن نشاطها.

صحيح أن خطوة المركزي هي اعتراف بصعوبة مهمة كبح انغلات الأرقام الدالة على صحة وتعافي الاقتصاد وأن التحسن الذي تشهده أبرز المؤشرات النقدية والمالية والتجارية يبقى هشاً، ولكن من الضروري أيضاً معاضدتها بإجراءات عملية وفعالة من الحكومة حتى تتساقط وطبيعة المرحلة الراهنة، وأن كل تأخير يؤكد أن السلطات أمامها الكثير لتفعله حتى تخرج الاقتصاد الكلي من نفق أزماته المزمنة.

ارتفاع حدة المخاوف من تكرار أزمة الأموال الساخنة في مصر

سيناريو 2022 يظهر تزامنا مع زيادة إصدارات أدوات الدين والتوترات



المؤشرات أماناً لا تزال تتأرجح

المباشر من المركزي، إذ يعود منشأ ذلك الاقتراض إلى الطلبات التي تلقاها البنك من الوزارة لطرح أدوات الدين للأجانب.

30.8
مليار دولار قيمة أذون الخزانة منذ تعويم الجنيه في مارس الماضي وحتى نهاية مايو الماضي

وأكد الخبير الاقتصادي مجدي شرارة أن الحكومة أكدت عقب أزمة 2022 أنها لن تعتمد على الأموال الساخنة مرة أخرى، لكن ما حدث في 2024 من زيادة اللجوء إليها عبر الإصدارات الكبيرة من أدوات الدين يؤكد التناقض الكبير في تصريحات المسؤولين.

وأوضح شرارة، استاذ إدارة الأعمال بأكاديمية الدلتا للعلوم والتكنولوجيا في تصريح لـ"العرب" أن استقرار سوق الصرف لن يتحقق إلا بالإنتاج والتصنيع والتصدير وليس بالاعتماد على الأموال الساخنة التي تسببت في دخول اقتصاد البلاد نفقاً مظلماً لنحو عامين. وأشار إلى أن تأثيراتها السلبية تتحقق على أرض الواقع بعد ارتفاع تكاليف المعيشة والقرارات القاسية التي تتخذها السلطات على فترات متقاربة لعدم القدرة على توفير الدولار بشكل كامل من الإنتاج والتصنيع.

وذكر أن تلك الأموال تركب الاقتصاد لعدم تدفق الدولار بشكل كبير إلى السوق المحلية، ما يدفع السلطات إلى استخدامها في دعم العملة. ويطالب شرارة بتأسيس صندوق خاص بها، وعدم ضمها للاحتياطي الأجنبي، بحيث تستخدم في تلبية طلبات المستوردين أو لأي غرض بخلاف مساندة العملة.

والمدار البيضاء سطات، ومراكش أسفي، ودرعة تافيلالت، حيث تجاوز متوسط الانخفاض السنوي 10 في المئة. وعلى الرغم من هذا التراجع، تظل جهة بني ملال خنيفرة وجهة فاس مكناس الأكثر فقراً في سنة 2022 بمعدل فقر يفوق 10 في المئة ويصل على التوالي إلى 11.6 و 10.4 في المئة.

من جهة أخرى، أبرزت المذكرة أن تفكيك الفقر متعدد الأبعاد حسب كل بُعد يظهر أن الفقر النقدي يشكل مصدراً رئيسياً لهذا الشكل من الفقر، حيث يفسر أكثر من نصف انتشار الفقر متعدد الأبعاد (52 في المئة) سنة 2022، مقابل 37.8 في المئة سنة 2014.

كما تبلغ مساهمة الحرمان من اللوج إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية، في مقدمتها المياه والكهرباء والصرف الصحي، والعجز الاجتماعي في التعليم نسبيتي 25 و 23 في المئة على التوالي سنة 2022.

يكون سعر العملة قد تراجع بالمقارنة لوفرة المعروض الدولار مع سعر شراء المستثمرين عند دخول مصر. ويترتب على ذلك أنهم ينجون مكاسب من ارتفاع سعر العملة ومن الهبوط في سعرها أيضاً، إذ يشترون الدولار بسعر منخفض عند الخروج بالمقارنة مع بيعه للحكومة بسعر مرتفع عند بداية الدخل، وبالتالي الدولة هي الخاسر الأكبر في تلك الآلية.

ومع تعالي التحذيرات ودق أجراس الإنذار، ذكرت اللجنة الاقتصادية بالبرلمان، أن خطة العام المقبل تتجنب التوسع في الاقتراض عبر الأموال الساخنة وتتعامل بحرص في هذا الشأن، لعدم تكرار أزمة الخروج الجماعي منذ نحو عامين.

وقال المحلل الاقتصادي ياسر عمارة لـ"العرب"، إن "الارتكان إلى الأموال الساخنة واستمرار الاعتماد عليها من الإفات التي ابتلي بها الاقتصاد وبيترتب عنها انهيار للعملة وأزمات اقتصادية متعددة، والأجانب هم الفائز من ورائها". وأوضح أنه يمكن استمرار الاعتماد على الأموال الساخنة في التمويل، بشرط زيادة الاحتياطي من النقد الأجنبي بنفس القدر من الأموال الساخنة المتواجدة في البلاد، بحيث لو خرجت بشكل مفاجئ لا يترتب عنها تذبذب سعر صرف الجنيه أو تدهور الأوضاع الاقتصادية.

وحذر عمارة من لجوء السلطات النقدية إلى خفض سعر صرف الدولار بمعدلات كبيرة حتى لو زاد المعروض طالما أن هناك جزءاً كبيراً منه يشتمل الأموال الساخنة، خوفاً من المستقبل الغامض الذي يشوب الأوضاع العالمية والتي قد يترتب عنها هروب جديد.

وفي إشارة لخفض الاعتماد على الأموال الساخنة، ارتفع سعر الصرف صندوق النقد، أن القاهرة تعهدت بالكف عن تجاوز وزارة المالية بالاقتراض

ويرى محللون أن المخاطر الجيوسياسية لم تؤخذ في الحسبان عند الاستثمار أو تسعير وتحديد قيمة الأوراق المالية في مصر أو الدول المجاورة، ومن ثم يعد ذلك خطراً قد يدهم السلطات حال تفاقم الأوضاع بشكل أكبر بالمرحلة المقبلة.

ووفق الشركة المصرية للإبداع والقياد المركزي، وهي الذراع الحكومي لإبداع وخدمة وتسوية الأوراق والأدوات المالية الحكومية التي تضم أذون وسندات الخزانة، بلغت تداولات أدوات الدين في السوق الثانوية بالبورصة نحو 87 مليار دولار بالربع الأول من 2024.

وثمة مخاطر أخرى تهدد بقاء الأموال الساخنة عند معدلاتها الحالية، وهي توقعات ورغبة المركزي خفض العائد على أذون الخزانة، حال خفض الفائدة.

وقد يواجه ذلك خفض على أذون الخزانة رفضاً من وزارة المالية التي يطرح المركزي تلك الأذون نيابة عنها، للحفاظ على الأموال الساخنة، وهو السيناريو الأقرب المتوقع حدوثه. وتلجأ مصر إلى تلك الأداة باعتبارها الأسرع في التمويل ودعم سعر العملة، وهو الفخ الأكبر الذي وقعت فيه السلطات بعد هروب أموال الأجانب في 2022 وما أعقبه من انهيار الجنيه وانتشار السوق السوداء وغيرها من الأزمات التي دفع ثمنها الاقتصاد والمواطن.

وتلجأ السلطات لتلك الأموال لتمويل مشاريع قصيرة الأجل تُدرج ضمن نفقات الموازنة وتمويل عجز وتلبية مصروفات مختلفة للحكومة.

ومن أبرز العوامل التي تغذي الأموال الساخنة، ارتفاع سعر الصرف وكذا الفائدة، لكن المخاطر تكمن في أنه عند استحقاق أجل أذون الخزانة

اتسعت دائرة التحذيرات في مصر بعد أن ارتفعت إصدارات أدوات الدين وجذبها المزيد من الأموال الساخنة، باعتبارها كانت سابقاً سبباً في أزمة العملة في تاريخ البلاد، والتي نشأ عنها تحرير سعر الصرف ورفع الفائدة بمعدل قياسي، وانهيار قيمة الجنيه.

القاهرة - ارتفعت حدة التحذيرات والمخاوف من تكرار أزمة الأموال الساخنة في مصر، خوفاً من الوقوع في كبوة العام 2022 عقب اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية، حيث هرب أكثر من 20 مليار دولار من تلك الاستثمارات بشكل مفاجئ.

وانجر عن خروج تلك الأموال قبول القاهرة بوصفها صندوق النقد الدولي وطلب تمويل جديد منه، وهو ما ترتب عنه ارتفاع الأعباء على شريحة من المواطنين. وتعرف الأموال الساخنة بأنها استثمارات غير مباشرة قصيرة الأجل، يتم ضخها في الأسواق عبر شراء أدوات الدين الحكومية، مثل أذون الخزانة والسندات، بجانب أسهم الشركات المدرجة في البورصة، وهي تقسم بسهولة دخولها وخروجها من الأسواق.

وجاءت التحذيرات في وقت لاحت فيه تكهنات بربح خفض الفائدة في مصر هذا العام، خاصة مع الاتجاه العالمي في هذا الصدد، وانتظاراً لبداية تحرك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي) على المخال نفسه.

وفضلاً عن ذلك، المخاوف من تصاعد حدة التوترات في منطقة الشرق الأوسط، واحتمال نشوب حرب واسعة بين إسرائيل وحزب الله اللبناني، تعكس تداعياتها على المستوى الإقليمي.



ياسر عمارة

يمكن الإفراط فيها مع زيادة الاحتياطي النقدي بنفس القيمة

مجدي شرارة

استخدام هذه الأموال في دعم سعر الصرف خطر كبير

وعقب قرار تعويم الجنيه في مارس الماضي، انهالت العروض على شراء أدوات الدين الحكومية مع الانخفاض الشديد لسعر الجنيه مقابل الدولار، ما أسهم في تغطية الطلب على أذون الخزانة بأضعاف الرقم المستهدف بيعه وارتفاع العائد القديم، والذي تخطى 30 في المئة. وارتفعت إصدارات أدوات الدين المصرية ممثلة في أذون الخزانة منذ قرار تعويم العملة حتى نهاية مايو الماضي بنسبة 141.3 في المئة، لتبلغ 1.46 تريليون جنيه (30.8 مليار دولار)، مقابل 12.8 مليار دولار بمقارنة سنوية، وفقاً لبيانات البنك المركزي.

المغرب يرصد انحساراً لافتاً للفقر متعدد الأبعاد

من 73.4 في المئة سنة 2001 إلى 19.4 في المئة سنة 2014 ثم إلى 11.2 في المئة سنة 2022.

5.7
في المئة نسبة الفقر في سنة 2022 نزولاً من نحو 40 في المئة في العام 2001

وبالنسبة إلى المدن، فإنه بعد الانخفاض الحاد من نحو 13.8 في المئة سنة 2001 إلى 2.2 في المئة خلال عام 2014، ارتفع مستوى الفقر متعدد الأبعاد بشكل طفيف ليلبلغ 2.6 في المئة سنة 2022.

وعلى المستوى الجهوي، انخفض الفقر في جميع المناطق، لاسيما في جهات طنجة تطوان الحسيمة، والشرق، والرباط سلا القنيطرة، وسوس ماسة،

البنوية التي تنجزها المندوبية السامية للتخطيط، وقد تم إنجاز النسخة الرابعة من البحث بعد البحوث التي تم إجراؤها سنوات 1991 و 1999 و 2007.

وتهدف الدراسة بالأساس إلى فهم التحولات الاجتماعية والاقتصادية من خلال رصد تطور مستوى وبنية نفقات استهلاك ودخل الأسر.

كما أتاحت النتائج التي تم التوصل إليها إجراء تحليل مفصل لتطور مستوى المعيشة ونمط الاستهلاك بين المغاربة، بالإضافة إلى تحليل الظواهر المتعلقة بالفقر والهشاشة والفوارق الاجتماعية في كامل أنحاء البلاد.

وأظهرت النتائج أن متوسط مستوى معيشة الأسر، والذي يتم تقييمه من خلال نفقاتها الاستهلاكية، بلغ 83.7 ألف درهم (8.17 ألف دولار) سنوياً.

وبحسب الإحصائيات التي تم التوصل إليها، تفهقر مستوى الفقر في القرى على مدى العقدين الماضيين

الرباط - رصد المغرب انحساراً لافتاً في مستوى الفقر خلال أكثر من عقدين بفضل تحسن مستوى معيشة السكان على الرغم من تعرض اقتصاد البلد لسلسلة من الصدمات من بينها التوترات الجيوسياسية والتغير المناخي.

وأفادت المندوبية السامية للتخطيط في مذكرة أوردتها وكالة الأنباء المغربية الرسمية بأن نسبة الفقر متعدد الأبعاد بالبلاد سجلت تراجعاً كبيراً، من 40 في المئة في سنة 2001 إلى 9.1 في المئة في 2014، ثم 5.7 في المئة في سنة 2022.

وأوضحت المندوبية في مذكرة حول "تطور معيشة السكان في ضوء نتائج البحث الوطني حول مستوى معيشة الأسر لسنة 2022، الصادرة حديثاً، أن هذا التطور الإيجابي يعزى بشكل رئيسي إلى الانخفاض الحاد في الفقر متعدد الأبعاد في الأرياف.

ويندرج البحث حول مستوى معيشة الأسر لسنة 2022 في إطار البحوث



لنبحث عن سلع أرخص!

دار سعاد الصباح للثقافة تفتح باب المشاركات في دورتها الجديدة

عند شاعرات الكويت و"أفضل رواية" و"أفضل مجموعة شعرية" ويمكن التواصل مع الدار واستقبال المشاركات على البريد الإلكتروني.



دار سعاد الصباح

للثقافة والإبداع

دار سعاد الصباح للثقافة

تلاحق الجديد والمبتكر

من الموضوعات العلمية

والأدبية لاكتشاف مواهب

وطاقت ثقافية جديدة

كثيرة أطلقتها ورعتها وشاركت فيها منذ أكثر من نصف قرن، ومنها تلك الجوائز التي تستهدف من خلالها الكتاب المبدعين من الشباب العرب لتحفيزهم وتنشيط أقدامهم في مجال الإبداع وهو ما يمثل مساهمة في الإعداد لمستقبل واعد للأجيال.

وأشار إلى الشروط الواجب توافرها في المتقدم للمسابقات ومنها أن يكون عربياً لم يتجاوز 35 عاماً من العمر، ولا تكون مساهمته قد طبعت في كتاب أو فازت في مسابقة أخرى، وأن تحمل ترقباً دولياً من جهة ثقافية معتمدة مع استبعاد المساهمات المعتمدة على معلومات الإنترنت ما لم يشر صاحبها إلى المصدر.

وأضاف المسعودي أن لجان التحكيم يتم اختيارها من ذوي الكفاءة والاختصاص والزَّاهمة وهو وما لمسه المتسابقون والمشتغلون في الحقل الأدبية والمعرفية المختلفة عبر مسابقات الدار السابقة، لافتاً إلى أن الفائزين بالجوائز يحظون بالتكريم مادياً ومونياً إضافة إلى طباعة مشاركاتهم الفائزة.

يذكر أن مسابقات دار سعاد الصباح هي المسابقات الأطول عمراً في الساحة العربية وتمسكت الشاعرة سعاد الصباح باستمراريتها على مر السنين منذ مطلع ثمانينيات القرن الماضي، وقدمت لها الكثير وشهدت إقبالاً كبيراً على امتداد العالم العربي.

وأكد المسعودي "حرص الدكتور سعاد الصباح وسعيها الدائم للنهوض بالشأن الثقافي العربي عبر نشاطات

الكويت - أعلنت دار سعاد الصباح للثقافة والإبداع في الكويت البدء باستقبال المشاركات في مسابقاتها الدورية للعام 2023-2024 وتشمل جوائز الشيخ عبدالله المبارك الصباح للابداع العلمي وجوائز سعاد الصباح للابداع الأدبي، وذلك حتى نهاية شهر سبتمبر المقبل.

وقال مدير الدار علي المسعودي في تصريح صحفي، يوم الأحد، إن دار سعاد الصباح للثقافة توخت ملاحقة الجديد والمبتكر من الموضوعات العلمية والأدبية لمراعاة ما يواكب العصر ويساهم في إبراز حلقات مهمة وغير مطروقة بشكل مفصل من مسيرة الكويت ومعالم نهضتها الشاملة بما يساهم في إطلاق الأجيال الكويتية والعربية عليها للإسهام بها والتعهد من خلالها لرسم معالم المستقبل. وأوضح المسعودي أن التجديد يبدو جلياً من خلال الأبحاث المطروحة في مسابقات الشيخ عبدالله المبارك الصباح للإبداع العلمي إذ اشتملت على موضوعات جديدة مثل "القضاء في الكويت قبل الاستقلال" و"تقنية النانو وفاق الصناعة المستقبلية" و"الرياضة الكويتية ما قبل ستينيات القرن العشرين" و"عالم الغد بين مصنعي الأوبة واللحاقات".

وأضاف أن موضوعات مسابقة سعاد الصباح للإبداع الأدبي والفكري اقتقت المسار ذاته في فروعها الأربعة واشتملت على أربعة عناوين تشمل "مسيرة الفن التشكيلي في الكويت" و"قضايا المرأة

روائي مصري يكرس أعماله لرصد هموم الفقراء والبسطاء

خليل الجيزاوي: الرواية العربية تعيش أزهى عصورها



الرواية تحتاج إلى التخطيط

وقصة، وبين تأثر من الكتاب الكبار، يقول الجيزاوي إنه أعجب وتأثر برواية الأيام لطف حسين، وفي المرحلة الجامعية جذبته رواية "قنديل أم هاشم" ليجي حقي، وكذلك روايات نجيب محفوظ "زقاق المدق"، و"الرصاصة والكلاب"، و"الحرافيش"، وغيرها، وكما أعجب بقصص يوسف إدريس القصيرة، وأحب رواية أرنست همنغواي "العجوز البحر"، ورواية نيقولا غوغول "الأنف الميته"، ورواية بابلو كويلو "ساحر الصحراء" التي ترجمها بهاء طاهر.

ويتابع الجيزاوي قائلاً إنه كان له نصيب في الالتقاء بالروائي الراحل نجيب محفوظ وسرع منه أهمية أن يكتب الأدب عن المجتمع الذي يعيش فيه، وأنه من هنا فإن أعماله الأدبية تدور في فلك عالمين القرية التي ولد وعاش فيها حتى انتهاء دراسته بالمرحلة الثانوية، وعالم المدينة حيث يعيش فيها منذ أربعة عقود.

القرية والمدينة

يوضح بأن أعماله السردية تقترب كثيراً من رصد التحولات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع المصري بالقرية والمدينة، ويرصد في رواياته هموم الفقراء والبسطاء، يعبر عن أوجاعهم والألم، ويكتب عن أحلامهم البسيطة. حول رصده للتحولات الاجتماعية التي شهدتها القرية والمدينة المصرية في رواياته، يقول الجيزاوي إنه كتب رواية "خاتني بيهية" ليرصد تحولات القرية الاجتماعية والاقتصادية خلال الستينيات والسبعينيات بعد هجرة الفلاحين للعمل في دول الخليج العربي، وباتت القرية مستهلكة بعد أن كانت منتجة، وكيف أن قريته أصبحت تشتري البيض والجبين والفراخ البيضاء من المدينة.

ويتابع بأنه في روايته "عتبات السلطان" رصد التحولات الاجتماعية التي شهدتها المدينة، حيث تدور أحداث الرواية في حي السيدة زينب الشعبي الشهير في القاهرة، ويطل الرواية الشاب وهدان - دكتور نبيل وهدان فيما بعد - الذي ولد وعاش في ذلك الحي الشعبي حتى حصوله على بكالوريوس الطب والجراحة، ليسافر إلى إحدى الدول العربية التي قضى بها أكثر من خمسة وعشرين عاماً، وبعد عودته يرفض أن يعيش في قصره بحي الشروق شرق القاهرة، ويعود للعيش في شقة والده بحي السيدة زينب. ترصد الرواية تحولات مجتمع المدينة بعد سنوات السفر، وتغير عادات وطريقة لبس واكل الكثير من الناس بعد عودتهم من بلاد الخليج العربي، دكتور نبيل وهدان يرفض أن يعيش في القصر البارد، وعاد للعيش وسط زحمة منطقة السيدة زينب ودفء الناس، وبين حلقات الدواويش، رفض سعاد الماديات وحاول أن يبحث عن روحه التي توارت بعيداً عنه خلال سنوات السفر.



ويشير إلى أنه يقرأ أكثر مما يكتب، وإلى أنه اعتاد أن يخطط لمشروعه الروائي فيضع الخطوط العريضة ويحدد أسماء شخصيات الرواية، ويسجل ملاحظاتهم ويسير وحيداً في الشوارع التي ستدور فيها أحداث الرواية ويدون أسماء المتاجر والحارات، وبعد مرحلة الإعداد والتجهيز والتحضير هذه، تأتي مرحلة الكتابة، ودوماً أكتب بعد منتصف الليل حتى السادسة صباحاً، هذا هو الوقت المفضل عندي للكتابة. وحول مصادر الإلهام لديه ومن أين يأتي بموضوعات أعماله من رواية

لكل كاتب بداياته التي يدخل منها إلى مجال الأدب لبناء تجربته الخاصة، ولكل كاتب أساتذة ومدارس منها أطلع على طرق سلكها غيره ومنها ينحت طريقه الخاص. في حوار مع الكاتب المصري خليل الجيزاوي يؤكد على استفادته من الكتاب السابقين ويتحدث عن عدد من أرائه في الكتابة والنشر والثقافة عموماً.



حجاج سلامة
كاتب مصري

القاهرة - يقول الكاتب والروائي المصري خليل الجيزاوي، إن الرواية هي ديوان العرب الجديد، وإن الرواية العربية مرت بمراحل عدة منذ مرحلة التأسيس وبداية من صدور رواية زينب للكثورة محمد حسين هيكل التي صدرت عام 1913، ثم مرحلة الإزدهار التي بداها نجيب محفوظ عام 1939 بصدور رواية عبث الاقدار، حتى توجت مسيرته الروائية بحصوله على جائزة نوبل في الآداب عام 1988، وحتى اليوم، حيث تعيش الرواية أزهى عصورها.

الحركة النقدية العربية

يصعب أن تقوم بمتابعة

كل هذا الفيض من

الروايات التي تصدر عن

مئات دور النشر

ويضيف الجيزاوي في مقابلة معه، بأن خبر دليل على أننا نعيش زمن الرواية، هو تحول الكثير من الشعراء إلى كتابة الرواية، بل وتمكن الشعراء من تحقيق إنجازات ونيل جوائز في حقل الرواية لم ينالوها بدواوين الشعر.

الكتابة والثقافة

حول رؤيته للحركة النقدية العربية يقول خليل الجيزاوي، إنه من الصعب على الحركة النقدية العربية أن تقوم بمتابعة كل هذا الفيضان من الروايات التي تصدر عن مئات دور النشر، بجانب توقف معظم المجالات الثقافية التي تعنى بنشر المقالات النقدية عن الصدور لأسباب متباينة، وضعف المقابل المادي الذي يحصل عليه الناقد الأدبي نظير نشر ما يكتب من دراسات، ووصف الحركة النقدية الراهنة بأنها في ظل تلك الظروف باتت تقوم بدورها على استحياء وذلك بحسب قوله.

وحول رؤيته لحركة النشر بالعالم العربي، يقول إن حركة النشر الأدبي تواجه أزمة كبرى - وفقاً لتعبيره - وذلك نتيجة للأزمات العالمية المتتالية التي ألقت بظلالها على حركة الاقتصاد ومن ثم حركة النشر والتوزيع.

ويوضح بأن استيراد مستلزمات الطباعة وصناعة الكتاب من الخارج، أمر يهدد عرش صناعة الكتاب ويعوق حركة النشر، وشدد على الحاجة لقيام الحكومات بالتخفيف عن أصحاب دور

ملتقى دولي في الرباط يناقش سبل حماية التراث الثقافي في زمن الأزمات

مؤسسية جماعية عن التساؤلات المطروحة بشأن فعالية حماية الممتلكات الثقافية والحفاظ عليها في مناطق النزاعات المسلحة وغيرها من الأزمات الإنسانية، واقتراح حلول مبتكرة لدعم الجهود الدولية الرامية إلى ضمان المحافظة على الموروث الثقافي والحضاري للدول والشعوب من أجل حاضر ومستقبل الإنسانية.

وذكر المصدر ذاته بأن المملكة المغربية توجد في مقدمة الدول المنخرطة في معظم اتفاقيات القانون الدولي الإنساني، وهي طرف فاعل في اتفاقية لاهاي لسنة 1954 بشأن حماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح والبروتوكولين الملحقين بها.

وتقتضي قواعد اتفاقية لاهاي من الدول الأطراف اتخاذ تدابير لحماية الممتلكات الثقافية في وقت السلم، حيث تشمل هذه التدابير سن التشريعات الملزمة وتعزيز الآليات الإدارية المناسبة، وتوزيع المسؤوليات المؤسسية، ووضع البرامج التعليمية المناسبة للتكوين والتدريب والتوعية بضرورة حماية الممتلكات الثقافية واحترامها في الحالات الطارئة.

التراث الثقافي، وممثلين عن المنظمات الدولية المتدخلة في هذا المجال، وفي مقدمتها منظمة اليونسكو واللجنة الدولية للصليب الأحمر. وأشارت اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني إلى أن هذه الندوة ستتميز بحضور ممثلي القطاعات الحكومية والمؤسسات الوطنية المعنية وقضاة وبرلمانيين ومثلي الوكالات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، وأكاديميين وجمعيات المجتمع المدني، بالإضافة إلى ممثلي بعض السفارات المعتمدة بالمملكة، يورد بلاغ اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني.

وأضافت أن هذا اللقاء الدولي الهام يروم مناقشة تحديات تفعيل حماية التراث الثقافي خلال الأزمات الإنسانية، واستعراض الممارسات الدولية الفضلى ذات الصلة وسبل التعاون الدولي لحماية الممتلكات الثقافية في الحالات الطارئة، فضلاً عن إبراز الجهود الوطنية للمحافظة على التراث الثقافي في الأزمات الإنسانية، لاسيما تقديم التجربة المغربية في هذا الشأن.

كما يهدف المشاركون من خلال هذه الندوة الدولية إلى بلورة عناصر إجابة

الرباط - تنظم اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني، بالتعاون مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل المغربية، الثلاثاء في الرباط، ندوة دولية حول موضوع "حماية التراث الثقافي في الأزمات الإنسانية وسؤال الفعالية".

وذكر بلاغ للجنة أن تنظيم هذه الندوة الدولية يندرج في إطار احتفاء المجموعة الدولية بالذكرى السبعين لاعتماد اتفاقية لاهاي لسنة 1954 بشأن حماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح، وأخذاً في الاعتبار كون المملكة المغربية طرفاً فاعلاً في هذه الاتفاقية المرجعية الخاصة بحماية التراث الثقافي.

كما تأتي هذه الندوة، بضيف البالغ، تماشياً مع العناية الخاصة التي توليها المملكة للمحافظة على التراث الثقافي والحضاري الوطني، سواء فيما يخص الحماية أو الصيانة أو الترميم أو التثمين، فضلاً عن التزامها الدائم بحماية منظومة القانون الدولي الإنساني والنهوض بها.

وسيشترك في إغناء محاور هذه الندوة الدولية عدد من الخبراء والفاعلين الوطنيين والدوليين المتخصصين في مجال القانون الدولي الإنساني وحماية



مناقشة تحديات تفعيل حماية التراث الثقافي

«شعري المجد».. تسريحة الشعر أداة لسرد جيوسياسي

روائية أنغولية تقدم رسائل عن الهوية والعنصرية والاستعمار انطلاقاً من ذاتها



هناك تجاور دائم بين قصة ميلا وقصتي

إلى عمله لدى «سيموف» حيث يحني ظهره، ويكنس الأرض إلى يوم موته. لكن كيف أحكي هذه الحكاية بعقلانية وحكمة دائماً ما ننصح باتباعها؟».

وتبين «ربما الفئ بعض الكتب عن الشعر من قبل، ولكانت ستحل تلك المعضلة، لكنها بالتأكيد ليست كحكاية «شعري» الذي أتذكره بآلم شديد مع فتاتين شقراوين مزيفتين أعزتهما خصلات شعري ذات مرة من أجل «تمشيط» بات مستحبالاً، ولم تكونا أقل فظاظاً من الفتاتين الأوليين اللتين سمعتهما تقولان بصوت عال ذات مرة إن «شعري متشابك كأنه ممثلي بالأنشوك»، وأخذتا تمزقانه من أعلى إلى أسفل، وكانهما تخوضان حرباً باذرعهما ذات العضلات الذكورية الممتلئة تحت معاطفهما».

وتضيف «أضبطت ذلك الوقت ويكن بداخلي شعورٌ دفينٌ بالانتقام لذلك التعذيب. في الغالب كل ما تبقى من ذكريات الفتاة التي بداخلي وما تبقى لي من أفريقيا وتاريخ أجدادي هو المتاجر التي احتلتها صالونات الشعر. ومع ذلك، مررت مجدداً بكل أسف بتلك التجارب الخاصة بفرض تصفيف الشعر وإصلاحه عند عودتي إلى الوطن من «غرفة التجميل»، كما سمّتها أمي، ويكثر من محاولات العمل لمصفي الشعر أولئك دون أن أخذ ما فعلوه على محمل شخصي، ولم أستطع مواجهة عدم كفاءتهم التي لا تُغفر».

وتوضح «قصّت أُمّي شعري للمرة الأولى عندما كان عمري ستة أشهر.. ذلك الشعر كان أملس، وفقاً لبعض الشهود العيان في ذلك الوقت وقلة من الصور، ثم يحيا مجدداً ليصبح مجعاً وجافاً. لا أعلم إذا كانت هذه القصة تلخص حياتي التي ما زالت قصيرة فعلاً، الحقيقة التي سيختبئ عكسها فيما بعد».

وتكشف جامبليا «الحقيقة هي أنه في حكاية شعري المجد، تتقاطع قصة دولتين على الأقل، بصورة بانورامية، وقصة غير مباشرة لعدة قارات، وتعد واحدة من القصص الجيوسياسية. ربما ترجع حكاية شعري إلى عدة عقود في مدينة لواندا إلى الفتاة «كونستانسا»، شقراء جذابة (ربما تعمل على الآلة الكاتبة)، حُب الشباب السري لجدي الزنجي كاسترو بينتو، الذي لم يصل حينها إلى رتبة كبير الممرضين في مستشفى ماريا بيا بعد. أم على أن أبداً من الليلة التي فاجأته بها برؤية ضافري الرائعة، بعد جلسة تصفيف الشعر دامت لمدة تسع ساعات أضيبتها جالسة القرفصاء على الأرض».

في الواقع، ربما ترجع أصول حكاية شعري إلى تلك الفتاة «كونستانسا»، التي لا تربطني بها أي صلة قرابة، ومع ذلك، ظل جدي يبحث عنها في ضافري الطويلة وفي الفتيات اللاتي يستقلن الحافلة التي – بعد أن بلغ الشيخوخة وصار يعيش في ضواحي لشبونة – كانت تقله في كل صباح

على مدى أربعة أجيال بلا مبالاة، لقد اعتاد أسلافي السفر. تقول الأسطورة إنني نزلت من الطائرة في البرتغال عندما كنت في الثالثة من عمري متشبثة بعلبة بسكويت ماريا، وكان شعري في حالة تمرد بشكل خاص. جئت مرتدية قميصاً قصيراً من الصوف الأصفر لا يزال من الممكن رؤيته حتى اليوم في صورة جواز سفر قديمة تميزت بابتسامتي العريضة، وهي نتاج سوء فهم موفق لأهمية التقاط الصور. أنا أضحك من الفرح، أو ربما بدافع كوميدي من أحد أفراد عائلتي البالغين، الذين رأيتهم مجدداً بلحنٍ مسمرة ورياضية في صور مولودي الجديد وأنا متناثرة فوق ملاءات الأسرة».

حكاية الشعر

تبين جامبليا أن جنون أسلافها أثر في قصة شعرها مثل أي شيء آخر، إنها حالة يمكن أن يكون فيها الشعر هروباً نبيلًا، وانتصارًا للجماليات على الحياة، كما لو كان الشعر إما مسألة حياة أو جماليات، ولكن ليس كليهما معًا. وفي الوقت نفسه، يرتفع أسلافي المتوفين من حولي. وبينما أتحدث، يعودون كنسخ مختلفة عن أنفسهم عن الطريقة التي أتذكرهم بها. هذه ليست قصة حالتهم الذهنية، التي لن أجروا على سردها أبداً، بل قصة اللقاء بين هويتين.

بحث ميلا عن تسريحة شعر توفر لها الراحة مع الشعور بالانتماء. مع تطور ميلا (من طفلة إلى زوجة)، يتطور سعيها للعشور على شخص يعلمها كيفية تصفيف شعرها، من الداخل والخارج. تقول «إن الطريقة التي تعامل بها الآخرون في المنزل مع شعري كانت دائما رمزا للخلط بين المودة والتحيز، وكان هذا دائما عذرا لأوجه قصوري في العناية بالشعر». إن الارتباك الذي تشعر به لا يتعلق بالشعر على الإطلاق، ولكن يتعلق بكيفية المطالبة بهوية تقع في مكان ما بين الأفريقية والأوروبية.

تقول جامبليا «هناك تجاور دائم بين قصة ميلا وقصتي. هذا يخلق تأثيرا مثيرا للاهتمام، حتى بالنسبة إلي. يجعلني أنظر إلى ما كنته وأفكر 'هذا ليس أنا حقًا، أنا لا أبود مثل هذا الشخص'. وعلى الرغم من أن الرواية نشأت من قلقي، إلا أنني بعد الكتابة أدركت أن مخاوفي لا علاقة لها بالشخصية. لقد ولدت من مجموعة معقدة من العواطف والحدوس لقصص ماثلة أو مختلفة عن قصتي أشخاص آخرين، قريبين وبعيدين، غير معروفين أم ومعروفين».

وتوضح «طالما كانت لدي علاقة معقدة مع الشعر. لم أكن أعرف كيف أعامله، أو كيف أتعامل مع ما هو طبيعي بالنسبة لي. الحقيقة هي أنني استأت من شعري، كان الأمر كما لو أنه غير موجود، وعندما تذكرته فعلت كل ما بوسعي لنسيانه. يبدو لي هذا النسيان اليوم ظرفاً مشؤوماً. لقد كانت تجربتي في تصفيف الشعر مثيرة. لقد عملت كثيرا بقسوة من قبل مصفي الشعر البرتغاليين والأفارقة. لم أتحدث كثيرا عن ذلك خوفاً من أن يعثروا معي. طالما كانت الصالونات أماكن قاسية للتدقيق الشديد».

وتقول جامبليا «انطلاقاً من ذلك بدأت بتخيل كتابة هذه الرواية باليوم صور عائلي: صور ربما تم التقاطها أو لم يتم التقاطها، والتي قد تكون موجودة أو غير موجودة. رافقت هذه الفكرة الحس القائل بأن كل طفولة بطريقة ما هي اليوم صور، فمبدأ تنظيم الألبوم وقواعد استخدامه يحدد تصورنا للماضي، وجميع الفجوات، والهفوات، والصمت، والمفاجآت. وبعد ذلك، شيئاً فشيئاً، بينما كنت أكتب، تبين أن الشعر خيط مشترك جيد، استعارة وشخصية».

وتكشف «وصفت في الرواية العائلة التي أدبني لها بشعري المجد وبرحلتها بين البرتغال وأنغولا بالسفن والطائرات

قد نكتشف الكثير من خفايا التاريخ والعنصرية وتهافت أفكار الانتماء من خلال عناصر في الجسد كلون البشرة المختلف الأسود أو الأسمر أو شكل العين الدقيقة أو الشعر المجد، وغيرها، فمهما حاول المهاجرون الانتماء على تعاقب أجيالهم تبقى أجسادهم وسيلة ممارسة العنصرية عليهم.

تفتتح جامبليا روايتها، التي ترجمتها فاطمة محمد وصدرت عن دار العربي، بما يشبه الرسالة إلى «أومبرتو».. تقول فيها «يشبه شعورنا بالامتنان لوجود الوطن الامتنان لأن لدينا ذراع. فكيف نكتب إذا فقدنا ذراعنا؟ إن الكتابة بقلم رصاص عالق بين أسناننا هي إحدى وسائلنا للهروب منها. يؤكد شهود عيان أنني أكثر البرتغاليين تاصلاً في عائلتي. دائماً ما ربحوا بي كما ربح البرازيليون بالكاتب ليفي شتراوس في كتابه «يا إلهي، لقد جاء الفرنسي! أنا طولي! أنا طولي الفرنسي!» في قرية في البرازيل».

حقيقة الهوية

هذه الافتتاحية تلقي بظلالها على ما تحمله الرسائل شبه الذاتية للرواية التي تحاول أن توصلها عبر شعر بطلتها الصغيرة المجد الذي لا يقهر ميلا، فمن خلال هذا الشعر ميلا تتشاك جامبليا مع ذكريات طفولتها ومرافقتها، وتقاليد الأسرة الممتدة على مدى أربعة أجيال، وتقدم سرداً متعدد الطبقات، ورؤية تعمق من فهمنا لحقيقة الهوية والعنصرية، والنسوية، والميراث المزدوج للاستعمار، الذي لم يبتعد وجهه القبيح بعد عن العالم. وهو الأمر الذي يلقي بظلاله على يومنا هذا حيث تتصاعد التوترات الداخلية والخارجية بين الهويتين الأوروبية والأفريقية.

تستخدم جامبليا تسريحات شعر ميلا المتغيرة باستمرار كأداة سردية، حيث تلتقط ذكريات ميلا لمحاولة فك تشابك كيف يمكن لها - وهي امرأة برتغالية من أصل أفريقي مختلطة العرق - أن تعيش في عالم لا يبدو أنها تتناسب معه أبداً: أفريقية جداً بحيث لا تكون برتغالية، برتغالية جداً بحيث لا تكون أفريقية. وعلى الرغم من أن الكثير من سردها يبدو كأنه تيار غنائسي للوعي، إلا أن استخدامها لشعر ميلا كاستعارة، كان بديلاً مقابلاً ومدعها لجميع أسئلتها حول الهوية. بدءاً من حصول ميلا على أول كريم تنعيم كيميائي لشعرها في سن السادسة الذي كان يتركه أكثر ليونة، إلى احتضان وصلات شعرها الطويلة المضفرة عندما كانت مراهقة، وانتهاء



محمد الحماصي كاتب مصري

القاهرة - تتأمل الروائية الأنغولية جامبليا بيريرا دي ألميدا في روايتها «شعري المجد» تجربتها الإنسانية، وعلاقتها بعائلتها والاستعمار والعنصرية والهجرة والهوية والذاكرة، وتطرح سؤال الهوية وما يخلفه الاستعمار في ذاكرة الأجيال المهاجرة. وذلك من خلال قصة «شعر» بطلتها «ميلا» المجد الجامع وغير القابل للترويض. تنسج جامبليا روايتها حتى لتبدو أحياناً وكأنها مقالة أكثر منها رواية، حيث تنتقل بين تفاعلات قصيرة مع شعر ميلا والعالم الخارجي وذكريات أفراد العائلة، والقصص التي تتناقلها الأجيال، والقصص التي عاشتها بنفسها. ولدت ميلا في أنغولا لأم أنغولية سوداء وأب برتغالي أبيض، وتصل إلى لشبونة في الثالثة من عمرها، وتكبر وهي تحوم بين العالمين اللذين تعيش فيهما، ولا تشعر أبداً بأنها تنتمي إلى أحدهما.



الكاتبة تقدم سرداً متعدد الطبقات ورؤية تعمق فهمنا لحقيقة الهوية والعنصرية والنسوية والميراث المزدوج للاستعمار

«ذاكرة البياض» قصص سورية تنقد حال الثقافة

الاجتماعي والذين يعيشون متأثرين بالبحر. وغلب على مجموعة الأدبية داود التائر بالبيئة والقدرة على تصوير البيئات الأخرى، التي سلط الضوء على أحداثها بإتقان معتمدة على ربط حركة الأحداث بشكل متوازن مع النهاية، لتترك أثراً في نفس المتلقي.



قصص تضيء على الكثير من العادات والتقاليد وأثارها الاجتماعية وما كان يدور في البيئات الاجتماعية في الأرياف

دمشق - «ذاكرة البياض» مجموعة قصصية جديدة للأديبة فائزة داود، تنوعت في مواضيعها بين الاجتماعي والوطني وانتقاد الإرهاب ومواجهته. وفي المجموعة انتقدت داود بعض الأغلط الثقافية والخلل في دخول من ليست له علاقة بالثقافة إلى الساحة في الوقت الراهن بسبب العديد من الأيدي السياسية بالإساس، كما جاء في قصيدة الشعر ومدير عام والتي لمحت فيها إلى تراجع الأدب والشعر. كما سلطت داود في البناء الفني لقصصها القصيرة الضوء على العلاقة التبادلية بين المدير العام وسامي إضافة إلى محاولة إدخال الشعر للفت المدير العام.

كما أشارت الأديبة داود في قصة تكريم الموت إلى تباين العمل الإداري والثقافي خلال مرور الزمن وتقاعد واحد منهم وفق تحول الزمن. ولفتت الأديبة داود إلى ما قام به الإرهاب من قتل ومؤامرات وخيانات مستهدفة بما حدث في عدا العمالية. كما أضاءت على الكثير من العادات والتقاليد وأثارها الاجتماعية وما كان يدور في البيئات الاجتماعية في الأرياف، ودور الجماليات والطبيعة في التشكيل البنائي والتنوع الفني في التقاط الأحداث والمواضع. وأثرت البيئة البحرية في الدخول إلى المجموعة من خلال قصة الطوف القاتل التي صورت فيها حركة حياها شيئاً بوجود أنواع السمك والسطان والتعامل

وفي تقديمه للكاتب يقول «كان هناك من يتعمد محو الدلائل التي تتوارى كلما تقدمنا في قراءة رواية الكاتب المغربي محمد سعيد احجيوج. من يكتب من؟ ومن يقبع في ذاكرة من؟ من يقفز من الشرفات؟ ومن يخفي الجثث التي تسقط».

ويضيف «قد يشعر القارئ بأنه يجتاح دليلاً لقراءة هذه الرواية. ففي تقنيته الروائية المحكمة، يتتبع احجيوج مسارات ومناهات الذاكرة، واحتمالاتها الفائلة من أي سياق زمني منطقي. لن يقدم أحد لنا الدليل على أن ما حدث قد حدث حقاً. هناك مجموعة من القصص التي لن نكتشف الرابط بينها إلا لاحقاً، رغم أن النهاية قد تكون مجرد بداية أخرى».

الرواية إذن عبارة عن حركات سردية، أقرب إلى مشاهد تتكرر في الرأس، لكن مع اختلافات بسيطة في كل مرة، تظهر إما بتبدل ملامح إحدى الشخصيات وإما بتغيير اسمها، أو في تفاصيل من تاريخها العائلي. الأحداث التي تجري هي الثابت الوحيد. ومن خلال تكرارها، تصبح القراءة والكتابة فعلاً واحداً. فالكتابة تبدو أقرب إلى استجابة قهرية لنص يُملأ على الكاتب، لنص أنجز مسبقاً، ولعل الكاتب، ليس إلا شخصية أخرى في قصة أحدهم، حيث الألواح القابعة داخل الكهف تنطوي على كل المصائر، وحيث الحياة هي أيضاً كتاب واحد صفحات لا نستطيع حياها شيئاً سوى ملء الفراغات باسمائنا.

«كهف الألواح» رواية تغوص في أعماق الذات لتواجه الصدمات

النفسية ومفاعيلها العميقة، ويسائل الحدود الهشة بين الواقع والوهم، وبين الحاضر والماضي، ليقدّم في النهاية نصاً سردياً يلامس بمهارة وجراحة فائقتين مكانم الألم والرعب في النفس الإنسانية. تتميز الرواية بمقاربتها الشجاعة والصادقة لموضوعات حساسة وصعبة، مثل الإساءة الجنسية والإجهاد واضطراب ما بعد الصدمة والعنف القائم على الجندر، كما تطرح تساؤلات ملحة حول البات التعافي واستعادة الذات، عبر فعلي التذكر والكتابة.

هكذا، فإن «كهف الألواح» رواية تتوغل في المناطق المعتمة من التجربة الإنسانية، وتضيء على إمكانات الصمود والتجاوز رغم كل الخسارات والجراح. يصور هذا العمل عن دار نشر هاشيت أنطوان/نوفل، يؤكد احجيوج مكانته كأحد أهم الأصوات الجديدة في الرواية العربية المعاصرة، ويقدم نموذجاً فريداً للكتابة الاستبطانية التي لا تنهيب من مجابهة ومساءلة أقصى حالات القلق والاضطراب النفسي.

تجدر الإشارة إلى أن أعمال احجيوج السابقة، بما في ذلك «كافكا في طنجة»، و«أحجية إدمون عمران المالح»، و«ليل طنجة»، حازت على استحسان النقاد والتقدير الدولي، مع ترجمات لعدة لغات، ويصدر «كهف الألواح»، بثبت احجيوج موهبته وصوته الروائي المتفرد، معزّزا مكانته كأحد أهم الأصوات الجديدة في الرواية العربية.

النفسية المرهقة والمأزومة، والتي تعاني تبعات التعرض للاعتداء والإجهاض والعنف الجسدي والرمزي. في رحلة شاقة ومتشعبة، تقاوم هذه الشخصيات من أجل استعادة ذواتها وهوياتها المشطرة، وتخوض غمار الذاكرة والكتابة بحثاً عن فرص التعافي والخلص.

بلغة شاعرية كثيفة الإيجاز والرمز، يتقصى احجيوج فضاءات الصدمة

بيروت - تمثل رواية «كهف الألواح» للكاتب المغربي محمد سعيد احجيوج إضافة نوعية للمشهد الروائي العربي المعاصر، في حقل الرواية النفسية، حيث تغوص في أعماق الذات البشرية وتستكشف تعقيداتنا وصراعاتنا في مواجهة الصدمة والفقد والعنف.

عبر ثلاث شخصيات نسائية محورية، خلود وإيزل وأزاد، تقدم الرواية سبراً عميقاً ومؤثراً للدواخل



ملاحقة حقيقة الأفراد (لوحة للفنان كاظم خليل)

«ذا لاست سكرين رايتز» يثير الجدل حول تأثيرات الذكاء الاصطناعي في السينما

بيتر لويزي يخوض تجربة مختلفة تكشف خطورة برامج التكنولوجيا الجديدة



كاتب محبب من تفوق الذكاء الاصطناعي عليه

سويسرا عام 1975. درس السينما في جامعة كاليفورنيا، سانتا كروز. فاز فيلمه الروائي الطويل الأول "فيرفليكس فيرليت" عام 2004 بجائزة زيورخ للأفلام وحصل على جائزة في مهرجان ماكس أوفولس السينمائي. كما فاز فيلمه "ذا ساند مان" (2011) و"أتلايكلي هيروز" (2014) بالعديد من الجوائز بما في ذلك جائزة الجمهور في مهرجان لوكرانو السينمائي. صنع بيتر لنفسه اسماً بأفلامه السبعة الطويلة، فضلاً عن مشاركته في تأليف فيلم "فيتوس" عام 2006 للمخرج فريدي مورير، والذي حقق نجاحاً كبيراً في شبكات التذاكر وتم ترشيحه لجائزة الأوسكار. كما حصلت الأفلام التي أخرجها بيتر على تسع ترشيحات لجائزة الفيلم السويسري، فضلاً عن العديد من الجوائز الأخرى.

تصويره باللغة الإنجليزية، لاطمق العمل والضيوف المدعومين في دار سينما أخرى في لندن. وقال لويزي "السيناريو الذي أنشاه الذكاء الاصطناعي جيد بصورة رائعة". وأضاف أنه بعد إلغاء عرضه "ماتت مسيرة مهرجان الفيلم والسينما". ويريد لويزي جعل الفيلم متاحاً مجاناً على موقعه الإلكتروني قريباً، كما أنه من حسن الحظ أنه لا يتعين عليه أن يغطي تكاليف إنتاج الفيلم. وكان لويزي قد حقق نجاحاً كبيراً مؤخراً من خلال فيلم "يون شور تيشينو" الذي يدور حول كيفية تعامل السويسريين مع تنوعهم اللغوي في بلادهم. وتنتيجة لذلك، حصل على تمويل كاف لإنتاج فيلم كتبه الذكاء الاصطناعي. ويشار إلى أن بيتر لويزي كاتب ومخرج ومنتج سينمائي ولد في

من أنها تدعم التطور السلبي للعمالة في قطاع السينما. وأضافت السينما "قرارنا تابع من حيناً للأفلام والاستماع للذين يدعمون ما نقوم به". وقال المخرج بيتر لويزي إن المعلقين عبر شبكة الإنترنت لا يدركون أنه يعتبر فيلماً غير ربحي يهدف إلى إثارة هذا الجدل على نطاق أوسع. واتخذ استخدام الذكاء الاصطناعي في قطاع السينما نقاشات واسعة خلال الإضراب الذي استمر أشهر في هوليوود العام الماضي. وضمن الاتفاق الذي أنهى الإضراب، لأول مرة، حماية ضد الاستخدام غير المنظم للذكاء الاصطناعي. وتوصل الممثلون لاتفاق مفاده أنهم يجب أن يوافقوا على التقليد الرقمي من خلال الذكاء الاصطناعي. ويريد لويزي الآن أن يعرض الفيلم، الذي تم

وقال لويزي "أنا عن نفسي كاتب سيناريو وأرى هذه المشكلة". وأضاف "التجاهل والنظائر بأن الذكاء الاصطناعي ليس موجوداً لم يعد خياراً. الوضع السائد القديم لم يعد موجوداً، علينا الآن أن نتكيف مع كيفية سير الأمر. يتعين أن نتحدث عن هذا الأمر". وأوضح لويزي أنه لا يعلم إلى أي اتجاه سوف يقود الذكاء الاصطناعي قطاع السينما. وأشار إلى أنه نفسه من الطراز القديم ويفضل السبل القديمة في رواية القصص. وكتبت السينما التي رفضت عرض الفيلم على موقع "إكس" للتواصل الاجتماعي أنه في التعليقات على الإعلان عن عرض الفيلم، أعرب الكثيرون عن قلقهم من استخدام الذكاء الاصطناعي بدلاً من كاتب السيناريو. لذلك قررت السينما عدم عرض الفيلم، فيما يبدو بسبب مخاوف

لا يزال فيلم "ذا لاست سكرين رايتز" يثير آراء متباينة ويتعرض للهجوم رغم أنه أثار نقاشاً مهماً حول تأثيرات الذكاء الاصطناعي في مهنة كتابة السيناريو والفن السابع عموماً، حيث يفترض أن التطبيقات قد تتفوق على الكاتب البشري من حيث القدرة على التأليف والإبداع.

لندن - هل يمكن للذكاء الاصطناعي أن يكتب سيناريو فيلم لائق؟ أراد المخرج السويسري بيتر لويزي أن يكتشف ذلك، وحول نصاً من كتابة الذكاء الاصطناعي إلى فيلم يضم ممثلين حقيقيين. ومن خلال ذلك أيضاً، أراد أن يثير الجدل بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي في قطاع السينما. وقال لويزي أنه تم رفض عرض فيلمه في سينما بلندن، حيث كان من المقرر أن يعرض في أواخر يونيو الجاري. وترددت سينما الأمير تشارلز في عرض الفيلم، في حين قوبلت الدعاية للترويج للفيلم بالكثير من الانتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال لويزي "هذا أمر مشين"، مضيفاً "لا أعتقد أن الانصياع لهذه التعليقات هو الأمر الصحيح. ولكنني أحترم ذلك".

ويحكي فيلم "ذا لاست سكرين رايتز" (آخر كاتب سيناريو) قصة كاتب سيناريو يدعى جاك يصاب بالصدمة لاكتشافه أن الذكاء الاصطناعي يكتب نصوصاً أفضل مما يمكنه هو كتابتها. وبعد أن كان جاك متشككاً في البداية، أدرك أن الذكاء الاصطناعي يطابق واستخدم الذكاء الصناعي في الفنون، هو نقطة خلاف كبيرة في الأوساط الفنية وذات مركزيتها في الإضراب الذي نظمته نقابة الممثلين الأميركيين العام الماضي، والذي أدى إلى شلل في هوليوود. ولا يزال هذا الموضوع يشكل مصدر قلق كبير للكثيرين في صناعة الترفيه، إذ تعتمد برامج مثل "شات جي بي تي" بشكل كبير على المواد المحمية بحقوق الطبع والنشر لتطوير النصوص. وقد وصلت هذه القضية الآن إلى حكومة المملكة المتحدة، حيث دعا النواب إلى التدخل لضمان حصول الفنانين على تعويض عادل عندما يُستخدم عملهم من قبل مطوري الأنظمة الذكية.

لندن - هل يمكن للذكاء الاصطناعي أن يكتب سيناريو فيلم لائق؟ أراد المخرج السويسري بيتر لويزي أن يكتشف ذلك، وحول نصاً من كتابة الذكاء الاصطناعي إلى فيلم يضم ممثلين حقيقيين. ومن خلال ذلك أيضاً، أراد أن يثير الجدل بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي في قطاع السينما. وقال لويزي أنه تم رفض عرض فيلمه في سينما بلندن، حيث كان من المقرر أن يعرض في أواخر يونيو الجاري. وترددت سينما الأمير تشارلز في عرض الفيلم، في حين قوبلت الدعاية للترويج للفيلم بالكثير من الانتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال لويزي "هذا أمر مشين"، مضيفاً "لا أعتقد أن الانصياع لهذه التعليقات هو الأمر الصحيح. ولكنني أحترم ذلك".



الفيلم يروي قصة كاتب سيناريو يدعى جاك يصاب بالصدمة لاكتشافه أن الذكاء الاصطناعي يكتب نصوصاً أفضل منه

أفلام عربية تثير فعاليات مهرجان شنغهاي السينمائي الدولي

السينمائي لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين وفرنسا، من خلال "أسبوع الأفلام الفرنسية" الذي يُعرض خلال فعاليات "اتحاد "أسبوع الأفلام الفرنسية" للجمهور فرصة استكشاف روائع السينما الفرنسية الحديثة، والتعريف على ثقافة هذا البلد العريق من خلال عدسات السينما. وخصص المهرجان هذا العام أسبوعاً خاصاً لأفلام الخيال العلمي التي تتناول موضوع الذكاء الاصطناعي. وقدم هذا الأسبوع مزيجاً من الأفلام الكلاسيكية الحديثة التي تسلط الضوء على تفاعل الإنسان مع التكنولوجيا، وتأثير تساؤلات حول مستقبل الذكاء الاصطناعي. وشهد المهرجان مشاركة واسعة من مختلف دول العالم، حيث تم ترشيح 14 فيلماً للمنافسة على جائزة "الكاس الذهبية" في فئة الأفلام الروائية الطويلة، وتضم القائمة أفلاماً من الأرجنتين، ألمانيا، إيران، إسبانيا، كازاخستان، والصين. وشارك الفيلم الروسي الجورجي المشترك "رقاقات الثلج في حديقتي" للمخرج باكور باكوراندزه في فئة الأفلام الروائية الطويلة، ويُعد بمثابة العرض العالمي الأول للفيلم. يُعد مهرجان شنغهاي السينمائي الدولي من أعرق المهرجانات السينمائية في آسيا، حيث تأسس عام 1993. ويوفر منصة للموزعين الصينيين، حيث يقومون باختيار بعض الأفلام للتوزيع العام بعد ذلك، ونظراً للزيادة الكبيرة التي تشهدها الصين في بناء دور العرض السينمائي، أصبحت أهم بلد في التوزيع العالمي لأي فيلم، مثلما أصبحت السعودية أهم بلد في توزيع أي فيلم عربي.

في العديد من المهرجانات، كان آخرها مهرجان الإسماعيلية للأفلام التسجيلية والقصيرة. وشارك أيضاً الفيلم السعودي "هجان" للمخرج أبو بكر شوقي، والفيلم الإماراتي "ثلاثة" للمخرجة نائلة الخاجة والذي عرض في "شنغهاي" بنسخة "مدبلجة" باللغة الصينية عن طريق تقنيات الذكاء الصناعي، حيث تم الدوبلاج محققاً بصوات الممثلين الأصليين.

المهرجان عرض أفلاماً عربية وحمل أيضاً مذاقاً فرنسياً من خلال «أسبوع الأفلام الفرنسية» الذي يُعرض خلال فعالياته

ومن السودان، عرض فيلم "وداعا جوليا" للمخرج محمد كردفاني الذي حل ضيفاً على شنغهاي، بعد عروض ناجحة في عدد من المهرجانات العربية والدولية. ومن المغرب العربي شارك فيلمان حلقاً نجاحاً كبيرة خلال العام الماضي، وهما "كذب أبيض" للمغربية أسماء المدير، و"بنات الفة" للتونسية كوثر بن هنية. والفيلمان حصدا عشرات الجوائز، ووصلا إلى تصنيفات الأوسكار الأخيرة. ومن فلسطين شارك فيلم "أرض مجهولة"، أول أفلام المخرج مهدي فليفل الروائية، والذي عرض للمرة الأولى خلال مهرجان "كان" الماضي. إلى جانب ذلك، حمل المهرجان هذا العام مذاقاً فرنسياً مع احتفائه بالذكرى

والتعاون، مع تعزيز مكانة المملكة كمركز رائد للإبداع والابتكار السينمائي. وتشكل مشاركة المملكة العربية السعودية المتمثلة بهيئة الأفلام في مهرجان شنغهاي السينمائي الدولي فرصة استثنائية لترسيخ حضورها على الخارطة السينمائية العالمية. تزامنًا مع النهضة التي تشهدها صناعة السينما الصينية، جاءت هذه المشاركة لتؤكد طموح المملكة في أن تكون وجهة رائدة في قطاع الأفلام، بالإضافة لتعزيز التفاعل والتعاون مع المراكز الإبداعية البارزة في هذا المجال الواعد، وتطمح المملكة من خلال هذه المشاركة إلى تعزيز التواصل الثقافي والفني مع الصين، بما ينعكس إيجاباً على تطوير صناعتهما السينمائية، وتوسيع آفاقها على المستوى المحلي والعالمي. ومن الأفلام العربية التي عرضها المهرجان، فيلمان لبنانيان هما الروائي "وادي المنفى" للمخرجة الكندية - الإيرانية أنا فهر، والذي يتناول حياة اللاجئين السوريين في لبنان، والفيلم الوثائقي "مثل قصص الحب" وعنوانه بالإنجليزية "دياريز فروم لبنانون" الذي يصور مجموعة من الشباب والفنانين الحاليين بالتغيير قبل وبعد الانتفاضة الشعبية التي منيت بالفشل، ويدخل البلاد في نفق سياسي غامض، وحقق الفيلم ردود فعل جيدة عقب عرضه الأول في مهرجان "برلين" الماضي. كما شارك من سوريا المخرج طلال دركي بصفته عضواً في لجنة تحكيم مهرجان "شنغهاي"، وعرضت له أحدث أعماله "تحت سماء دمشق"، وهو إنتاج أوروبي - سوري مشترك، سبقت له المشاركة، والفوز

الأحمر السينمائي في الجناح. واستعرض الجناح أسماء زوار المهرجان رؤى وأهداف وإستراتيجيات الهيئة في تطوير القطاع من خلال عرض الإمكانات التي تتمتع بها صناعة الأفلام السعودية، وتقديم الدعم والموارد للمهتمين بالاستثمار في السينما لشركائها من القطاع الخاص في مجال صناعة الأفلام، حيث تشارك مؤسسة البحر



«وداعا جوليا» مثل السودان في شنغهاي

مهرجان الجم للموسيقى السمفونية ينفّتح على الجاز مثمنا التراث

تونس - تنعقد فعاليات الدورة السابعة والثلاثين من مهرجان الجم الدولي للموسيقى السمفونية بتونس بين 13 يوليو و12 أغسطس المقبلين، بمشاركة جوقات موسيقية من ستة بلدان هي تونس وإيطاليا والنمسا وإسبانيا وسويسرا وفرنسا.

وسيكون الافتتاح بعرض "أوبرا كارمن" لمسرح أوبرا تونس، وفق تصريحات مدير المهرجان مبروك العيوني. أما الاختتام، فسيكون بعرض يحمل عنوان "الحن متوسطية" وهو من إنتاج المعهد العالي للموسيقى بتونس والأوركسترا السمفوني بسوسة.

وأوضح مدير المهرجان أن تسع سهرات موسيقية متنوعة من ستة بلدان تؤثث الدورة 37 لمهرجان الجم الدولي للموسيقى السمفونية.

وتسجل الدورة المرتقبة انفتاحا على موسيقى الجاز حيث تمت برمجة عرضين في هذا النمط الموسيقي إلى جانب 7 عروض للموسيقى السمفونية، منها 3 عروض تونسية للتعريف بالموسيقين التونسيين وإبداعاتهم والتعريف بالموسيقين الشباب التونسيين. وفي هذا الإطار يأتي تشريك المعهد العالي للموسيقى بسوسة الذي سيحيي حفل الاختتام.

وأكد العيوني خلال ندوة صحفية أنه اعترافا بقيمة هذا النمط الموسيقي واستجابة لتطلعات محبيه، سيتم مستقبلا تنظيم ظاهرة بيوميين تسبق افتتاح مهرجان الموسيقى السمفونية بالجم، تحمل عنوان "جاز الجم" وتكون مخصصة لعروض الجاز.

وتحمل الدورة 37 الجديد من ذلك تطبيقية رقمية للتعريف بقصر الجم في الماضي وعدد من المواقع الأثرية الأخرى، على غرار مواقع قرطاج ودقة والحمامات، فضلا عن الإعلان عن إطلاق جمعية مهرجان الجم بالتعاون مع عدد من شركائها، لجائزة الجم للنهوض بالتراث، وهي جائزة سيقع تسليمها في أكتوبر المقبل بمتحف الجم.

وتحمل التطبيقية اسم "هستوريا" ويمكن للزوار والجمهور تنزيلها على الهواتف الجوالية، وهي توفر رحلة تغموص في الماضي باعتماد الواقع الافتراضي والواقع الأثري المعزز ويتعرف من خلالها الزائر على كيف كانت هذه المواقع في السابق وكيف تحول

قصر الجم من "حلبة موت إلى فضاء للحياة".

أما عن الجائزة فتقام بالتعاون مع برنامج "مادام" 21" وستحمل اسم "بري ماد الجم" وتقام بدعم من المؤسسة البنكية الراعية للمهرجان. وهي جائزة تهدف إلى تلمين التراث وتطويره والتعريف به لدى الناشئة والشباب، بحسب مدير المهرجان، مشيرا إلى أن "تسليم الجائزة سيكون في الخامس والعشرين من أكتوبر المقبل بفضاء متحف الجم الذي لا يعرفه الكثيرون، إذ أن معظم الحاضرين في المهرجان يدخلون قصر الجم لمشاهدة العروض الموسيقية دون الانتباه إلى أهمية هذا المتحف الذي يخرز بتراث فسيفسائي ثري وهام".

الدورة المرتقبة تحمل الجديد، من ذلك تطبيقية رقمية للتعريف بقصر الجم في الماضي وعدد من المواقع الأثرية الأخرى

ويتابع أحياء الموسيقى السمفونية في سهرة 20 يوليو عرض "كونسيرتو مالا" من إسبانيا، وعرضين من إيطاليا يومي 24 و27 يوليو تؤمنهما على التوالي "أوركسترا أكاديمية سانتا صوفيا" و"أوركسترا الحرس الديواني الإيطالي



«أوبرا كارمن» لمسرح أوبرا تونس تفتتح المهرجان

بشير مداحي يعرض عناصر من تقاليد الممارسة الفنية في الجزائر

الخزف المعاصر رؤية، وأسلوب فني خاص معتمد على تقنيات وأدوات معينة، وسعيه لتجديد هذا التوجه الفني، حيث يعمل على تصميم أعمال فنية بلمسته الخاصة".

أعمال تمنح الجمهور فرصة اكتشاف تجربة مغايرة في الفضاء الفني الجزائري من خلال تصاميم فنية هندسية مجددة

وأوضح أن "علاقته بالخزف متجذرة وقوية، فهو مولع جدا بتطويع مادة الطين منذ بداياته، حيث اختار دراسة هذا التخصص الفني للحفاظ على هذا الموروث الثقافي ولاستمرار تقاليد هذا الفن الجزائري العريق بروح مجددة ومغايرة حداثة"، مضيفا أن المعروضات "أنجزها بلمسة من التجديد واللمسة الشخصية دون المساس باصالة هذه الحرفة العريقة".

وتخرج الفنان بشير مداحي، وهو من مواليد 1993 بولاية البليدة، من ملحقة مرسلة الفنون الجميلة لعزازقة بولاية تيزي وزو تخصص فن الخزف / السيراميك (2016-2020)، لينتفرغ بعدها للممارسة في العديد من الورشات الفنية المتخصصة في الخزف المعاصر ليعزز مهاراته وتقنياته في المجال وهو ما ألهمه ولوج تجربة صياغة تصاميم برؤية حداثة وبخيال واسع وانخاض وفق أدوات الفن التشكيلي المعاصر.

مادة الخزف الأبيض والأحمر على حد سواء، والذي يقدم أعماله الفنية المبتكرة لأول مرة أمام الجمهور، أين يبرز اجتهاده في إبداع أعمال من الخزف والفخار وهي أرقى الفنون التطبيقية بروحها المجددة على مستوى التصميم والإشكال والمواضيع حيث حاول المزج بين رؤيته الفنية الحدائية والوظيفية الاجتماعية لتحفة.

وقد أبدى الجمهور اهتماما بالغا بالأعمال المعروضة وبشغف هذا الفنان بتصميم أعمال فنية ذات وظائف تزيينية تضي على الفضاء رونقا ومعنى وجمالية، وهي أبعاد تؤكد بحثه الحديث لتجديد رؤيته الفنية بجماليات وقاموس لوحي يطغى عليه اللون الأبيض المتدرج ودعمها بتفاصيل تعكس شخصيته الإبداعية الواعية وسعيه لتطوير الفن المعاصر في الجزائر.

كما تمنح الأعمال الفنية المعروضة للجمهور فرصة اكتشاف تجربة مغايرة في الفضاء الفني الجزائري من خلال انتقائه واختياره لتصاميم فنية هندسية مجددة واهتمام أيضا بتفصيل الجسم البشري وتركيباته وأجوائه النفسية، وبالمناخية، أعرب الفنان عن سعادته بافتتاح هذا المعرض الأول، الذي يتواصل لغاية 30 يونيو الجاري، والذي يهدف من خلاله إلى "التعريف بموهبته في مجال

الجزائر - يأخذنا الفنان بشير مداحي عبر معرض "السيراميك المعاصر" إلى رحلة مثيرة يستحضر فيها بلمسة عصرية، ومن خلال مجموعة من الأعمال الفنية بديعة التصميم والأشكال، عناصر من تراث وتقاليد الممارسة الفنية الجزائرية.

ويضم المعرض، الذي تنظمه الوكالة الوطنية للإشعاع الثقافي بدار عبدلطيف بالحامة، قرابة 40 عملا فنيا خزفيا تزيينيا عرضت بجمالية وبتمسلس أنيق وفق سينوغرافيا دقيقة وتوزيع ضوئي بديع مع إعطائها طابعا عصريا على غرار مزهرجات وأباجورات (مصابيح كهربائية للإضاءة) بتصاميم تمازج التقاليد بالحدادة، وكذا فوانيس مضيئة وقارورات ومنحوتات نصفية وشمعدانات وقطع أخرى من الدعام موجهة للزرين تستعمل في الديكور الداخلي، بأحجام وأشكال مختلفة.

ويقدم مداحي في معرضه الأول الخاص بالخزف المعاصر مجموعة ثرية من التحف تخص سلسلة قارورات بأحجام طويلة مختلفة مطعمة بعناصر جمالية، وكذا أباجورات وحاملات فوانيس الإضاءة بتصاميم متعددة إلى جانب منحوتات وجسمات خزفية بديعة تترجم تنوع تقنياته ومواضيعه الفنية.

وتعكس مختلف التصاميم الخزفية والفخارية موهبة فنية لهذا المبدع الشاب في تطويع



مسلسل «من فم السبع» دراما عن رحلة معاناة نحو النجاح في الدار البيضاء

إيقاع زمني يتناغم مع ترتيب المشاهد واللقطات وسرد الأحداث



نجاح بعد تحديات كبيرة

تعانى من التحرش من مدير المؤسسة التي تستغل فيها كعاملات تنظيف وهي المدرسة الخاصة التي يدرس فيها ابنها عمر. كما أن عمر يعاني مع زملائه الأطفال لأن أمه تشتغل في تنظيف المدرسة.

يعيش عمر في هذه المدينة الكبيرة إلى جانب والدته ليلى في ظروف قاسية، فيتعرض رشيد للتهاتف، يتبادلان نظرات رومانسية نفهم من خلالها أن العلاقة بين هاتين الشخصيتين ستشكل الأحداث الرئيسية للمسلسل. رشيد هو لاعب كرة قدم، والدته بائعة فطائر، ولديه أخ موظف اسمه أحمد لا يحبه كثيرا بسبب طيش رشيد الذي جعله يترك الدراسة ويحترف كرة القدم. ولدى رشيد عشيقه اسمها نورة، ابنة جيرانهم، وهي بدورها يحبها أحمد أخوه.

تتشخ الرؤية في المشاهد اللاحقة حيث يربط المخرج بين الشخصيات خاصة عندما تصل ليلى عند الضاوية من أجل كراء سكني، ثم تتوالى الأحداث فيتعرض رشيد للاستغلال من طرف فتاة قامت بفضح علاقته غير الشرعية بها وهدته بمبلغ مالي كبير. يطرد من الفريق، وبعد فترة يعود ليبلغ من جديد في مباراة حاسمة، ولكن ابن حومته (منطقته) الملقب بشعبية بناوله نوعا من المخدرات تجعله يفشل في مباراة كرة القدم، فيفقد حلم الاحتراف إلى الأبد، فيصبح منبوذا من طرف عائلته وأصدقائه ويفقد عمله.

يعود بنا المخرج داني يوسف في الحلقة الثانية عبر تقنية الفلاش وورد أو القفز إلى الأمام بعد 11 سنة في الدار البيضاء سنة 2019، حيث تشرق ليلى بمولود اسمه عمر يبلغ الآن عشر سنوات. ويتزوج أحمد، أخ رشيد من نورة التي تحب أخاه رشيد، في زواج يتسم بالبرور. وهذه المشاهد تبرز التعقيدات التي تطرا على الشخصيات بعد مرورهم بأحداث تقلب حياتهم رأسا على عقب، وتنتج في شد انتباه الجمهور.

يرمز تكوين اللقطات اللاحقة رشيد الذي كان حلمه أن يصبح لاعب كرة قدم محترفا، لكنه أصبح رجل "طلبات" يشغل في توصيل الببزا (دليفري)، أما ليلى فهي

تأتي بعض الأعمال الدرامية لتخاطب عاطفة المشاهد، عارضة أمامه قصصا تشبهه أو قد تشبه واقعه، فتشد انتباهه لتابعة حلقاتها، وهذا ما حصل مع مسلسل "من فم السبع" الذي يتناول قصة امرأة تكافح من أجل ابنها وتحقيق حلمه بأن يصبح لاعب كرة قدم محترفا.

مسؤولية تربيته بعد وفاة زوجها. تنتهي هذه الافتتاحية بترتيب لقطات محكمة مفادها التعريف بالشخصيات والأحداث والأماكن والعلاقة بينهم.

تصطدم ليلى في لحظة هندية في محطة الحافلة بشخص يدعى رشيد وهو يتحدث مع أمه عبر الهاتف، يتبادلان نظرات رومانسية نفهم من خلالها أن العلاقة بين هاتين الشخصيتين ستشكل الأحداث الرئيسية للمسلسل. رشيد هو لاعب كرة قدم، والدته بائعة فطائر، ولديه أخ موظف اسمه أحمد لا يحبه كثيرا بسبب طيش رشيد الذي جعله يترك الدراسة ويحترف كرة القدم. ولدى رشيد عشيقه اسمها نورة، ابنة جيرانهم، وهي بدورها يحبها أحمد أخوه.

تتشخ الرؤية في المشاهد اللاحقة حيث يربط المخرج بين الشخصيات خاصة عندما تصل ليلى عند الضاوية من أجل كراء سكني، ثم تتوالى الأحداث فيتعرض رشيد للاستغلال من طرف فتاة قامت بفضح علاقته غير الشرعية بها وهدته بمبلغ مالي كبير. يطرد من الفريق، وبعد فترة يعود ليبلغ من جديد في مباراة حاسمة، ولكن ابن حومته (منطقته) الملقب بشعبية بناوله نوعا من المخدرات تجعله يفشل في مباراة كرة القدم، فيفقد حلم الاحتراف إلى الأبد، فيصبح منبوذا من طرف عائلته وأصدقائه ويفقد عمله.

يعود بنا يوسف في الحلقة الثانية عبر تقنية الفلاش وورد أو القفز إلى الأمام بعد 11 سنة في الدار البيضاء سنة 2019، حيث تشرق ليلى بمولود اسمه عمر يبلغ الآن عشر سنوات. ويتزوج أحمد، أخ رشيد من نورة التي تحب أخاه رشيد، في زواج يتسم بالبرور. وهذه المشاهد تبرز التعقيدات التي تطرا على الشخصيات بعد مرورهم بأحداث تقلب حياتهم رأسا على عقب، وتنتج في شد انتباه الجمهور.

يرمز تكوين اللقطات اللاحقة رشيد الذي كان حلمه أن يصبح لاعب كرة قدم محترفا، لكنه أصبح رجل "طلبات" يشغل في توصيل الببزا (دليفري)، أما ليلى فهي

عبدالرحيم الشافعي كاتب مغربي

تأتي بعض الأعمال الدرامية لتخاطب عاطفة المشاهد، عارضة أمامه قصصا تشبهه أو قد تشبه واقعه، فتشد انتباهه لتابعة حلقاتها، وهذا ما حصل مع مسلسل "من فم السبع" الذي يتناول قصة امرأة تكافح من أجل ابنها وتحقيق حلمه بأن يصبح لاعب كرة قدم محترفا.

مسؤولية تربيته بعد وفاة زوجها. تنتهي هذه الافتتاحية بترتيب لقطات محكمة مفادها التعريف بالشخصيات والأحداث والأماكن والعلاقة بينهم.

تصطدم ليلى في لحظة هندية في محطة الحافلة بشخص يدعى رشيد وهو يتحدث مع أمه عبر الهاتف، يتبادلان نظرات رومانسية نفهم من خلالها أن العلاقة بين هاتين الشخصيتين ستشكل الأحداث الرئيسية للمسلسل. رشيد هو لاعب كرة قدم، والدته بائعة فطائر، ولديه أخ موظف اسمه أحمد لا يحبه كثيرا بسبب طيش رشيد الذي جعله يترك الدراسة ويحترف كرة القدم. ولدى رشيد عشيقه اسمها نورة، ابنة جيرانهم، وهي بدورها يحبها أحمد أخوه.

تتشخ الرؤية في المشاهد اللاحقة حيث يربط المخرج بين الشخصيات خاصة عندما تصل ليلى عند الضاوية من أجل كراء سكني، ثم تتوالى الأحداث فيتعرض رشيد للاستغلال من طرف فتاة قامت بفضح علاقته غير الشرعية بها وهدته بمبلغ مالي كبير. يطرد من الفريق، وبعد فترة يعود ليبلغ من جديد في مباراة حاسمة، ولكن ابن حومته (منطقته) الملقب بشعبية بناوله نوعا من المخدرات تجعله يفشل في مباراة كرة القدم، فيفقد حلم الاحتراف إلى الأبد، فيصبح منبوذا من طرف عائلته وأصدقائه ويفقد عمله.

يعود بنا يوسف في الحلقة الثانية عبر تقنية الفلاش وورد أو القفز إلى الأمام بعد 11 سنة في الدار البيضاء سنة 2019، حيث تشرق ليلى بمولود اسمه عمر يبلغ الآن عشر سنوات. ويتزوج أحمد، أخ رشيد من نورة التي تحب أخاه رشيد، في زواج يتسم بالبرور. وهذه المشاهد تبرز التعقيدات التي تطرا على الشخصيات بعد مرورهم بأحداث تقلب حياتهم رأسا على عقب، وتنتج في شد انتباه الجمهور.

يرمز تكوين اللقطات اللاحقة رشيد الذي كان حلمه أن يصبح لاعب كرة قدم محترفا، لكنه أصبح رجل "طلبات" يشغل في توصيل الببزا (دليفري)، أما ليلى فهي



موضة

الفخامة والرومانسية عنوان موضة فساتين الزفاف في 2024

الزفاف هذا العام رواج كبيراً للون "بيش فور"، وهو لون خوشي دافئ اختاره معهد بانثون الأمريكي للألوان ليكون لون عام 2024.

وخلال أسبوع الموضة للأزياء الراقية "الهور كوتور" في باريس لموسم ربيع وصيف 2024، والذي تضمن عروضاً لأهم دور الأزياء العالمية، من ديور حتى شانيل وصولاً إلى زهير مراد وإيلي صعب، تم طرح العديد من فساتين الزفاف التي ختمت عروض هذه الدور.

وعادة ما تكون الطرحة آخر تفصيل تفكر فيه العروس عند انتقاء إطلالتها، لكن هذه القاعدة تغيرت ضمن عرض مصمم الأزياء اللبناني روبري أبي نادر.

وظهرت العارضة العروس بفستان من الساتان الفخم بتدرجات اللون البيج، مزين بالورود كأنها نثرت بشكل عشوائي على التصميم.

والفستان ضيق عند الخصر ويتنوّته المنفوشة تلبق بالعروس الطويلة صاحبة القوام المشوق التي تحب الإطلالات الرومانسية، ويناسب هذا التصميم زفافاً بين أحضان الطبيعة كونه مزينا بالورود.

أما التفصيل الذي أثار الإعجاب فهو الطرحة التي حملت شكل غطاء للرأس الموصولة بالإكمام والتي جعلت العروس تستغني عن التفصيل.

الفخمة.

برلين - تمثل الفخامة والرومانسية عنوان موضة فساتين الزفاف في 2024 لتمنح العروس إطلالة أنيقة وحالمة في ليلة العمر.

وأوضحت سوزان لبيب - برنارد، رئيسة تحرير مجلة "العروس والعريس" الألمانية أن إطلالة الأميرات تشهد رواجاً كبيراً هذا العام، حيث تأتي فساتين الزفاف مصنوعة من خامسة الكريب الفاخرة أو الساتان الحريري المتألّئ، ما يمنح العروس مظهراً ملكياً.

كما يخطف فستان الزفاف الأنظار من خلال الذيل الطويل، الذي يعكس الفخامة والأبهة. ويسري ذلك أيضاً على الأكمام الخفائية، التي يمكن خلعها.

ومن ناحية أخرى، تزدان فساتين الزفاف هذا العام ببعض التفاصيل الرومانسية مثل الفيونكة والزهور ثلاثية الأبعاد، والتي تمنح العروس إطلالة رقيقة حاملة.

وعلى الجانب الآخر، أوردت مجلة "فوغ" المعنية بالموضة والجمال أن موضة فساتين الزفاف تشمل أيضاً اتجاهًا نحو البساطة والعمالية، حيث يسجل الفستان الآسيبي ذو الحملات وكذلك الجبسوت حضوراً قوياً هذا العام.

وتوجد موديلات تجمع بين الفستان والجبسوت، فمن خلال خلع الثنورة يتحول الفستان إلى جمبسوت عملي. وبالنسبة إلى الألوان، تشهد موضة فساتين

جمال

زيت الشفاه يتمتع بمزايا عديدة

الوجه جاذبية وجمالاً. لذلك، تعتبر العناية بالشفاه من الأمور الضرورية للحفاظ على صحتها وجمالها.

وطالما سعت النساء للحفاظ على جمال شفاههن، باستخدام مواد طبيعية مثل زيت الزيتون وشمع العسل. ومع مرور الوقت، تطورت منتجات العناية بالشفاه لتشمل زيت الشفاه وملمع الشفاه، اللذين أصبحا من أهم أدوات التجميل.

ودائماً ما تزداد رغبة المرأة في الظهور بأبهى حلة. وشفاه رطبة ساحرة هي مفتاح إطلالة جذابة. لكن مع تنوع منتجات العناية بالشفاه، قد تقع بالحيرة في اختيار ما يناسبها، خاصة بين زيت الشفاه وملمع الشفاه.

وزيت الشفاه هو منتج عناية بالشفاه يتكون من زيوت طبيعية، مثل زيت جوز الهند وزيت الجوجوبا وزيت الأرغان، ويرطب الشفاه بعنق، ويعالج الجفاف والتشقق، ويحميها من العوامل الخارجية.

ويعد زيت الشفاه خياراً مثالياً لنوات الشفاه الجافة والمتشققة، حيث يساعد على ترطيبها من الداخل وإعادة نضارتها.

برلين - شهد عالم التجميل في الآونة الأخيرة رواجاً كبيراً لزيت الشفاه. فما مزاياء؟

للإجابة عن هذا السؤال أوضحت مجلة "إنستاييل" أن زيت الشفاه يتمتع بمزايا عديدة، حيث إنه يعتني بالشفاه بشكل مكثف بفضل اعتماده على زيوت غنية مثل زيت الجوجوبا وزيت اللوز وزيت الأرجان وزيت جوز الهند وزيت الكرز، والتي تعمل على ترطيب الشفاه.

وأضافت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن زيت الشفاه يحتوي أيضاً على العديد من مضادات الأكسدة والفيتامينات مثل فيتامين "إي"، والتي تساعد على التئام الجروح الصغيرة في الشفاه من ناحية، وحمايتها من المؤثرات البيئية الضارة التي تتسبب في تشقق الشفاه من ناحية أخرى.

ويمتاز زيت الشفاه أيضاً بأنه يمنح الشفاه مظهراً لامعاً ومتوهجاً وملمساً ناعماً ومخملياً ينطق بالبرقة والأنوثة. وأشارت "إنستاييل" إلى أن زيت الشفاه يتوفر بمظهر شفاف أو بدرجات لونية مختلفة بحيث يمكن للمرأة الاستغناء عن ملمع الشفاه. وتعد الشفاه من أهم ملامح الوجه، فهي تضيء على

التمديد في إجازة الولادة توفيراً للأُم بين حياتيها الأسرية والمهنية

مشروع قانون إجازة الأمومة والأبوة في تونس يعكس إرادة مجتمعية من أجل بناء أسرة أكثر تماسكا



إجازة الأمومة والأبوة تكريس للعدالة الاجتماعية

العام 6 أشهر في القطاع الخاص. كما تهدف صياغة هذا المشروع إلى ملاءمة القانون التونسي للمعايير الدولية وبالخصوص منها "اتفاقية 183" لمنظمة العمل الدولية الخاصة بحماية الأمومة، وذلك تطبيقاً لما جاء في الدستور التونسي الذي ينص على احترام حقوق الإنسان وفقاً للمعايير الدولية. وفي عام 2018 عقدت اللجنة الوطنية المكلفة بإعداد مشروع عطلة الأمومة والأبوة بمقر وزارة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن، اجتماعاً خصصته لمناقشة النسخة النهائية لمشروع قانون الأمومة والأبوة قبل عرضه على مجلس وزاري.

وتكونت هذه اللجنة من مختلف الهيئات الحكومية وغير الحكومية وعضوات وأعضاء لجنة المرأة والأسرة والطفولة والشباب والمسنين بمجلس نواب الشعب وممثلي المنظمات الوطنية. ووضعت اللجنة للمسات الأخيرة للنسخة النهائية التي تتمحور أساساً حول توحيد العطلة في القطاعين الخاص والعام والتأكيد على ضرورة إدماج عطلة ما قبل الولادة مع عطلة الولادة، إلى جانب تمكين الإباء من عطلة أبوة تمكنهم من المشاركة في الحياة الأسرية.

يشير إلى أن مشروع القانون المتعلق بعطلة الأمومة والأبوة ينص، وفق ما أفادت به القاضية سامية دولة في تصريح سابق لوكالة تونس أفريقيا للأنباء، على تمديد عطلة الأمومة إلى 14 أسبوعاً في القطاعين العام والخاص، مقابل ما يقارب 10 أسابيع في القطاع العمومي وشهر واحد في القطاع الخاص، حالياً.

ويمنح نفس النص القانوني عطلة أبوة مدتها 15 يوماً، مقابل يومين فحسب، وفق مقتضيات القانون المعمول به حالياً. كما ينص مشروع القانون أيضاً، على الترفيع في حق التمتع بـ"ساعة الرضاعة" إلى 12 شهراً في القطاعين العمومي والخاص، مقابل 9 أشهر، حالياً، في القطاع العام و6 أشهر في القطاع الخاص. أكدت وزيرة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن آمال بلحاج موسى أن وزارتها تعتبر أكثر طرف حريص على مشروع قانون عطلة الأمومة والأبوة والوالدية، مشيرة إلى أن الاشتغال على مشروع هذا القانون قد انطلق منذ سنة 2017.

وبيّنت آمال بلحاج موسى أن خلافاً لما يتم تداوله فإن مشروع القانون لم يعتن بالألم فقط وإنما نص على عطلة للاب وطالب بالترفيع في عطلة الأمومة، وطالب كذلك بعدم التمييز بين الأمهات اللواتي يشتغلن في القطاع العام والأخريات المشتغلات في القطاع الخاص.

وتحدثت الوزيرة عن تضمين مشروع القانون الجديد لعطلة بـ7 أيام للاب في حين أن القوانين الجاري بها العمل حالياً فإنّ الأب يتمتع بعطلة بيوم واحد. كما أشارت إلى إمكانية تمتع الأب بعطلة والدية في حدود 4 أشهر مسترسلة

وغيرت الوزيرة عن دعمها لعمل اللجنة، داعية إلى المزيد من بذل الجهود ومواصلة التنسيق مع الصناديق الاجتماعية من أجل التفكير في صيغ واليات تمكن من تمويل مشروع القانون. يُشار إلى أنّ مشروع قانون عطلة الأمومة والأبوة ينص على تمديد عطلة الأمومة إلى 16 أسبوعاً في القطاعين العام والخاص، مقابل ما يقارب 8 أسابيع في القطاع العمومي وشهر واحد في القطاع الخاص حالياً. ويمنح نفس النص القانوني عطلة أبوة مدتها 3 أيام، مقابل يومين فحسب حالياً.

كما يمكن لأحد الوالدين سواء الأب أو الأم أن يتمتع بعطلة والدية اختيارية بنصف الأجر في القطاع العمومي وثلث الأجر بالقطاع الخاص تصل إلى 16 أسبوعاً. وينص مشروع القانون أيضاً، على الترفيع في حق التمتع بساعة الرضاعة إلى 12 شهراً في القطاعين العمومي والخاص، مقابل 9 أشهر حالياً في القطاع

ويمنح نفس النص القانوني عطلة أبوة مدتها 15 يوماً، مقابل يومين فحسب، وفق مقتضيات القانون المعمول به حالياً. كما ينص مشروع القانون أيضاً، على الترفيع في حق التمتع بـ"ساعة الرضاعة" إلى 12 شهراً في القطاعين العمومي والخاص، مقابل 9 أشهر، حالياً، في القطاع العام و6 أشهر في القطاع الخاص. أكدت وزيرة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن آمال بلحاج موسى أن وزارتها تعتبر أكثر طرف حريص على مشروع قانون عطلة الأمومة والأبوة والوالدية، مشيرة إلى أن الاشتغال على مشروع هذا القانون قد انطلق منذ سنة 2017.

وبيّنت آمال بلحاج موسى أن خلافاً لما يتم تداوله فإن مشروع القانون لم يعتن بالألم فقط وإنما نص على عطلة للاب وطالب بالترفيع في عطلة الأمومة، وطالب كذلك بعدم التمييز بين الأمهات اللواتي يشتغلن في القطاع العام والأخريات المشتغلات في القطاع الخاص.

وتحدثت الوزيرة عن تضمين مشروع القانون الجديد لعطلة بـ7 أيام للاب في حين أن القوانين الجاري بها العمل حالياً فإنّ الأب يتمتع بعطلة بيوم واحد. كما أشارت إلى إمكانية تمتع الأب بعطلة والدية في حدود 4 أشهر مسترسلة

وغيرت الوزيرة عن دعمها لعمل اللجنة، داعية إلى المزيد من بذل الجهود ومواصلة التنسيق مع الصناديق الاجتماعية من أجل التفكير في صيغ واليات تمكن من تمويل مشروع القانون. يُشار إلى أنّ مشروع قانون عطلة الأمومة والأبوة ينص على تمديد عطلة الأمومة إلى 16 أسبوعاً في القطاعين العام والخاص، مقابل ما يقارب 8 أسابيع في القطاع العمومي وشهر واحد في القطاع الخاص حالياً. ويمنح نفس النص القانوني عطلة أبوة مدتها 3 أيام، مقابل يومين فحسب حالياً.

كما يمكن لأحد الوالدين سواء الأب أو الأم أن يتمتع بعطلة والدية اختيارية بنصف الأجر في القطاع العمومي وثلث الأجر بالقطاع الخاص تصل إلى 16 أسبوعاً. وينص مشروع القانون أيضاً، على الترفيع في حق التمتع بساعة الرضاعة إلى 12 شهراً في القطاعين العمومي والخاص، مقابل 9 أشهر حالياً في القطاع

ويمنح نفس النص القانوني عطلة أبوة مدتها 15 يوماً، مقابل يومين فحسب، وفق مقتضيات القانون المعمول به حالياً. كما ينص مشروع القانون أيضاً، على الترفيع في حق التمتع بـ"ساعة الرضاعة" إلى 12 شهراً في القطاعين العمومي والخاص، مقابل 9 أشهر، حالياً، في القطاع العام و6 أشهر في القطاع الخاص. أكدت وزيرة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن آمال بلحاج موسى أن وزارتها تعتبر أكثر طرف حريص على مشروع قانون عطلة الأمومة والأبوة والوالدية، مشيرة إلى أن الاشتغال على مشروع هذا القانون قد انطلق منذ سنة 2017.

وبيّنت آمال بلحاج موسى أن خلافاً لما يتم تداوله فإن مشروع القانون لم يعتن بالألم فقط وإنما نص على عطلة للاب وطالب بالترفيع في عطلة الأمومة، وطالب كذلك بعدم التمييز بين الأمهات اللواتي يشتغلن في القطاع العام والأخريات المشتغلات في القطاع الخاص.

وتحدثت الوزيرة عن تضمين مشروع القانون الجديد لعطلة بـ7 أيام للاب في حين أن القوانين الجاري بها العمل حالياً فإنّ الأب يتمتع بعطلة بيوم واحد. كما أشارت إلى إمكانية تمتع الأب بعطلة والدية في حدود 4 أشهر مسترسلة

وتحدثت الوزيرة عن تضمين مشروع القانون الجديد لعطلة بـ7 أيام للاب في حين أن القوانين الجاري بها العمل حالياً فإنّ الأب يتمتع بعطلة بيوم واحد. كما أشارت إلى إمكانية تمتع الأب بعطلة والدية في حدود 4 أشهر مسترسلة

وتحدثت الوزيرة عن تضمين مشروع القانون الجديد لعطلة بـ7 أيام للاب في حين أن القوانين الجاري بها العمل حالياً فإنّ الأب يتمتع بعطلة بيوم واحد. كما أشارت إلى إمكانية تمتع الأب بعطلة والدية في حدود 4 أشهر مسترسلة

وتحدثت الوزيرة عن تضمين مشروع القانون الجديد لعطلة بـ7 أيام للاب في حين أن القوانين الجاري بها العمل حالياً فإنّ الأب يتمتع بعطلة بيوم واحد. كما أشارت إلى إمكانية تمتع الأب بعطلة والدية في حدود 4 أشهر مسترسلة

وتحدثت الوزيرة عن تضمين مشروع القانون الجديد لعطلة بـ7 أيام للاب في حين أن القوانين الجاري بها العمل حالياً فإنّ الأب يتمتع بعطلة بيوم واحد. كما أشارت إلى إمكانية تمتع الأب بعطلة والدية في حدود 4 أشهر مسترسلة

وتحدثت الوزيرة عن تضمين مشروع القانون الجديد لعطلة بـ7 أيام للاب في حين أن القوانين الجاري بها العمل حالياً فإنّ الأب يتمتع بعطلة بيوم واحد. كما أشارت إلى إمكانية تمتع الأب بعطلة والدية في حدود 4 أشهر مسترسلة

تكريساً للعدالة الاجتماعية تم ضبط مشروع قانون يتعلق بإجازة الأمومة والأبوة ويهدف إلى تحقيق المساواة بين الأمهات العاملات في القطاعين الحكومي والخاص، إلى جانب مراعاة مصلحة الطفل، ودعم الروابط العائلية والتوفيق بين كل من الحياة المهنية والأسرية. وينص مشروع القانون على إحداث إجازة ما قبل الولادة والتمديد في إجازة الولادة وإحداث عطلة ولادة لفائدة الأم التي وضعت طفلاً حاملاً لإعاقة.

تونس - لا يزال مشروع قانون إجازة الأمومة والأبوة في تونس محور نقاش وجدل سواء داخل وزارة الأسرة أو منظمات المجتمع المدني أو حتى في وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت عنصراً من عناصر الضغط سواء لتمرير قوانين أو إلغاء أخرى.

ونظراً لحساسيته، تم عرض مشروع القانون في أربع مناسبات على مجلس الوزراء، الأولى سنة 2017، ليتم إثر ذلك إحداث لجنة وطنية شاركت فيها أطراف مهنية إضافة إلى ورشات بمشاركة المجتمع المدني، والثانية في سنة 2019، والثالثة في يوليو 2022، والرابعة في يونيو 2024.

وفي بيان لها، أكدت رئاسة الحكومة التونسية أن مجلس وزراء انعقد بقصر الحكومة بالقصبة، بإشراف رئيس الحكومة أحمد الحشاني نظراً في مشروع القانون المتعلق بإجازة الأمومة والأبوة. ويأتي مشروع القانون، حسب البيان، تكريساً للثورة التشريعية الهادفة إلى تحقيق العدالة الاجتماعية، كما يهدف إلى تنظيم عمل الأمومة والأبوة، وإلى تجسيد ما نص عليه الدستور وخاصة منه الفصول 12 و43 و51 و52 في الواجبات المحمولة على الدولة وذلك بضمان الحق في التغطية الاجتماعية، وفي حماية الأسرة باعتبارها الخلية الأساسية للمجتمع، ووضع الآليات الكفيلة لتكريس المساواة بين الجميع دون تمييز.

ويرمي مشروع القانون إلى تحسين وتطوير نظم الإجازات المتعلقة خاصة بالأمومة المنطقية على جميع أجزاء القطاع الخاص والأعوان الخاضعين للأنظمة الأساسية العامة باتجاه توفير كل الضمانات القانونية الكفيلة بتكريس المساواة بين القطاعين العام والخاص، إلى جانب مراعاة مصلحة الطفل الفضلى، ودعم الروابط العائلية والتوفيق بين كل من الحياة المهنية والأسرية.

وينص مشروع القانون على إحداث إجازة ما قبل الولادة والترفيع في إجازة الولادة وإحداث عطلة ولادة لفائدة الأم التي وضعت طفلاً حاملاً لإعاقة إلى جانب إحداث عطلة ولادة لفائدة الأم التي وضعت طفلاً ميتاً.

كما تضمن القانون الترفيع في عطلة الأبوة والترفيع في عطلة ما بعد الولادة إلى جانب الترفيع في راحة الرضاعة.

وأكدت آمال بلحاج موسى، وزيرة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن، لدى إشرافها على اجتماع اللجنة الوطنية المكلفة بإعداد مشروع القانون، أهمية هذا المشروع الذي يعدّ نتاجاً مقاربة

تشاركية، معتبرة أنّ المبادرة بإعداد هذا القانون تعكس إرادة مجتمعية من أجل بناء أسرة أكثر تماسكاً.

ونوّعت في هذا السياق بفحوى المشروع بما يتضمنه من نصوص تضمن تقاسم مسؤولية التربية بين الوالدين وتدعم قدرات المرأة العاملة وتكرّس المساواة بين الأمهات العاملات في القطاعين العام والخاص.



رقة وأنوثة

كوبا أميركا: البرازيل تتسلح بنجومها أمام كوستاريكا في بداية مشوارها

A close-up portrait of a man with short dark hair and a serious expression. He is wearing a black jacket with a red lanyard around his neck that has the text "COMPTON" visible. The background is blurred, suggesting an outdoor setting.

اد صبري وكرم ملوش ومحلي الاداء

كوبا أميركا: البرازيل تتس أمام كوستاريكا في بدا

A group of Brazilian football players in yellow jerseys and blue shorts are celebrating a goal. The player in the center has the number 13 on his jersey. The player to his right has the number 22. They are all wearing white socks with 'BRASIL' written on them and are huddled together in a celebratory embrace.

فلامسغو البرازيلي للترويج لبلف كاس
كوبا ليبرتادوريس عام 2022، على سجله
الأخيل من الهزائم خلال المباريات
التي قاد فيها منتخب (أقصى
اليسار) هزيمة أمام أي من منتخبات
كوتاكاف منذ أكثر من 12 عاماً،
تحت قيادة مدافع الفريق
2-0 أمام نظيره المكسيكي ويدا
بالولايات المتحدة في يونيو 2012.

أهم أوروبا: قمة إيطاليا وكرانيا تشعل معركة البقاء في المنافسة

البرازيلي سيلفينيو مدرب
ألبانيا يأمل في الفوز على
الماتادور الإسباني، وتعهده
للجماهير بأن يبذل فريقه
كل ما في وسعه

ومنذ ذلك الحين اعتزل المدافعان المخضرمان ليوناردو بونوتشي وجورجو كييليني، بينما استبعد المدرب لوتشيانو سبالتي لاعب باريس جرمان



صباح العرب

كرم نعمة



الحرية تكمن في الموسيقى وحدها!

وقف الموسيقار ميشائيل بارتوش قائد الأوركسترا السيمفونية السويدية، مبهورا وهو يشارك المايسترو علاء مجيد البروفات على لحن رائعة الفنان العراقي أحمد خليل "بين دمة وابتنسامة" التي قدمتها فرقة "طيور دجلة"، وتسأل بشيء من الحيرة والذهول "هل حقا أنت متأكد أن هذه الموسيقى عراقية صرفة؟" أجاب علاء بثقة مفرطة بالتاكيد، وتعود إلى خمسينات القرن الماضي.

لم يجد لحظتها الموسيقار السويدي بارتوش، غير تساؤل عصي على الإجابة، عن شعب ينتج هذه التعبيرية العميقة في الموسيقى، لكنه في الوقت نفسه يتقاتل!

ذلك يفسر لنا الحرية الكامنة في الموسيقى، التي لا يمكن أن نجدها بأي إبداع آخر موحد لكل شعوب العالم. فالفرقة السيمفونية السويدية، شاركت في العزف مع أغنية عراقية بولع قل نظيره، من دون أن يفهم العازفون معنى كلمات الأغنية، وهذا سبب يجعلنا نقدر قيمة الموسيقي بوصفها الأداة الموحدة بين شعوب الأرض وعلى مر التاريخ، من دون أن تكسر أشد الحروب ضراوة تأثير الموسيقى والغناء على الروح البشرية.

ذلك ما تجسد عندي أيضا وأنا أستمع مصادفة إلى صوت باهر ولحن عميق، في أغنية لم أفهم من لغتها غير الأحاسيس العميقة الكامنة فيها.

كانت أغنية المطربة الأثرية شيبينيم توفوزلو، "لقد حل الشتاء على عمري بعدك يا أمي" درسا فائق التعبيرية عن العبارة التاريخية السائدة بأن الموسيقي لغة الشعوب.

كان عليّ أن أبحث عن ترجمة نص واسم شاعرها وملحنها، ولسوء الحظ لم أجد بعد شاعر وملحن الأغنية، بيد أنها بقيت ترنمة ساحرة تعبر عن معنى شرف الأغنية عندما تدخل إلى المحج من دون أن يكون حاجز اللغة مصدا.

وسيكشف المستمع العربي والمتخصص بالموسيقى أيضا، وإن كانا لا يفهمان النص المغني، كيف أن البناء اللحني على بساطته في أغنية "لقد حل الشتاء على عمري بعدك يا أمي" الأثرية جعل منها درسا لحنيا.

لم تمنع بساطة البناء اللحني من عبورية الأغنية التي بنيت على مقام الكرد، وقد يوحى ضغط العازف المبالغ فيه على آلة الكمان بأنها أقرب إلى مقام البيات، لكنها ليست كذلك، بني اللحن على إيقاع ثنائي من فصيله إيقاع الجبرك العربي وبسرعة بطيئة.

تبدأ الأغنية بمقدمة موسيقية مأخوذة من لحن المنصب "مقدمة لحن الأغنية" وبدأت المغنية شيبينيم ذات الصوت الساحر والإحساس العميق، وحسب ما قرر الملحن كما يبدو، أن تغني من قرار المقام في غناء المذهب وبعدها مباشرة تقفز لتغني باقي المقاطع من الجواب وبأداء باهر وبشجن ليس له غير طريق القلب مباشرة.

بقي اللحن للأسف يتكرر إلى نهاية الأغنية من دون انتقالات موسيقية، ربما وقع الملحن تحت وطأة الوجد الكامن في النص عن فقدان الأم والمناهجة المستمرة لها؛ مع أنه كان ينبغي عليه أن يتفرع في الكويليات لأنغام وانتقالات أخرى كون المطربة شيبينيم تمتلك قدرة صوتية مذهلة وجوابا رائعا ومؤثرا وقرار صوتهما من الجمال بمكان ما يجعله يحلق سحرا بالقلوب.

ليتحليل المستمع العربي كيف تسنى لي أن أحلل هذه الأغنية من دون أن أفهم كلامها بالأساس، وكان في ذلك إجابة قاطعة على حقيقة أن الموسيقي وحدها مصدر الحرية للشعوب بغض النظر عن اختلاف اللغات.

احتلت هذه الأغنية مكانة متقدمة في ذاقتي السمعية ودفعني إلى الكتابة عنها، وهذا طريق يقود إلى جمال اللحن والصوت المتمكن للمغنية الأثرية شيبينيم توفوزلو.

في النهاية تبدو هذه الأغنية بمثابة دعوة إلى استعادة روح الأغنية المختطفة بذريعة المتاجرة بها من أجل الانتشار، مثلما هي دعوة أخرى إلى مساعدتي بمعرفة شاعر وملحن أغنية "لقد حل الشتاء على عمري بعدك يا أمي" على الأقل ممن يتقن اللغة الأثرية.

لبنانيون يرتادون حانات ومهرجانات «حتى آخر نفس»



أمل في المستقبل

يستمر المغتربون في الوصول إلى لبنان لقضاء إجازاتهم. وتقول نائلة حداد على هامش وجودها في المهرجان الترفيهي في وسط بيروت "اعتدنا على سحب الدول رعاياها" لكن الناس "بواصلون المجيء وكل أقاربنا قادمون من الخارج" لقضاء إجازاتهم. وتضيف "لا أتخيل أن حربا ستحدث، ونحن لسنا خائفين، وإلا ما كنا لنرى هذه الزحمة حولنا والناس يشاركون في المهرجانات". وتتابع بابتسامة "كل أسبوعين لدينا مهرجان في مكان مختلف".

وفي حين صرفت مهرجانات كبرى يحفل بها لبنان كل صيف، النظر عن إقامة دوراتها هذه السنة بفعل الوضع المتوتر في الجنوب، اختار القيثون على مهرجانات أخرى المضي في برنامجها. ويتوافد فنانون عرب إلى لبنان لإحياء حفلات تباعا، آخرهم النجم المصري عمرو دياب الذي حضر حفلة في بيروت منتصف الشهر الحالي أكثر من عشرين ألف شخص.

ورغم أن دولا جددت تحذير رعاياها من السفر إلى لبنان، بينها الكويت،

اعتيادي وارتياح المطاعم والشواطئ والمهرجانات. وتشرح ميرا مخلوف التي تبيع ألعاب الأطفال خلال مهرجانات محلية تنظم في العديد من المناطق "نعيش كل يوم بيومه. من المؤكد أن الناس يخافون، لكننا نكمل على بننا". وتضيف "معروف أن اللبنانيين يحبون الأجواء الجميلة وتنظيم المهرجانات وأن تكون الإجازة الصيفية ممتعة"، مؤكدة أنها لا تنوي مغادرة لبنان في حال "اندلاع حرب" على نطاق واسع.

مزارعتان جزائريتان تقتحمان حقل الزراعة البيئية عبر إنستغرام

فهما تعرضان أسبوعيا على حسابهما على إنستغرام سلة من الفواكه والخضراوات التي يمكن للعملاء المهتمين حجزها عبر تطبيق واتساب، ثم استلامها صباح الجمعة في أول يوم من عطلة نهاية الأسبوع في الجزائر، في مزرعة تعليمية في زرايدة، على بعد بضعة كيلومترات من حقولهما. تؤكد المتقاعدة فاطمة الزهراء البالغة 72 عاما وهي زبونة وفيه لايتسام وأميرة لوكالة فرنس برس "من وقت إلى آخر، نريد أن نأكل شيئا صحيا. وعلاوة على ذلك، اكتشفت أن هناك مبيعات للمشترين، ووجدت أن هاتين الفتاتين لطيفتان جدا، وأردت أن أشجعهما".

تبيع المزارعتان كل أسبوع 10 إلى 30 سلة تحوي ما تجود به الطبيعة في كل فصل، وغالبا ما تكون متنوعة أكثر عندما يكون الطقس جميلا مقارنة بموسمي الخريف أو الشتاء.

إلى جانب سوق المزارعين كل يوم جمعة حيث يأتي آخرون أيضا لتقديم منتجاتهم. تعد المزرعة التعليمية بزرالدة أيضا مساحة للقاء حيث يتم تنظيم دروس الطهي والأنشطة الفنية وزيارات للأطفال.

وذكرت صحيفة "أوريزون" الجزائرية أن النساء كن يمثلن 4 في المئة فقط من المسجلين في غرفة الزراعة بمحافظة تيارزة التي تتبع لها مزرعة بيو سفير، في أكتوبر 2023.

تؤكد أميرة "في البداية، كانت فكرة الاندماج في بيئة زكورية مخيفة بعض الشيء"، لكن "المزارعين سعداء برؤية نساء متعلعات على الأرض، يأخذون الوقت لشرح الأمور لنا، وهذا يزيد من قيمة عملهم".

وتوضح المزارعة الشابة التي تلقت تدريباً من جمعية "تربة" المروجة للزراعة البيئية، "بدانا بميزانية صغيرة، 60 ألف دينار جزائري (حوالي 410 يوروهات) فقط لشراء أدواتنا الأساسية".

وتقول ابتسام محتوت البالغة 29 عاما "لقد تعلمنا كيف نغرس ونبدّر ونحترق التربة".

وباتت الشريكتان الآن توظفان عاملا زراعيًا بدوام كامل وقمائية عمال موسمين في فترة الحصاد في أرضهما البالغة مساحتها 1300 متر مربع.

يعتمد نجاحهما أيضا على إستراتيجية تجارية مبتكرة تجمع بين وسائل التواصل الاجتماعي والقرب الجغرافي من المستهلك.

الجزائر - تشغل ابتسام محتوت وأميرة مسوس طوال النهار في حقولهما، فتتخصصان محصولهما الأخير من الفراولة والطماطم والبصل في مزرعتهم البيئية التي تشكل مشروعا غير مألوف كثيرا في القطاع الزراعي في الجزائر الذي يسيطر عليه الرجال إلى حد كبير.

تقول أميرة مسوس البالغة 28 عاما لوكالة فرنس برس باعتراف "بمجرد أن أكون في الأرض، أكون سعيدة". وتضيف وهي تحمل حزمة من الشمندر التي استخرجت للتو من الأرض "من الصباح حتى المساء نحن هنا. بالنسبة إلي، هذا هو أجمل عمل في العالم" تمارسه في مزرعة "بيو سفير" التي أنشئت قبل أربع سنوات في دواوة على بعد 30 كيلومترا غرب الجزائر العاصمة.

بعد حصولهما على درجة الماجستير في التنوع البيولوجي والبيئة النباتية من جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين بالجزائر، تركت الصديقتان العاصمة للعودة إلى الأرض والشروع في زراعة تحترم دورات الطبيعة من دون اللجوء إلى المبيدات الحشرية.

كشفت الفنانة اللبنانية

ماغي بوغصن أن لديها بعض الخطوط الحمراء في حياتها، وهي أنها ترفض أن يسلبها أحد حقوقها، قائلة «أنا شخصية متساهلة وأتنازل عن أمور كثيرة ولكن عند حقوقي لا أسمح بالاستهانة بها.. ولا يعني أن كوني ممثلة أن أتنازل عن كرامتي أو شخصيتي أو خصوصيتي». وقالت إنها تعرضت للخيانة والعنف الزوجي في تجربة زواجها الأول، والذي جعلها تتخذ قرارا على الفور بالانفصال عنه، وقررت الابتعاد عنه من أجل البحث عن حياة جديدة في بيئة صحية.



فيينا تسعى لإدراج أكشاك النقانق على قائمة يونسكو

فيينا - ترغب العاصمة النمساوية في حماية أكشاك النقانق التي ترمز إلى أسلوب الحياة فيها على غرار المقاهي ودور الأوبرا، ساعة إدراجها على قائمة يونسكو للتراث الثقافي غير المادي.

يقول باتريك توندل، أحد مؤسسي الجمعية التي تقدمت بطلب إلى يونسكو لإدراج أكشاك النقانق في قائمة التراث الثقافي غير المادي بدعم من رئيس بلدية فيينا مايكل لودفيغ، "نأمل في الحصول على الموافقة".

ويقدم توندل، صاحب "فورستستلند" الذي افتتح عام 1928 ويشكل أقدم كشك للنقانق في المدينة التي تضم 180 كشكا آخر، النقانق ليل ونهارا لمليون شخص داخل علب من الكرتون مع شريحة خبز وخردل وفجل.

ومع إن معدل الزبائن لا يزال مقبولا، فإن عدد الأكشاك انخفض على مدى

السنوات العشر الفائتة، إذ تم تحويل أكثر من مئة كشك لتقديم البيتزا أو الكباب أو شرائح الهمبرغر أو الأطباق الآسيوية، بحسب غرفة التجارة. ويرى توندل (36 سنة) في هذه الأكشاك منتجات خاصة بفن الطهي الجرماني، وأماكن للتجمع والتحدث.

ويقول "إن الجميع متساوون في كشك النقانق... بغض النظر عما إذا كان الزبون أحد كبار المصرفيين الذين يكسبون مئات الآلاف من اليوروهات أم شخصا عليه جمع آخر يورو من راتبه لشراء النقانق... يلتقيان هنا ويتحدثان".

ويتابع "هنا، لا يزال بإمكان الشخص أن يأكل ويشرب بأقل من عشرة يوروهات، وهذا أمر لا يستهان به عندما تكون المبالغ المخصصة للطعام تتناقص"، في سياق التضخم المرتفع.

